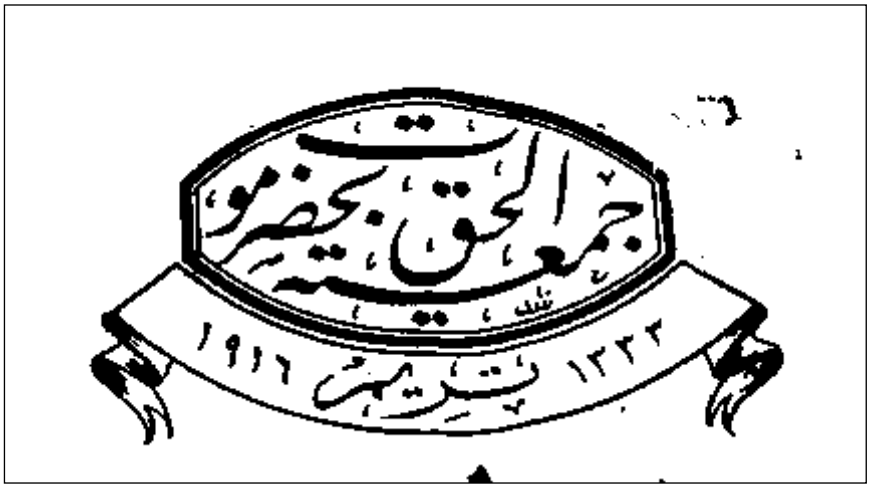
# جمعية الحق

## ودورها الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والعلمي في مدينة تريم

## ١٩١٥م-١٩٤٣م




***ودورها الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والعلمي في مدينة تريم***

***(١٩١٥م - ١٩٤٣م)***

# وثائق وحقائق

## ***علي بن أنيس الكاف***

**طبع الكتاب على نفقة: السيد طه بن عمر بن شيخ الكاف**

# تقديم

بين فكرة الشروع في التأليف التاريخي وعملية الكتابة التاريخية ذاتها لابد من توافر حلقة ارتباط تعزز الفكرة وتعطي للكتابة مصداقية وهي ما تمثله الأصول التاريخية من وثائق ومخطوطات، وإذا عُدَّت الوثائق حجر الأساس في التأليف التاريخي إذ لا كتابة تاريخية – كما يقال – بدون وثائق تاريخية فإن هذه الوثائق إذا لم تسبقها فكرة سليمة، وتلحقها آليات قادرة على استنطاقها، وتحليلها، وربطها، ومقارنتها مع غيرها من المصادر والنصوص تظل مثل النجوم التي تكتسب نورها من ذاتها لكنها لا تبخل به على كل من اقترب منها، ودار في فلكها.

وهذا الكتاب الذي بين أيدينا لمؤلفه الصديق الباحث السيد علي بن أنيس الكاف يمكن أن يصنف ضمن المؤلفات التاريخية التي يغلب عليها الجانب التوثيقي الذي يُعنى بعرض الحقائق والمعلومات التاريخية كما وردت في النصوص، ولهذا فإن العلاقة بين كل عناصر التأليف تلازمية، وهذا النوع من التأليف يضع نفسه عن عمد في موقف الحياد عند التعاطي مع وقائع التاريخ وملابساته بعكس المؤرخ الذي يتداخل مع الأصول التاريخية. أما حياديته فيقررها القارئ الفطن، وتحكمها اعتبارات كثيرة منها مدى قدرته على القراءة السليمة للمصادر، وأمانته العلمية.

وهذا النهج في التأليف التاريخي ليس بالجديد على السيد علي بن أنيس الكاف فله عدد من المؤلفات التاريخية الزاخرة بالوثائق حد الكرم الحاتمي ينطلق في ذلك من رؤية واعية، ومخلصة لخدمة تاريخ حضرموت وتراثها، ويرتبط المؤلف مع (أبطال) كتابه بوشائج من القربى فهو ينتمي إلى الأسرة الكافية المشهورة التي لعبت دوراً بارزاً في تأسيس جمعية الحق ، وربما تحيلنا هذه المبادرة وذلك النهج

إلى مقاربة فكرة العطاء عند مؤلف الكتاب، وعند مؤسسي جمعية الحق، ومع تفهمنا لاختلاف نوع العطاء، ومساحة البذل لكن تظل رمزيته واحدة.

إن جمعية الحق في مدينة تريم كانت مبادرة إصلاحية وطنية أكثر منها فكرة سياسية، وذلك عندما تطلبت المرحلة التاريخية من أعيان المدينة مواجهة خيارين لا ثالث لهما: إما استمرار الفوضى، وإما المحافظة على شكل من التنظيم يحافظ على استقرار المجتمع، فاختار المصلحون من أهالي مدينة تريم الخيار الثاني وتحملوا عبء الإدارة المدنية للمدينة عندما عز على حكامها ضبط أمورها، وشتان بين تسلط السلطة، وسلطة المصلحين.

والكتاب يمثل إضاءة ضافية على الإشارات التاريخية عن جمعية الحق في المؤلفات التاريخية كما إنه إضافة علمية على ما كتبه الصديق الباحث هشام كرامة الرباكي في كتابه الذي حمل العنوان نفسه (جمعية الحق). وعلى أية حال فإن التأليف التاريخي – كما هو معروف – عملية تكاملية لكل مجتهد فيه نصيب، ثم إن المستفيد الأكبر هو علم التاريخ، وعشاق المعرفة التاريخية.

**د. عبدالله سعيد الجعيدي**

**أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بكلية الآداب – جامعة حضرموت**

**مدير عام مركز حضرموت للدراسات التاريخية والتوثيق والنشر**

**المكلا /١٠ أبريل ٢٠١٦م**

# المقدمة

**بسم الله الرحمن الرحيم**

يحتوي هذا الكتاب على مادة توثيقية لدور جمعية حضرـمية رائدة في عملها الخيري والوطني، كان لها الصيت الذائع والشأن العظيم والحضور البارز والتأثير الكبير في تاريخ حضرـموت عموماً ومدينة تريم خصوصاً اجتماعيا وسياسياً وأمنياً واقتصادياً وعلمياً ألا وهي (جمعية الحق)، حيث تعد هذه الجمعية من أشهر الجمعيات الحضرـمية، وأول جمعية تأسست في القطر الحضرـمي على الإطلاق.

جاء تأسيس جمعية الحق نتيجة لتلك الفوضى الشائنة التي ملأت مدينة تريم ونواحيها سياسياً واجتماعياً واقتصادياً، وقد كان غرض تأسيس جمعية الحق في البدء اجتماعياً ثم أرغمتها الظروف في أن تتخذ مع وجهتها الاجتماعية وجهة سياسية وأمنية واقتصادية وثقافية، وقبضت بزمام إدارة البلاد كافة نحو النظام والقانون فأدت رسالتها على أحسن ما يرام.

ويأتي الهدف من الكتابة والتوثيق عن جمعية الحق لما لها من أياد ومكرمات غمرت بها مدينة تريم وأرباضها، وتعميماً للفائدة، واظهاراً للحقائق، ووفاء ومعروفاً لرجال جمعية على ما بذلوه من جهود في خدمة البلاد والعباد.

كان لجمعية الحق التأثير الكبير واليد الطولى في أوساط مجتمع مدينة تريم المحافظ، ويعود السبب في قوة التأثير في الآتي:

**الأول**: الفوضى العارمة (السياسية والاجتماعية والاقتصادية) التي سبقت تأسيس جمعية الحق.

**الثاني**: أنَّ مؤسسيـ الجمعية هم نخبة المجتمع في مدينة تريم (العلماء والمثقفون والأعيان والتجار).

**الثالث**: أنَّ الجمعية لم تخرج في قراراتها عن النمط المحافظ السائد الذي تعيشه مدينة تريم في تلك الفترة.

**الرابع**: رجوع المؤسسين للجمعية في كل أمر مهم إلى من يشار إليهم بالبنان في مدينة تريم من علماء وشيوخ وصلحاء (المرجعيات).

**الخامس**: تخويل السلطان محسن بن غالب الكثيري سلطان مدينة تريم الجمعية بإدارة شؤون مدينة تريم كافة.

**السادس**: النتائج الإيجابية التي تحققت للجمعية في المجتمع.

كل هذا أكسب الجمعية ثقلاً كبيراً وقبولاً واسعاً لدى الأوساط كافة في مدينة تريم.

وقد تناول جمعية الحق ومدرستها عدد من الكتّاب أغلبهم تطرق لها بعمومية من دون الخوض في التفاصيل، ومنهم العلامة المؤرخ السيد محمد بن هاشم في كتابة المطبوع (الدور الكافي المسمى تاريخ الثروة الكافية ورجالها) الذي طبع الطبعة الأولى عام ٢٠٠٩م، والعلامة السيد عبدالرحمن بن عبيد الله السقاف في كتابة إدام القوت، والأستاذ صلاح البكري في كتابه (تاريخ حضرموت السياسي)، وتناول دور الجمعية السيد علوي بن سهل الكاف في مقالات كتبها في صحيفة الشروق بتريم، وكتب عنها المستشرق جاكوب في كتابه (ملوك الجزيرة العربية).

وقد تناولتها بتفصيل أكثر في كتابي (عميد الأسرة الكافية السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف) طبع عام ٢٠٠٨م، وثقت فيه كل ما يتعلق بالجمعية من سنة التأسيس إلى السنة التي تلتها، وذكرت فيه أغلب ما يتعلق بمدرسة الحق، وثم أفرد مؤخراً الباحث الأخ: هشام الرباكي كتاباً لطيفاً عن جمعية الحق طبع عام ٢٠١٣م.

وقد اعتمدت في كتابة هذا البحث على السجلات الأصلية التي تحصلت عليها وهي:

(١): سجل السنة الأولى والثانية ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م - ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م ومطلع عام ١٣٣٥هـ/ ١٩١٦م.

(٢): بعض وثائق عام ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م.

(٣): سجل عام ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م.

(٤): سجل عام ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م وعام ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م، ومطلع عام ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م.

(٥): بعض وثائق عام ١٣٦٠/ ١٩٤٠م وعام ١٣٦١هـ/ ١٩٤١م.

(٦): إضافة إلى بعض المصادر الأخرى الموضحة في قائمة المصادر في آخر البحث.

ويلاحظ أن الكتاب يوثق لعمل الجمعية في السجلات المذكورة فقط، وتبقى هناك الكثير من المعلومات مفقودة خصوصاً مطلع سنة ١٣٣٥هـ/ ١٩١٦م إلى بداية عام ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م ومن عام ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م إلى عام ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م ما عدا العثور على بعض الوثائق أو المعلومات القليلة جداً في السنوات الضائعة سجلاتها، أما إذا كانت من غير هذه السجلات فإني أشير بهامش أذكر فيه اسم المصدر.

وهناك المئات من الرسائل والوثائق التي حوتها هذه السجلات لم أنشرها لخصوصيتها، وحساسية نشرها في الوقت الحاضر.

وقد واجهتنا عدد من الصعوبات في كتابة هذا الكتاب التوثيقي وأبرزها: عدم العثور على السجلات الأخرى، فأصبح موضوع الربط بين معلومات الموضوع الواحد صعباً جداً، فأحياناً أتكلم عن عمل من أعمال الجمعية بدأ العمل

به في بداية التأسيس للجمعية، ثم أقف على حدود ما ورد في هذا السجل فقط من غير متابعة المستجدات فيه، أو ربما أقفز بالمعلومة في موضوع معين من سجل إلى سجل آخر فيه معلومات عنه، وبين السجلين سنوات كثيرة ضائعة.

وقد وزعتُ هذا الكتاب إلى عناوين وأدوار:

**أولاً**: بداية التأسيس للجمعية، والأسباب والظروف التي أدت إلى ذلك، ثم تكلمت عن الأهداف، وذكرتُ أسماء المؤسسين مع نشر صور من تحصلتُ على صورهم، ويمين الإخلاص الخاص بالانضمام للجمعية، ثم قانون الجمعية العام، وتكلمتُ عن لجنة جمعية الحق وطريقة انتخابها، ثم يأتي بعد ذلك ذكر القانون الداخلي لأعضاء لجنة جمعية الحق، ومقر الجمعية، ثم جدول بأسماء أعضاء الجمعية الذين انضموا إليها سنة ١٣٣٣هـ وسنة ١٣٣٤هـ.

ثانياً: دور جمعية الحق الاجتماعي.

ثالثاً: دور جمعية الحق السياسي والأمني.

رابعاً: دور جمعية الحق الاقتصادي.

خامساً: دور جمعية الحق العلمي: (مدرسة جمعية الحق).

سادساً: توقف جمعية الحق والأسباب التي أدت إلى ذلك.

سابعاً: ملحق خاص بنماذج مختارة من الوثائق الخاصة بالجمعية.

وفي خاتمة هذه المقدمة أتوجه بالشكر الجزيل لكل من أسهم في هذا المجهود أو ساعد في تقديم المعلومة، وفي مقدمتهم السيد علوي بن سهل بن عبدالرحمن الكاف، والسيد الباحث حسين بن محمد بن أحمد الكاف، ومركز الكاف للدراسات والنشر- والتوثيق بسيؤن، ومركز تريم للدراسات والنشر- بتريم، والشكر موصول أيضاً للسيد جيلاني علوي بن عبدالقادر الكاف، على ما قام به من التصحيح والمراجعة.

وأوجه شكري وتقديري العميقين للدكتور عبدالله سعيد الجعيدي أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بكلية الآداب – جامعة حضرموت ومدير عام مركز حضرموت للدراسات التاريخية والتوثيق والنشر على تقديمه للكتاب، وأسأل الله العلي القدير أن يجازيهم جميعاً على ذلك أتم الجزاء وأكمله.

**علي بن أنيس الكاف**

**سيؤن – حضرموت**

# الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية في حضرموت قبل تأسيس جمعية الحق

قبل الدخول في موضوع الكتاب – جمعية الحق ودورها الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والعلمي في مدينة تريم- نعرج أولاً على إعطاء لمحة عن الأوضاع في حضرموت عامة وفي مدينة تريم خاصة قبل تأسيس جمعية الحق، حيث تشير المصادر التاريخية بأن الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية كانت متدهورة للغاية. وألخصها في ثلاث نقاط:

**النقطة الأولى: الحكم:**

حضرموت كانت تحكمها سلطنتان متصارعتان، إحداهما تضم مناطق محدودة في وادي حضرموت، وهي الدولة الكثيرية، ويشمل حكمها مناطق قبائل الشنافر: آل كثير والعوامر والجابري وآل باجري فقط. ومركز الحكم فيها مدينتا سيؤن وتريم، وتنقسم على نفسها هذه الدولة إلى حكمين منفصلين متنازعين في أغلب فترات حكمها، فمدينة سيؤن ومتعالقاتها يحكمها آل منصور بن غالب، بينما يحكم مدينة تريم ومتعلقاتها أبناء عمهم آل محسن بن غالب، وبقي الخلاف بينهما على بسط السيطرة على مناطق أخرى، واتفقوا فقط على أن تكون الرئاسة العامة للدولة في آل منصور بن غالب في سيؤن.

أما الدولة الأخرى التي كانت تبسط سيطرتها على أغلب مناطق حضرموت ساحلاً وجزء كبيراً من الوادي والصحراء ولو اسمياً، وعاصمتها مدينة المكلا، هي الدولة القعيطية، وكانت هذه الدولة معترفاً بها من الانجليز، بينما كان ينظر للأخرى بأنها تابعة لها.

وكلا الدولتين المتصارعتين تغرقان في حروب داخلية ونزاعات قبلية، لا تكاد تهدأ في مكان حتى تندلع في مكان آخر، سواء كانت هذه النزاعات بين الدولتين مع

بعضهما، أم بين العائلة الحاكمة نفسها في كل دولة، كالخلاف بين السلطان عمر بن عوض القعيطي وابن أخيه السلطان صالح بن غالب، أو كالنزاع بين آل منصور وآل محسن في دولة آل عبدالله الكثيرية، يضاف إلى ما ذكر النزاعات المستمرة والمستعرة بين كل دولة من هاتين الدولتين وبين القبائل.

**النقطة الثانية: النزعات القبلية:**

عاشت حضرموت خلال الفترة الماضية نزعات قبلية شرسة، وبعضها استمرت لسنوات طويلة، وتسببت هذه الحروب والثارات في انفلات أمني كبير، وقطع للطرق، وأعمال سلب ونهب مستمرة. أرهقت المصلحين فما تكاد تمضي مدة قليلة على عقد هدنة أو التوقيع على صلح بين طرفين إلا وتعود الأمور أسوا من ذي قبل بفعل التعصب القبلي.

**النقطة الثالثة: حاشية السلطان وجنده:**

في كثير من الأحيان يعجز السلطان الكثيري عن الوفاء بالالتزامات المالية والعسكرية تجاه حاشيته وعسكره، وهو ما يدفع به دائماً إلى فرض ضرائب مجحفة على المواطنين وبذرائع مختلفة، لتغطية العجز المالي في خزينة الدولة، ولكن الحاشية والجند سرعان ما تزداد طلباتهم على السلطان الخاوية خزيته. ما يدفع بالحاشية لعمل عصيان شامل في المدينة، وإحداث القلاقل والفوضى، وقد تندفع الحاشية إلى أخذ ما تشاء من احتياجاتها من المواد التموينية والنقود من المواطنين بالقوة.

وقد حصل مثل هذا التمرد والعصيان من حاشية السلطان وجنده في عدة فترات زمنية منها: سنة ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٣م، حيث نتج عن تمرد الجند وأخذ المؤن من الرعية بالقوة، خروج عدد من الأسر من مدينة تريم إلى الضواحي الجنوبية، واستمرت هذه الأزمة أشهر، ثم هدأت بعد اتفاق عقد بين الأهالي والسلطان.

وفي سنة ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م فرض سلطان تريم ضريبة على الأسر التي لها حواصل كبيرة من جزر الملايا إضافة إلى ما يدفعونه للسلطان من ضرائب أخرى، وأخذ يضايقهم لإلزامهم بدفع هذه الضريبة على مال لم يستفيدوه من بلادهم وإنما أفادوها به، وتسمى هذه الضريبة بـ(الدفعة أو الدفاع)، وكان السلطان يعاقب كل من تأخر عن دفعها بحبسه أو مصادرة بعض أمواله. وكان سبب فرض السلطان الكثيري لهذه الضريبة على رعيته عجزه عن دفع رواتب جنده وحاشيته.

وقد كان ممن حضر هذه الأزمة الثري السيد شيخ بن عبد الرحمن الكاف، حيث فرض عليه السلطان دفع ٤٠٠ ريال فرانصة، وأوعز إلى حاشيته بالتحكك بالسيد شيخ وإجباره على دفع المبلغ، فرفض السيد شيخ الكاف الدفع بهذه الصورة المهينة، وأمر السلطان عسكره بحبس السيد شيخ مع بعض أولاده وأولاد أخيه في دار غرامة، غير أنَّ جماعة من سادة البلاد عظم عليهم الأمر، وأجمعوا رأيهم وفيهم السيد محمد بن علوي الكاف على أن يدفعوا المبلغ المذكور من جيوبهم الخاصة حتى تطلق الحكومة سراح السيد شيخ ومن معه، وما عتموا أن أرسلوا الأربعمائة للدولة بدون علم السيد شيخ ولا رضاه.

وبسبب ذلك قرر السيد شيخ الهجرة مع أسرته إلى منطقة دمون إحدى ضواحي مدينة تريم مستجيراً بقبيلة آل سلمة وآل قصير التميميين، وعقد تحالفاً مع آل عمر الكثيري وآل سلمة وآل قصير التميميين على النصرة والحماية والقيام على ردع السلطان[١]، ومكث السيد شيخ وأسرته بها عدة أشهر.

ومرت الأشهر على هجرة السادة آل الكاف إلى دمون، وضاق الناس ذرعاً في مدينة تريم من موقف السلطان، وأدى توقف العائدات التي تصل من سنغافورة

(١) انظر وثيقة التحالف في الملحق.

وجاوة للأسر في تريم إلى أزمة اقتصادية خانقة، وعلى إثر ذلك تدخل المصلحون في هذه القضية، وتوصلوا إلى اتفاق مرضي للطرفين، قضى بعودة السيد شيخ بن عبد الرحمن الكاف وأسرته إلى مدينة تريم[١].

**ومن أهم بنود الاتفاق:**

١- الاتفاق على معلوم من الريالات الفرنساوية (النمساوية) يدفعه السيد شيخ في كل عام للسلطان كضريبة سنوية عنه وعن أبناء أخيه.

٢- وقوف ما على تريم من اتاوة عند حدها المحدود[٢].

وتطايرت الإشاعات وتناثرت الظنون في الأجواء الحضرمية، إثر تحول السلطان محسن إلى سيؤن، بسبب ما حدث منه تجاه رعيته، وفي هذه الحومة ترك السلطان محسن في مدينة تريم حاميتها العسكرية كما كانت في مركزها ومساكنها، وأقام عنه نائباً من أقاربه وهو السلطان سالم بن عبود بن سالم بن مطلق الكثيري، يدير شؤونها السياسية والاقتصادية والعسكرية والإصلاحية مع الرجوع إليه في كل أمر. وتمضي الأيام حوادثها وتعدو المنية على السيد شيخ، ويعود السلطان إلى مضايقة الرعية وإرهاقهم بالضرائب متذرعاً بزيادة نفقات عسكره وجنده وضرورة تسديد طلباتهم.

---

(١) الدور الكافي المسمى تاريخ الثروة الكَافِيَّة ورجالها، للعلامة محمد بن هاشم، ص٧٦. ورسالة من السيد محمد بن علوي الكاف رقم (٢٦٢) محررة ٦ ربيع آخر ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م، ورسالة من السيد عبدالرحمن بن عبد الله الكاف رقم (٥٢٠) محررة في شهر ربيع الأول ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م، ورسالة أخرى من السيد عبد الرحمن الكاف رقم (٧٦١) محررة في ٢ رجب ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م، والثلاث الرسائل مرسلة إلى الحبيب أحمد بن حسن العطاس، (مكتبة السيد سالم بن علي بن سالم العطاس جدة). وصحيفة النهضة الحضرمية، العدد ٩ سنغافورة، السنة الأولى ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م، ص١٠و١١.

(٢) الدور الكافي المسمى تاريخ الثروة الكافية ورجالها، ص١٢١، وصحيفة النهضة الحضرمية، ص١٠ و١١.

وفي سنة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م بلغ الأمر ذروته عندما هاجت حاشية السلطان على الرعية في مدينة تريم. والتجأ أهالي المدينة في هذه الظروف إلى الدولة القعيطية وقبائل آل كثير، وتدخل السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف، وأخوه السيد الحسين بن شيخ الكاف، والسيد عبدالرحمن بن عبدالله الكاف، لحل هذه القضية التي أرهقت الرعية، وبعث السلطان محسن لعبدالرحمن بن شيخ رسالة يقول فيها: (إنه لم يزل على عطفه لهم كما يعهدون، وإنه سيقبض على أيدي الثائرين وتأديبهم إذا انفكت الرعية عن التجائها إلى الخارج)[1].

وهذه الحادثة كانت أحد أهم الأسباب المباشرة لتأسيس جمعية الحق بتريم كما سيأتي توضيح ذلك في الأسباب والدوافع.

(١) الدور الكافي المسمى تاريخ الثروة الكافية ورجالها، ص١١٧_١٢٢.

## أسباب تأسيس جمعية الحق

جاء تأسيس جمعية الحق بمدينة تريم في ظروف بالغة التعقيد سياسياً وأمنياً واجتماعياً وثقافياً واقتصادياً، وقد تقدم توضيح ذلك فيما سبق في الأوضاع التي سبقت تأسيس جمعية الحق. ولعل أهم الأسباب التي دعت نخبة من العلماء والأعيان في مدينة تريم إلى اتخاذ قرار تأسيس الجمعية هو:

**أولاً**: ضعف الجانب الأمني في مدينة تريم وضواحيها، والذي بلغ ذروته في تلك الفترة، وأثر سلباً على جميع مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية الاجتماعية.

**ثانياً**: تمرد حاشية السلطان في مدينة تريم عام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م[١]، وذلك عندما عجز سلطان تريم عن دفع رواتب جنده، وما نتج عن ذلك من فوضى عارمة في المدينة.

**ثالثاً**: ظهور بعض العادات الدخيلة والسيئة على المجتمع المحافظ في مدينة تريم في المناسبات مثل الزواجات والأعياد والولائم وغيرها.

**رابعاً**: وقوع مدينة تريم تحت حصار خانق من جانب السلطنة القعيطية، فجميع القبائل المحيطة بمدينة تريم تدين بالولاء للدولة القعيطية، وهو ما يؤثر بشكل كبير على الأمن والواردات القادمة إلى المدينة من مختلف مناطق حضرموت.

**خامساً**: انتشار الجهل في المدينة نفسها وضواحيها على الرغم من كثرة العلماء ودور العلم فيها، وذلك بسبب الفقر وانعدام الأمن.

---

(١) الدور الكافي المسمى تاريخ الثروة الكافية ورجالها، ص١٢١، وصحيفة النهضة الحضرمية، العدد ٩، السنة الأولى، ص١٠ و١١.

وكذلك أشير إلى بعض هذه الأسباب في لائحة قوانين الجمعية نفسها وسيأتي ذكرها في مواضيع هذا الكتاب.

## سبب التسمية
## بـ (جمعية الحق)

الحق هو الأمر الثابت والمحقق الذي تستقيم به موازين الحياة، ومعنى ثبوت الحق أنه ينافي الباطل والظلم والكذب والبهتان وكل ما يسبب خللاً في النواميس الكونية، ولأن الحق يدخل في مقومات الأخلاق والقيم السامية كالعدل والأمانة والصدق والاعتصام وغيرها.

ومن هذه التعريفات والمنطلقات وانطلاقاً من قول الله عز وجل في الآية الكريمة، (وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا)، حيث تصدرت هذه الآية الكريمة القانون العام للجمعية اختار المؤسسون تسمية الجمعية باسم (جمعية الحق)، وكان الهدف الرئيس من اختيار هذا الاسم هو الرغبة القوية التي برزت لدى النخبة في مجتمع مدينة تريم في بروز عهد جديد في بلدهم يسوده الحق والعدل، ويتعاون الجميع في بناء وطنهم تحت مظلة هذه الجمعية، وهو ما حدث بالفعل طوال ٣١ سنة.

# تأسيس جمعية الحق

للأسباب السياسية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية المتدهورة التي أشرنا إليها مسبقاً، تحركت همم نخبة من أعيان البلاد من علماء مدينة تريم ومثقفيها، إضافة إلى عدد من رجال الثروة والجاه الحضارم الذين قدموا من سنغافورة، والذين عايشوا تلك الأحداث الصعبة ومنهم: السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف[١] الذي كان له الدور الكبير والأبرز في تأسيس هذه الجمعية.

وقد سبق إعلان التأسيس للجمعية لقاءات ومشاورات كثيرة بين عدد من الشخصيات من رجال العلم والثراء في مدينة تريم، لمناقشة ما آلت إليه البلاد من فوضى، ووضع الحلول المناسبة لعلاجها، وخلص أولئك - وكان عددهم (٣٢)- إلى تأسيس جمعية تقوم بترتيب مالية البلاد، والأخذ بزمام الأمور الاجتماعية في المدينة، وكان بزوغ نجمها يوم ٢١ ذي القعدة سنة ١٣٣٣هـ.

وتم تحرير قانون عام للجمعية مكون من سبع وعشرين مادة[٢]، ينظم أعمالها، ويحدد مقاصدها وأهدافها، ويرسم الخطوط العريضة لنشاطها.

---

(١) للمزيد عن شخصية المؤسس لجمعية الحق بتريم ينظر كتابنا (عميد الأسرة الكافية السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف).

(٢) ثم أضيفت عليه بعض المواد، وتم كذلك تعديل بعضها.

# التاريخ الميلادي لتأسيس جمعية الحق بتريم

أردتُ من تخصيص هذا العنوان التصحيح والتوضيح للمعلومة التي تناقلها بعض الباحثين مثل المستشرق جاكوب في كتابه ملوك الجزيرة العربية وغيره، وكذلك لفت الانتباه فيما يتعلق بالتاريخ الميلادي الذي تأسست فيه جمعية الحق مقابل التاريخ الهجري، حيث أشاروا إلى أن الجمعية تأسست عام ١٩١٦م، وعلى ما يبدو أنهم اعتمدوا على ما هو مكتوب في الشعار الخاص بالجمعية، والمطبوع أعلى أوراقها الرسمية، والموضوع رسمه في غلاف هذا الكتاب، وفيه مكتوب أن العام الذي تأسست فيه الجمعية عام ١٩١٦م، وهو تاريخ غير صحيح أو ربما كان وضعه نتيجة خطأ مطبعي في شعار الجمعية، وقد قمت باستخدام البرامج الإلكترونية والوسائل المختلفة التي تحول التاريخ من العام الهجري إلى ما يوافقه بالميلادي، فجاء التاريخ على النحو الآتي ٢١/ ١١/ ١٣٣٣هـ يوافق ٢٩/ ٩/ ١٩١٥م.

## اسماء المؤسسين (٣٢) لجمعية الحق

| الرقم | الاسم | الرقم | الاسم |
|---|---|---|---|
| ١. | حسن بن عبدالله بن عبدالرحمن الكاف | ٢. | عبدالقادر بن محي الدين بلفقيه |
| ٣. | علوي بن أبي بكر خرد | ٤. | محمد (عبد المولى) بن عبدالقادر بن طاهر |
| ٥. | عبدالرحمن بن محمد بلفقيه | ٦. | علي بن زين الهادي |
| ٧. | أبوبكر بن علوي بن عبدالرحمن المشهور | ٨. | محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن شهاب |
| ٩. | عبدالقادر بن محمد الحداد | ١٠. | عبدالرحمن بن عبدالله بن شهاب |
| ١١. | أبوبكر بن علوي الكاف | ١٢. | زين بن عبدالله الزاهر |
| ١٣. | علي بن محمد بن أحمد الهادي | ١٤. | عيدروس بن محمد بن هارون بن شهاب |
| ١٥. | أبوبكر بن حسين بن عبدالله الكاف | ١٦. | حسين بن عبدالله الزاهر |
| ١٧. | سقاف بن زين الهادي | ١٨. | عمر بن شيخ الكاف |
| ١٩. | زين بن أحمد عيديد | ٢٠. | عبدالرحمن بن شيخ الكاف |
| ٢١. | عبدالقادر بن شيخ الكاف | ٢٢. | عمر بن محمد الهادي |
| ٢٣. | محمد بن حسن بن شهاب | ٢٤. | عبداللاه بن محمد بن علوي الكاف |
| ٢٥. | حسن بن زين الهادي | ٢٦. | كرامة سعيد بلدرم |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٢٧. | محسن بن زين الهادي | ٢٨. | علي بن عبدالرحمن بن عبدالله الكاف |
| ٢٩. | علوي بن أبي بكر بن علوي الكاف | ٣٠. | محسن بن سالم السري |
| ٣١. | حسين بن عبدالرحمن الجفري | ٣٢ | عمر بن أحمد بن شيخ الكاف |

# صور بعض المؤسسين لجمعية الحق



السيد: عبدالرحمن بن شيخ الكاف
رئيس جمعية الحق والمؤسس لها



السيد: أبوبكر بن حسين الكاف



السيد: محمد بن عبدالله بن شهاب



السيد محمد بن حسن بن شهاب



السيد: محسن بن زين الهادي



السيد: زين بن أحمد مولى عيديد



السيد أبوبكر بن علوي المشهور



السيد: عبدالقادر بن شيخ الكاف



السيد: عمر بن شيخ الكاف



السيد: محمد (عبدالمولى) بن طاهر



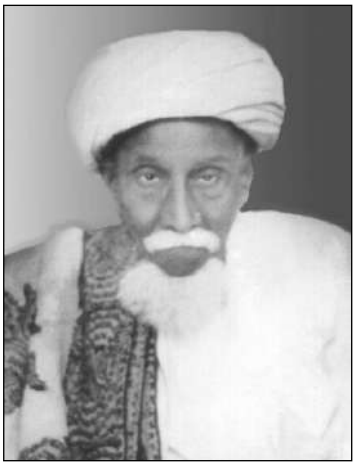
السيد: عبدالقادر بن محي الدين بلفقيه



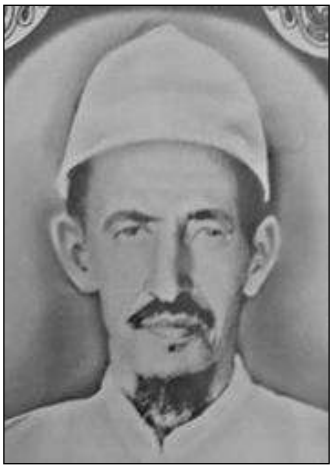
السيد عبداللاه بن محمد الكاف



السيد: علوي بن أبي بكر الكاف



السيد محسن بن سالم السري



السيد: عبدالرحمن بن عبدالله بن شهاب



السيد عمر بن أحمد الكاف



السيد: علي بن عبدالرحمن الكاف

## يمين الإخلاص للانضمام للجمعية

بعد أن خرج المؤسسون بقرار التأسيس لجمعية الحق، وتمت المصادقة على قانونها العام، أدى الحاضرون يمين الإخلاص للجمعية إيذاناً منهم ببدء نشاط الجمعية، وقد جلعوا لهذا اليمين صيغة معينة، ولفظاً خاصاً، يؤديه كل من يرغب للانضمام في سلك الجمعية وهو:

**(والله إني مخلصٌ في هذهِ الجمعية، بحالي ومالي، ظاهراً وباطناً، وبالله التوفيق)**.

# القانون العام لجمعية الحق

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل جاء الحقُ وزهق الباطلُ إنَّ الباطلَ كان زهوقا)

وقوله تعالى: (واعتصموا بحبلِ اللهِ جميعاً ولا تفرقوا) .

الحمد لله المؤلف بين قلوب من أراد به خيراً من عباده المؤمنين، الأواخر منهم والأوائل، والصلاة والسلام على سيدنا محمد القائل: (إنما بعثتُ لأتمم مكارم الأخلاق)، والمنزل عليه: (وقل جاء الحقُ وزهق الباطلُ)، وعلى آله وأصحابه نجوم الاهتداء، والقدوة الحسنة لمن بهم اقتدى، المتفقين على إعلاء كلمة الحق، والمتحدين على قول الصدق، الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه:

(أولئك حزبُ اللهِ ألا إنَّ حزبَ اللهِ هم المفلحون والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاةَ وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون) .

أما بعد: فلا يخفى على أحد منّا ما وصلت إليه حالتنا من الانحطاط والذل، فغمطت حقوقنا، وانطمست معالمنا، بعد ما كان لآبائنا السابقين من المجد الراسخ، والعز الشامخ، حتى صرنا ضحكة بين الأنام، وهدفاً لسهام الملام، فلهذا هبَّ رجال منّا كُبر عليهم ما رأوه فينا، فسعوا في تأسيس جمعية عمومية بتريم، تجمع ما تشتت من شملنا، وتلم ما تفرق من شعثنا، تسمى باسم (جمعية الحق). وقد حرر أولئك الرجال قانونها الأساسي المسجل بهذا الدفتر كما ترى صورته، ورجاؤنا في الكبير المتعال أن يبدل بها حالنا إلى أحسن الأحوال، ويكلل أعمال المصلحين بالنجاح، إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير. وحرر في بلد تريم في ٢١ شهر القعدة سنة ١٣٣٣هـ .

كتبه الفقير: كرامة سعيد بلدرم

**(المادة الأولى)**: القصد من إقامة هذه الجمعية تربية العقول، وتنبيه الشعور، وتنوير الأفكار، وتعميم مكارم الأخلاق، والتحلي بمحاسن الخلال، والتخلي عن الرذائل، وتلافي ما يقع بين الأسر من المنازعات والخلافات، وحماية الضعفاء، وتعضيد المحقين ضد المبطلين، وإقامة المشروعات النافعة، وغير ذلك من المساعي الحميدة مما يعود بالنفع الخاص والعام.

**(المادة الثانية)**: تقبل الجمعية كل فرد ذكراً بالغاً، ممن تنطبق عليه أحكام المادتين الثالثة والرابعة يحب الانخراط في سلكها بعد تحليفه يمين الإخلاص[١].

**(المادة الثالثة)**: يشترط في قبول الأعضاء أن يكونوا ملازمين لآداب العشرة والإخاء، محافظين على القيام بكل ما يزرع المحبة في قلوبهم، ويقوي روابط الألفة بينهم، مجانبين لضد ذلك، مجتهدين في نشر الفضائل بحسب الإمكان. ويجب عليهم أن يتحروا في مذاكراتهم وخطاباتهم كل خطاب يحرك دواعي الإحساس والشعور لتنبيه الأفكار وتحيي الأمة. أما كل ما يميت الحواس، ويحرج المواطن، ويوغر الصدور، ويؤلب الأعداء، ويثير كوامن الضغائن، ويوقظ الفتن ممنوع ممقوت فاعله.

**(المادة الرابعة)**: يدفع الداخل معونة للجمعية ريالاً واحداً، ومرتباً شهرياً ريال، ومن سمحت نفسه بزيادة على هذا القدر في المعونة والمرتب الشهري فله ذلك[٢].

**(المادة الخامسة)**: تتشكل لجنة الجمعية من رئيس وتسعة أعضاء، ويتعينون بالانتخاب العام، وللجنة أن تنتخب من بين أفرادها ثلاثة: أحدهم للوكالة عن

---

(١) في اجتماع اللجنة الذي عقد يوم الثلاثاء ٥ شعبان ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م، تقرر أن يزاد في هذه المادة التصريح بلفظ يمين الإخلاص وهو: (والله إني مخلص في هذه الجمعية بحالي ومالي ظاهراً وباطناً وبالله التوفيق).

(٢) في اجتماع اللجنة الذي عقد يوم الثلاثاء ٥ شعبان ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م، تقرر أن يزاد في هذه المادة ويكون استلام المرتب الشهري في كل ثلاثة اشهر بقبض وصول.

رئاسة الجمعية، والآخران أحدهما للكتابة والثاني لأمانة المال، ويشترط في أمين المال أن يكون من ذوي الغنى واليسار.

**(المادة السادسة)**: رئيس الجمعية هو القيم العام عليها، وله حق الإشراف والمراقبة على كل شيء فيها، وهو المسؤول أدبياً عنها، ويباشر سير الجمعية وتقرير المسائل المعروضة، ويوقع مع الكاتب على المحاضر والقرارات واللوائح التي تصدرها الجمعية، وللرئيس إذا تخلّف أن ينيب عنه الوكيل في مقامه، وإذا لم يحضر الوكيل فلأعضاء اللجنة أن يختاروا واحداً منهم يقوم مقامه.

**(المادة السابعة)**: وظيفة الكاتب إدارة الجمعية، وتحرير الخطابات وتضمينها في سجل، وترتيبها على حسب تواريخها بالمداد متسلسلة وتدوين قراراتها، وباسمه تحرر الخطابات والرسائل، ويمضيها بنفسه، ويعقد الجلسات والاجتماعات الخاصة والعامة، ويتولى فضها، وهو المسؤول وحده عن كل خلل يحصل في سير أعمال الجمعية، وليس له أن يصرف شيئاً من مال الجمعية غير المصاريف الاعتيادية إلا بمصادقة اللجنة عليه[1].

**(المادة الثامنة)**: حتم على اللجنة أن تجتمع في كل شهر مرتين على الأقل للبحث والمداولة بسرد أعمال الجمعية، وملاحظة سيرها، وماذا نتج منها في خلال هذه المدة، وماذا يجب أن تهتم به من المساعي المحمودة، ونظر حساب الواردات والمخرجات.

**(المادة التاسعة)**: كافة قرارات اللجنة تؤخذ بأغلبية آراء أعضائها الذين يحضرون انعقادها، وفي حالة انقسام الأعضاء إلى شطرين متوازيين وتماسك الرئيس عن

---

(١) في اجتماع اللجنة الذي عقد يوم الثلاثاء ٥ شعبان ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م، تقرر أن يزاد في هذه المادة السابعة بعد قوله وباسمه تحرر الخطابات والرسائل: ويجيب عليها بعد عرضها على اللجنة.

الانضمام إلى أحدهما يعاد الاقتراع مرة ثانية، ويجب على الرئيس ترجيح أحد الطرفين فيما إذا تساوت الأصوات في هذه المرة أيضاً[١].

**(المادة العاشرة)**: لا يسوغ الشروع في المفاوضات في اجتماع أعضاء اللجنة بدون حضور نصف الأعضاء، وإذا تساوت الآراء في الاجتماعات الخصوصية والعمومية فرأي الرئيس يحسب مضاعفاً.

**(المادة الحادية عشرة)**: إذا لم يحضر أحد أعضاء اللجنة ثلاث جلسات من اجتماعاتها بدون عذر صحيح أنذر في الرابعة، وإذا لم يحضر في الخامسة أبدل بغيره من أعضاء الجمعية وأخبر بذلك بكتاب.

**(المادة الثانية عشرة)**: يجب على كل أحد من الأعضاء الكرام أن يكون غرضه الوحيد والغاية التي يقصدها هو تعضيد الحق ضد الباطل طبقاً لما تقرر في المادة الأولى، ويبذل الفرد من أهل الجمعية في سبيل ذلك نفسه ونفيسه بالحال والمقال، سالكاً ما تسنه الجمعية وتعلنه لأعضائها لا يهاب حبيباً، ولا يراعي قريباً، ولا تأخذه في الحق لومة لائم[٢].

**(المادة الثالثة عشرة)**: تتكون موارد الجمعية من رسم القبول، ومعين المرتبات، ومن الهبات والتبرعات والإيصاءآت والاكتسابات ونحو ذلك.

**(المادة الرابعة عشرة)**: تنفق أموال الجمعية على تأجير المكان لها وتأسيسه ولوازمها الاعتيادية، وما فضل فعلى حماية الضعفاء وتعضيد المحق، وإقامة المشروعات

---

(١) في اجتماع اللجنة الذي عقد يوم الثلاثاء ٥ شعبان ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م، تقرر أن يزاد في آخر المادة التاسعة، وفيما تساوت الأصوات بعد انضمام الرئيس إلى أحد الطرفين يدعى واحد من أعضاء الجمعية ويعرض عليه ذلك وبانضمامه يترجح أحد الطرفين.

(٢) في اجتماع اللجنة الذي عقد يوم الثلاثاء ٥ شعبان ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م تقرر أن يعدل في المادة الثانية عشر وهو قوله: (نفسه ونفيسه بالحال والمال) بلفظ: (جهده ووضعه حسب استطاعته).

النافعة وغير ذلك مما يعود بالفائدة، وإعلاء شأن الجمعية، وتخليد الثناء، وحسن السمعة لأعضائها الكرام.

**(المادة الخامسة عشرة)**: يعقد اجتماع عمومي على رأس كل ستة أشهر لانتخاب بدل اللجنة المنحلة، ولبيان الحسابات الختامية، وعرض الأعمال التي قامت بها الجمعية في تلك المدة، وطلب المصادقة على ما يريد القائم به في السنة القابلة من الأعمال.

**(المادة السادسة عشرة)**: يعتبر انتخاب هذه السنة للسنة القابلة مبتدأ من أولها حتى تكون الأعمال والحساب سائرة على وتيرة النظام بحيث تنتهي مدة أول لجنة تنتخب حسب المادة الخامسة عشرة.

**(المادة السابعة عشرة)**: إذا فُقِد أحد أعضاء اللجنة وليس في الإمكان رجوعه، فللجنة أن تعوضه بواحد من أعضاء الجمعية، ويستمر في عضوية اللجنة إلى أن تتم مدتها القانونية[1].

**(المادة الثامنة عشرة)**: لا مانع من إعادة انتخاب كل أو بعض أعضاء لجنة الجمعية المنحلة، ولو تكرر ذلك مراراً.

**(المادة التاسعة عشرة)**: لا يمكن لأعضاء الجمعية مطلقاً أن يتناقشوا في الاجتماعات العمومية في المسائل التي لم تطرح في مدار الأبحاث المتفق عليه، أما إذا شاء أحد الأعضاء أن يعرض سؤالاً على الجمعية أو اقتراحاً فعليه أن يعلم بذلك اللجنة قبل موعد الاجتماع بخمسة أيام على الأقل بكتاب ليمكن البحث

---

(١) في اجتماع اللجنة الذي عقد يوم الثلاثاء ٥ شعبان ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م، تقرر أن تكون المادة السابعة عشر هكذا: ( إذا فقد أحد أعضاء اللجنة بموت أو استعفاء أو سفر يزيد على شهرين، فللجنة أن تعوضه بواحد من أعضاء الجمعية، ويستمر في عضوية اللجنة إلى أن تتم مدتها القانونية، وإذا مرض فله أن ينيب عنه واحد من أعضاء الجمعية، وعلى من أراد السفر أن يخبر اللجنة قبل سفره بعشرة أيام على الأكثر وثلاثة على الأقل).

فيه والنظر فيما إذا كان يليق عرضه على الجمعية أو لا يليق، وعلى اللجنة فيما إذا رأت عدم الفائدة في عرضه أن تخبر صاحبه قبل الاجتماع ولو بيوم بكتاب.

**(المادة العشرون)**: يمكن عقد اجتماعات عمومية فوق العادة متى ما رأت اللجنة لزوماً لذلك، أو اتفق عليه نصف الأعضاء، لكن بشرط أن يكونوا خلصوا من كل ما عليهم للجمعية من رسوم وغيره.

**(المادة الحادية والعشرون)**: لا يسوغ رفت (طرد) أي عضو من الجمعية إلا بسبب من الأسباب الآتية:

(١): إحداث الشغب أو الفتن في الجمعية.

(٢): تعمد خيانتها وتبليغ الأخبار الكاذبة عنها.

(٣): الامتناع عن أداء الاشتراك مدة ستة أشهر بدون عذر.

(٤): إحداث أي شيء يخل بالشرف الحقيقي الشرعي.

لكن يجب في حالة تمنع العضو عن أداء المعلوم، أن يكرر إنذاره في كل شهر، فإذا انقضت المدة ولم يؤد ما عليه للجمعية رفت.

**(المادة الثانية والعشرون)**: إذا طلب المستقيلون من الجمعية الرجوع إليها، ولم تكن لهم سوابق سيئة، قبلوا بشرط أن لا يكون ذلك قرب الانتخاب، أما المرفوتون بسبب من الأسباب المعينة في المادة الحادية والعشرين فلا يمكن قبولهم بوجه من الوجوه مطلقاً، اللهم إلا من رفت بسبب عدم دفع المعلوم، فإذا أدى للجمعية ما عليه تسومح في قبوله مع مراعاة أحكام الفقرة الأولى من المادة.

**(المادة الثالثة والعشرون)**: على اللجنة أن تحرر وترسل كافة تذاكر الاستدعاء بانعقاد الاجتماعات العمومية العادية وغيرها للأعضاء قبل أوان الانعقاد بأربعة أيام، تعين فيها محل ويوم الاجتماع والمسائل التي ستقع المداولة والمناقشة فيها، أما

تذاكر استدعاء حضور أعضاء اللجنة فيجب إرسالها قبل انعقادها بيوم في الأقل وثلاث في الأكثر.

(**المادة الرابعة والعشرون**): لا يكون الاجتماع العام قانونياً إلا إذا حضره أكثر من نصف أعضائه المثبتة أسماؤهم في سجل الجمعية، أما إذا لم يبلغ الأعضاء النصاب القانوني أرجئ عقده ليوم آخر بشرط أن لا تزيد المدة التي تتخلل الاجتماعين عن عشرة أيام، وأن يعاد إرسال تذاكر الحضور ثانياً، ويلاحظ فيها سبب عدم انعقاد الاجتماع الأول مع مراعاة المدة القانونية المشار إليها بالمادة الثالثة والعشرين، وفي الاجتماع الثاني يكتفى بالحاضرين ولو كان عددهم أقل من النصاب القانوني.

(**المادة الخامسة والعشرون**): كل من أراد الانضمام إلى هذه الجمعية فليطلب بواسطة اثنين من رجال الجمعية، ويكتب ورقة يذكر فيها اسمه ومحله ويمضي أسفلها، هو ومن دخل بواسطتهم، وصورة ما يكتبه هكذا:

" الحمد لله . جناب المكرم .....مدير جمعية الحق وكاتبها المحترم.

بعد السلام، أفيدكم بأني أحب الانتظام في سلك جمعية الحق لأتمتع بحقوقها، وتنطبق عليّ أحكامها، وأكون نافعاً لقانونها، ومن جملة الساعين في أعمالها المبرورة، ومساعيها المشكورة. فأرجوكم تقبلوني وتسجلون اسمي في دفتر الجمعية، ولكم الفضل والشكر ودمتم.

حرر في .... سنة.... اسمه..... محله..... الإمضاء.... أسماء الواسطة.....

ويعرض ذلك على اللجنة، ولها الحق في قبوله أو رفضه، لكن يلزم على المدير إجابته بورقة بالقبول أو عدمه.

(**المادة السادسة والعشرون**): يجوز لرجال اللجنة تأسيس قانون داخلي يسنون فيه ما يلزم من الآداب والعادات المطلوبة في الجمعية، ووقت الاجتماع.

***(المادة السابعة والعشرون):*** متى دعت الحاجة إلى تحوير القانون بزيادة أو نقصان أو تبديل فلأعضاء اللجنة ذلك، لكن بعد المصادقة عليه في اجتماع مجلس الأعضاء العمومي.[١]

(١) في اجتماع اللجنة الذي عقد يوم الثلاثاء ٥ شعبان ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م، تقرر أن يزاد في القانون مادتان:

**المادة الثامنة والعشرون:** إذا دخلت عند المدير شكاية على أحد أعضاء اللجنة فيلزمه الخروج من الجلسة ليتباحثو في غيبته.

**المادة التاسعة والعشرون:** إذا قصر النصاب الذي تنعقد به اللجنة في البلد، وطرأ أمر مهم لا يمكن تأخيره يكمل النصاب من أعضاء الجمعية ممن كان من أهل الرأي.

## لجنة جمعية الحق

بعد اجتماع التأسيس للجمعية مباشرة، انتخب المؤسسون لجمعية الحق لجنة مصغرة، تكون وظيفتها إدارة الجمعية، ومكونة من عشرة أشخاص يُنتخبون بالاقتراع السري، في اجتماع عمومي لكافة أعضاء الجمعية، على أن يستمر عمل كل لجنة منتخبة مدة لا تزيد عن ستة أشهر فقط، كما هو منصوص عليه في المادة الخامسة العشر من القانون العام للجمعية.

ووضع أعضاء الجمعية قانوناً خاصاً لهذه اللجنة مكون من اثنتين وعشرين مادة يرتب أعمالها، وينظم شؤونها.

وأيضاً طلب من أعضاء اللجنة بكتمان الأمور المهمة التي تقررها اللجنة قبل بروزها إلى العلن.

وكانت أول لجنة منتخبة للجمعية انتخبت في الاجتماع العمومي الثاني في ٢١ شهر ذي القعدة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م، في بيت السيد أبي بكر بن حسين الكاف، وبعد التوقيع والتصديق على القانون، وحلف يمين الإخلاص، وبالاقتراع السري، فجاء على النحو التالي:

| الرقم | الاسم | الوظيفة | **الأصوات** |
|---|---|---|---|
| ١. | عبدالرحمن بن شيخ الكاف | رئيساً | ٢٣ |
| ٢. | عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بلفقيه | وكيل الرئيس | ١٠ |
| ٣. | حسن بن عبدالله الكاف | أمين المال | ١٧ |
| ٤. | كرامة سعيد بلدرم | كاتب ومدير | ٢٢ |
| ٥. | عيدروس بن محمد بن هارون | عضواً | ٢٤ |
| ٦. | أبوبكر بن حسين الكاف | عضواً | ٢٣ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٧. | محمد عبد المولى بن طاهر | عضواً | ١٩ |
| ٨. | محسن بن زين الهادي | عضواً | ١٩ |
| ٩. | عبدالقادر بن محي الدين بلفقيه | عضواً | ١٧ |
| ١٠. | محمد بن عبدالله بن شهاب | عضواً | ١٤ |

واستمر عمل هذه اللجنة ستة أشهر إلى ٧ رجب ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م كما هو مقرر لها. وقامت اللجنة خلال هذه المدة بعمل كبير في إدارة الجمعية ونشاطها، ووضع الأساس القوي في نجاح هذه الجمعية، وسيأتي لاحقاً في عناوين هذا الكتاب الإشارة إلى الأعمال التي قامت بها.

وفي الاجتماع العمومي الذي عقد في ٧ رجب ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م في بيت الجمعية لانتخاب لجنة جديدة للجمعية، وبعد النقاش المستفيض حول هذا الموضوع، قام السيد محمد عبدالمولى بن طاهر، وألقى كلمة سرد فيها ما قامت به الجمعية ولجنتها، وعرض خطة الجمعية، وما قررته من عمل في المستقبل. ثم دعا وكيل المدير السيد عيدروس بن شهاب جميع الأعضاء انتخاب لجنة جديدة تحل محل اللجنة المنحلة بالاقتراع السري، طبقاً لما في المادة الخامسة من قانون الجمعية، فكان على النحو الآتي:

| الرقم | الاسم | الوظيفة | **الاصوات** |
|---|---|---|---|
| ١. | عبدالرحمن بن شيخ الكاف | رئيساً | ٥٥ |
| ٢. | عبدالرحمن بن محمد بلفقيه | وكيل الرئيس | ٥٠ |
| ٣. | حسن بن عبدالله الكاف | أمين المال | ٦٣ |
| ٤. | محمد بن حسن بن شهاب | كاتب ومدير | ٣٧ |
| ٥. | عيدروس بن محمد بن شهاب | وكيل المدير | ٣٨ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٦. | أبوبكر بن حسين الكاف | عضواً | ٤٣ |
| ٧. | محمد عبدالمولى بن طاهر | عضواً | ٢٩ |
| ٨. | عبدالرحمن بن عبدالله الكاف | عضواً | ٦٠ |
| ٩. | علي بن أحمد الكاف | عضواً | ٣٧ |
| ١٠. | محمد بن عبدالله بن شهاب | عضواً | ٣٨ |

وبعد سنة ١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م، وحسب ما هو موجود في سجلات الجمعية ومحاضرها، تجد في الإمضاء لرسائلها ومحاضرها باسم (هيئة إدارة جمعية الحق) وفي رسائل أخرى لجنة الجمعية، وهو ما يشير إلى تغيير نظام الجمعية من لجنة منتخبة إلى هيئة إدارة منتخبة أو إلى لجنة مصغرة. ولا توجد معلومات مفصلة عن هذه الهيئة أو اللجنة، ولعل هذا التغيير جاء نتيجة الضعف الذي اعترى جمعية الحق في سنواتها الأخيرة، والتي ذكرتها تحت عنوان (توقف جمعية الحق وأسبابه).

## القانون الداخلي لأعضاء لجنة جمعية الحق

وفي ٩ رجب سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م، أقرّ أعضاء لجنة جمعية الحق قانوناً داخلياً ينظم أعمال اللجنة وجلساتها وهو:

**(المادة الأولى)**: يجب على كل من الأعضاء التباعد عما يشين المجلس قولاً وفعلاً.

**(المادة الثانية)**: ممنوع رفع الأصوات في بيت الجمعية بحيث يؤدي إلى الفوضى والجلبة.

**(المادة الثالثة)**: متى عقد مجلس عمومي سواء كان رسمياً أو للقراءة، فليجتنب الأعضاء القيام خارج المنزل لغير عذر حتى تنقضي الجلسة، ولا يشتغل أحد بالكلام مع أخيه، بل يجب الإنصات لمن يقرأ أو يتكلم لتكمل بذلك هيئة المجلس ونظامه.

**(المادة الرابعة)**: يبقى بيت الجمعية مفتوحاً من الساعة الأولى ( عربي) صباحاً إلى الساعة الثانية (عربي) ليلاً، لكن الجلوس بين العشاءين ممنوع إلا في قراءة أو مشورة لأعضاء اللجنة.

**(المادة الخامسة)**: يلزم كل داخل إلى منزل الاجتماع أن يصافح من في المجلس، مبتدئاً باليمين إلى حيث ينتهي به المجلس، ويقوم الحاضرون عند دخول الحاذق المسن.

**(المادة السادسة)**: لا يمكن لأحد الاختصاص بمأدبة في بيت الجمعية ولا المبيت به.

**(المادة السابعة)**: من كان مبتلياً بشرب الدخان فممنوع عليه شربه في المنازل (الغرف) المعدة للجلوس، كما أنه يجب عليه أن يجتنب ذلك في الطرقات لما في ذلك من انتهاك حرمة الشرف والمروءة.

**(المادة الثامنة)**: ممنوع على كافة الأعضاء التنازل مع الخدام (عمال الجمعية) بالكلام والجلوس، لئلا يتجرأ بفحش القول، وليس لأحد إرساله في حاجة خاصة به.

**(المادة التاسعة)**: متى انعقدت جلسة اللجنة فلا يجوز لغير رجال اللجنة حضورها ولا الوقوف تحت المنزل المنعقدة فيه إلا بدعوة من اللجنة.

**(المادة العاشرة)**: تعين اللجنة اثنين من رجال الجمعية وظيفتهم النظر في كل ما يتعلق بمركز بيت الجمعية، ولوازم البيت، والاطلاع على أحواله، وإليهم يرجع الأمر في كل ما يراه الأعضاء من الخلل في ذلك.

**(المادة الحادية عشرة)**: يجب على رجال اللجنة إذا اجتمعوا في مجلسهم أن يتبادلوا الكلام بالتناوب واحداً بعد واحد، ويسمعوا ما يقوله المتكلم من غير معارضة حال التكلم، وبعد سكوته إن أخطأ بينوا له وجه الخطأ مع احترام رأيه، ويعطوا البحث حقه في كل مبحث.

**(المادة الثانية عشرة)**: يكلف كل من رجال اللجنة نفسه الجلوس والحضور بقلبه وقالبه في الجلسة من وقت افتتاحها حتى تنتهي لا يلفته عن ذلك الشيء البتة، ليؤدي كل منهم الواجب الذي عليه، ويخرج من العهدة والمسؤولية عند الله وعند خلقه.

**(المادة الثالثة عشرة)**: إذا أبرم رجال اللجنة أمراً بمقتضى قانونهم وخالف ذلك رأي أحد منهم أو من بقية الأعضاء، فلا يخرج عواطفهم بعدئذ بذكر مخالفتهم لرأيه لأنهم لم يبرموا ذلك إلا بما بلغه رأيهم وبما دانوا به ربهم وحكم به قانون الجمعية.

**(المادة الرابعة عشرة)**: كل من رأى خللاً أو غلطاً في الإعلانات أو اللوائح أو غيرها من المكتوبات في الجمعية فما عليه إلا أن يكتب ما رآه لمدير الجمعية.

**(المادة الخامسة عشرة)**: لا تكون الانتقادات إلا مكتوبة مبين فيها وجه الانتقاد، ومن كان دأبه الانتقاد باللسان فيمنع ويزجر لأن القانون لا يبيح ذلك.

**(المادة السادسة عشرة)**: لا يمكن الطلوع إلى سطح بيت الجمعية لغير حاجة ضرورية.

**(المادة السابعة عشرة)**: يلزم كل من يريد الخطابة في الاجتماع العمومي أن يخطب قائماً ويعرض خطبته على الرئيس قبل الخطابة بها ويعتمد ما يصادق عليه الرئيس.

**(المادة الثامنة عشرة)**: على خادم الاستدعاء إذا ما وجد المدعو في بيته فليكتب له خبر الدعوة في ورقة ويسلمها أهل بيته.

**(المادة التاسعة عشرة)**: لا يمكن للمدير ولا لغيره من الأعضاء نشر اللوائح والإعلانات بدون عرضها على اللجنة ومصادقتها عليها.

**(المادة العشرون)**: لا يجوز لأحد من الأعضاء أن يدعو أحداً إلى بيت الجمعية غير الغريب وللجنة أن تدعو من أرادت في وقت معين.

**(المادة الحادية والعشرون)**: يكلف كل من الأعضاء نفسه بحفظ معاني قانون الجمعية وجعله نصب عينيه.

**(المادة الثانية والعشرون)**: يحترم ويمتثل كل من الأعضاء قانون الجمعية ومنشوراتها، ويعرف أنه من الواجب عليه ذلك وفاء بما عاهد الله عليه.

**(المادة الثالثة والعشرون)**: ممنوع إدخال سائر الألعاب لبيت الجمعية بجميع أنواعها.

## إعلام علماء مدينة تريم وأعيانها بتأسيس الجمعية

وفي الاجتماع الذي عقد تاريخ ٢٧ ذي القعدة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م، وبعد مرور بضعة أيام على تأسيس الجمعية ولجنتها، تقرر تكليف العلامة السيد الحسن بن عبدالله الكاف باختيار أربعة من أعضاء لجنة الجمعية، وتكليفهم بالذهاب إلى بيوت العلماء وصلحاء وأعيان مدينة تريم وبالخصوص الحبيب العلامة الحسن بن محمد بلفقيه، والحبيب العلامة علوي بن عبدالرحمن المشهور، والحبيب العلامة محمد بن سالم السري، والحبيب العلامة علي بن عبدالرحمن بن سهل، والحبيب عبدالرحمن بن علي الجنيد، والحبيب عبدالله بن عيدروس بن علوي العيدروس، والحبيب عبدالله بن علي بن شهاب، والحبيب حسين بن شيخ بن عبدالرحمن الكاف، والحبيب عبدالرحمن بن عبدالله الكاف، والحبيب أحمد بن حسين بن سميط، والحبيب العلامة محمد بن حسن عيديد، لأخبارهم بإقامة الجمعية، وطلب الدعاء منهم والمساعدة والمعاونة بكل ما في استطاعتهم، وإرشادهم لرجال الجمعية بالآراء الصائبة، والأفكار الثاقبة، ومن أراد الانتظام في سلك الجمعية منهم فله الفضل.

## مقر الجمعية

كانت الجلسات الأولى للجمعية تعقد في بيوت الأعضاء بالتناوب، ومع توسع نشاطها، رأى الأعضاء ضرورة أن يكون هناك مقر خاص لنشاط الجمعية واجتماعاتها. ففي الجلسة الخامسة التي عقدت لأعضاء لجنة الحق، صباح يوم الثلاثاء ٣ شهر ذي الحجة سنة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م. في بيت السيدين: علي وعمر ابني محمد بن أحمد الهادي، قرر المجتمعون استئجار بيت السادة آل حامد بالنويدرة بساحة مسجد باحبليل لمدة ثلاث سنوات، بأجرة إجمالية ١٤٤ ريال بواقع ٤ ريال في الشهر، وأخذ الإذن من آل حامد في أن تصرف دراهم الإيجار في عمارة البيت على أن تكتب وثيقة بالإيجار ووثيقة أخرى بالإذن[١].

وتم تأثيث بيت الجمعية بكل ما يلزم من أثاث وفرش وأواني، وأسندت الإدارة للبيت للسيدين: محمد بن عبدالله بن شهاب، ومحسن بن سالم السري.

وتم ترتيب درس في مقر الجمعية في الآداب أسبوعياً، لمن يرغب من أعضاء الجمعية وغيرهم من عامة الناس، باقتراح من السيد الحسن بن عبدالله الكاف.

وقد تشرف مقر الجمعية بزيارة الحبيب الإمام أحمد بن حسن العطاس، وذلك يوم الثلاثاء ١٤ صفر ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م. وحضر زيارته جمع كثير من الناس، وتكلم الحبيب أحمد بكلمة امتدح فيها الجمعية، وحث الناس على الانتظام في سلك رجالها[٢]، وقال: إن الاجتماع أمر به الشرع الشريف، وستكون هذه الجمعية الساعية في صلاح الجهة الحضرمية، ودعا لمؤسسيها والقائمين عليها بدعوات صالحة. ثم سأل عما يدور بين أعضائها في اجتماعاتهم الخاصة والعامة،

---

(١) انظر وثيقة الاستئجار ووثيقة الإذن في ملحق الوثائق.

(٢) وكانت لزيارته وحثه الأثر البالغ في انتظام الكثير من الشخصيات في عضوية الجمعية.

وأحب أن يسمعوه شيئاً من ذلك، فأشار رئيس الجمعية على مديرها وكاتبها أن يقرأ قانون الجمعية فقرأه حتى آخره، فأعجب الحبيب أحمد به أيما إعجاب، وسأل عن بعض ما تضمنته مواده، فأجابه رئيس الجمعية عن ذلك بأفصح وأحسن بيان، ثم شرع الحبيب أحمد بقراءة قصة المولد الشريف (سمط الدرر) للإمام علي بن محمد الحبشي.

وفي يوم الخميس ١٦ صفر ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م، عقد اجتماع عام لأعضاء الجمعية كافة في مقر الجمعية، وتم في الاجتماع مناقشة بعض العادات الدخيلة على المجتمع، ثم قرأت قصيدة للعلامة السيد عبدالرحمن بن عبيد الله السقاف التي امتدح فيها الجمعية ورجالها[1].

وفي السنوات الأخيرة من عمر الجمعية -والأسباب التي أدت إلى ضعفها والتي سيأتي ذكرها في هذا البحث- أصبحت اجتماعات الجمعية في بيوت أعضائها فقط، ولم يكن لها في تلك السنوات مقر خاص بها كما تشير إلى ذلك بعض رسائل الجمعية إلا معلومة وردت في رسالة مؤرخة ١٢ شوال سنة ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م باتخاذ بيت السيد عمر بن شيخ الكاف بجانب الرباط مركزاً للجمعية، وفي رسالة أخرى من جمعية الحق إلى أعضاء جمعية الأخوة والمعاونة والمؤرخة بتاريخ ٢٨ ربيع الأول ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م إشارة لعدم مكان مخصص للجمعية.

(١) لم أعثر على هذه القصيدة.

## الأشخاص الذين تولوا رئاسة جمعية الحق

أول من تولى رئاسة جمعية الحق منذ بداية تأسيسها سنة ١٩١٥م وبالاقتراع السري هو السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف الذي يعد المؤسس الفعلي لجمعية الحق، واستمر في رئاسة الجمعية إلى بداية عام ١٩٢٠م[١] حيث سافر السيد عبدالرحمن الكاف في مطلع هذه السنة إلى سنغافورة، ثم تولى رئاسة الجمعية بعده السيد العلامة الحسن بن عبدالله الكاف إلى وفاته سنة ١٩٢٧م[٢]، ثم تولى رئاستها السيد أبوبكر بن حسين الكاف إلى سنة ١٩٣١م وفي هذا العام عاد السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف مؤسس الجمعية إلى تريم قادما من سنغافورة وقبض بزمام رئاسة الجمعية إلى سنة ١٩٣٨م، وفي هذا العام توجه السيد عبدالرحمن إلى أداء فريضة الحج والعمرة، ليتولى الرئاسة السيد أبوبكر بن حسين الكاف ثم يعود بعد ذلك إلى تريم السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف من الأراضي المقدسة ويتولى رئاسة الجمعية إلى سنة ١٩٤٣م وهي السنة التي انتهى فيها نشاط الجمعية[٣].

أما من تولى وظيفة نائب رئيس الجمعية ووظيفة المدير والكاتب فكثيرون يمكن للقارئ معرفة من تولى هذه الوظائف من خلال الوثائق التي تضمنها هذا الكتاب.

---

(١) محاضر التأسيس للجمعية.

(٢) الدور الكافي المسمى تاريخ الثروة الكافية ورجالها، ص١٠٢.

(٣) محاضر الجمعية وبعض الوثائق المحفوظة في مكتبة المؤلف.

## *اسماء الاعضاء الذين انضموا للجمعية*
## *من سنة ١٣٣٣ هـ - ١٣٣٤ هـ*

| الرقم | الاسم | الرقم | الاسم |
|---|---|---|---|
| ١. | حسن بن عبدالله الكاف | ٢. | عبدالقادر بن محي الدين بلفقيه |
| ٣. | علوي بن أبي بكر خرد | ٤. | محمد (عبدالمولى) بن طاهر |
| ٥. | عبدالرحمن بن محمد بلفقيه | ٦. | علي بن زين الهادي |
| ٧. | أبوبكر بن علوي المشهور | ٨. | محمد بن عبدالله بن شهاب |
| ٩. | عبدالقادر بن محمد الحداد | ١٠. | عبدالرحمن بن عبدالله بن شهاب |
| ١١. | أبوبكر بن علوي الكاف | ١٢. | زين بن عبدالله الزاهر |
| ١٣. | علي بن محمد بن أحمد الهادي | ١٤. | عيدروس بن محمد بن شهاب |
| ١٥. | أبوبكر بن حسين الكاف | ١٦. | حسين بن عبدالله الزاهر |
| ١٧. | سقاف بن زين الهادي | ١٨. | عمر بن شيخ الكاف |
| ١٩. | زين بن أحمد عيديد | ٢٠. | عبدالرحمن بن شيخ الكاف |
| ٢١. | عبدالقادر بن شيخ الكاف | ٢٢. | عمر بن محمد الهادي |
| ٢٣. | محمد بن حسن بن شهاب | ٢٤. | عبداللاه بن محمد الكاف |
| ٢٥. | حسن بن زين الهادي | ٢٦. | كرامة سعيد بلدرم |
| ٢٧. | محسن بن زين الهادي | ٢٨. | علي بن عبدالرحمن الكاف |
| ٢٩. | علوي بن أبي بكر الكاف | ٣٠. | محسن بن سالم السري |
| ٣١. | حسين بن عبدالرحمن الجفري | ٣٢. | عمر بن أحمد بن شيخ الكاف |
| ٣٣. | محمد بن أحمد بن محمد الكاف | ٣٤. | علوي بن عبدالرحمن خرد |
| ٣٥. | عبدالقادر (سعيّد) بن حسين | ٣٦. | صادق بن أبي بكر بن علوي |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | بن شيخ الكاف | | الكاف |
| ٣٧. | علي بن أحمد بن أبي بكر الكاف | ٣٨. | عمر بن أحمد بن شهاب |
| ٣٩. | عبدالرحمن بن أحمد بن حامد بن علوي حامد | ٤٠. | سلمان بن علي بن أحمد بلدرم |
| ٤١. | علوي بن عبدالله بن محمد الكاف | ٤٢. | الدكتور جلال الدين أحمد |
| ٤٣. | علي بن زين الشاطري | ٤٤. | عبدالقادر بن علي بن سهل |
| ٤٥. | | ٤٦. | حامد بن محمد حامد |
| ٤٧. | عبدالرحمن بن عبد الله الكاف | ٤٨ | محمد بن حسن عيديد |
| ٤٩ | سقاف بن عبدالرحمن الكاف | ٥٠ | عمر بن حسن الكاف |
| ٥١ | سهل بن عبدالله بن سهل | ٥٢ | عمر بن حسين بن أبي بكر الكاف |
| ٥٣ | محمد بن عبدالله بن هارون بن شهاب | ٥٤ | علي بن عبدالرحمن الخطيب |
| ٥٥ | عبدالله بن عبدالرحمن بافضل | ٥٦ | عبدالقادر بن عبدالله الزاهر |
| ٥٧ | علي بن حسن بن محمد بلفقيه | ٥٨ | زين بن حسن بن محمد بلفقيه |
| ٥٩ | حامد بن محمد بن سالم السري | ٦٠ | محمد بن أبي بكر عيديد |
| ٦١ | محمد بن أبي بكر أبو فطيم | ٦٢ | سلمان بن عبد الشيخ شامي |
| ٦٣ | علوي بن عبدالله الكاف | ٦٤ | محمد بن عوض بن محمد بافضل |
| ٦٥ | عبدالرحمن بن محمد الكاف | ٦٦ | عوض بن أحمد بلعفيف |
| ٦٧ | عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله الكاف | ٦٨ | عبدالله بن محمد بن سالم السري |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٦٩ | عبدالقادر بن أحمد بن محمد بلفقيه | ٧٠ | عبدالله بن زين بن محمد بن سميط |
| ٧١ | عبدالله بن عمر الجفري | ٧٢ | علي بن عبدالله بن أحمد بافضل |
| ٧٣ | علي عبدالرحمن بن أحمد الخطيب | ٧٤ | عبدالرحمن بن محمد بن زين بن سميط |
| ٧٥ | حسين بن زين العابدين العيدروس | ٧٦ | عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بارضوان |
| ٧٧ | عبد القوي بن سالم بافضل | ٧٨ | محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بافضل |
| ٧٩ | عبيد بن عبدالرحمن عرفان بارجاء | ٨٠ | عبدالله بن محمد بن عبدالله الكاف |
| ٨١ | عبدالرحمن بن علي بن هاشم السقاف | ٨٢ | أبو بكر بن محمد بن عمر بلفقيه |
| ٨٣ | عبدالرحمن بن حسين بن عبدالله الكاف | ٨٤ | بكران بن عمر باجمال |
| ٨٥ | أبوبكر بن شيخ الكاف | ٨٦ | سالم بن مطلق الكثيري |
| ٨٧ | محمد بن سالم السري | ٨٨ | عبدالرحمن بن محمد عرفان |
| ٨٩ | حسن بن محمد عرفان | ٩٠ | أحمد بن حسين بن سميط |
| ٩١ | أحمد بن محمد بن سميط | ٩٢ | علي بن عبدالرحمن بن سهل |
| ٩٣ | زين بن عوض الشاطري | ٩٤ | عبدالرحمن بن علي بن سهل |
| ٩٥ | عبدالله بن عوض الشاطري | ٩٦ | شيخ بن محمد بلفقيه |
| ٩٧ | أحمد بن سالم بن ذياب | ٩٨ | أحمد بن سالم باحرمي |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٩٩ | عمر بن عبدالله الزاهر | ١٠٠ | عمر بن عبدالرحمن الكاف |
| ١٠١ | عبدالقادر بارجاء | ١٠٢ | عبيدالله بن أحمد دحروج |
| ١٠٣ | سالم بن عبدالله دحروج | ١٠٤ | عبدالرحمن بن سالم الدويلة |
| ١٠٥ | أحمد بن عوض بن حميدان بابهير | ١٠٦ | محمد بن عبدالله بلدرم |
| ١٠٧ | عبدالرحمن بن عمر بن ابراهيم السقاف | ١٠٨ | عبدالله بن عيدروس العيدروس |
| ١٠٩ | حسن بن عبدالرحمن الجنيد | ١١٠ | عبدالقادر بن عبدالرحمن الجنيد |
| ١١١ | مصطفى بن شيخ العيدروس | ١١٢ | عبدالله بن سالم السيود |
| ١١٣ | أبوبكر بن محمد بلفقيه | ١١٤ | محمد بن علي أبو فطيم |
| ١١٥ | عبدالباري بن شيخ العيدروس | ١١٦ | محمد بن سقاف بن حسن العيدروس |
| ١١٧ | محمد بن عبدالله الخطيب | ١١٨ | عمر بن سالم بافضل |
| ١١٩ | عبدالشيخ بن محمد شامي | ١٢٠ | زين بن عبدالله الكاف |
| ١٢١ | عمر بن أبوبكر العيدروس | ١٢٢ | علوي بن علي بن سميط |
| ١٢٣ | سعيد بن عبود مسلم | ١٢٤ | أحمد بن محمد الصليبية العيدروس |
| ١٢٥ | سقاف بن عمر بن عبدالله بن شهاب | ١٢٦ | محمد بن علوي بن ابراهيم السقاف |
| ١٢٧ | عبدالكبير بن أحمد باحميد | | |

# دور جمعية الحق الاجتماعي

## اهتمام جمعية الحق بترتيب شؤون القضاء

لا يخفى على ذي بال أهمية القضاء، وما يترتب على ذلك من إقامة العدل، وإنصاف المظلومين، وإحقاق الحق، ونصرة الضعيف، ومن هذا المنطلق اهتمت جمعية الحق بهذه الوظيفة وترتيب شؤون القضاء في مدينة تريم منذ السنة الأولى لتأسيسها عام ١٩١٥م وتم مناقشة ترتيب القضاء بمدينة تريم بين أعضاء الجمعية والسلطان عدة مرات كما هو موجود في محاضرها الأولى، وقد برز اهتمام جمعية الحق بالقضاء بشكل فعال في عام ١٩٣٧م، حيث قامت الجمعية بتأسيس مجلس للقضاء الشرعي وهيئة قضائية وذلك بعد الاتفاق الذي تم بين رجال جمعية الحق وسلطان تريم[١] وفيما يلي تفصيل لهما:

### أولاً: مجلس القضاء الشرعي

تأسس مجلس القضاء الشرعي بتريم في اجتماع لجنة جمعية الحق المنعقد في ١٤ ربيع الأول ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م، وقد تم اختيار أبرز فقهاء مدينة تريم لعضوية المجلس ومنهم: العلامة الشيخ حسن بن محمد عرفان بارجاء، والشيخ العلامة عمر بن عبدالله الخطيب، والعلامة سالم بن سعيد بكير باغيثان. ثم أضيف للمجلس العلامة الشيخ علي بن سالم عرفان بارجاء، واختير أن يكون دار الغرباء مقراً مؤقتاً لعقد جلساته.

وجعلت جمعية الحق لمجلس القضاء الشرعي بتريم قانوناً خاصاً ينظم عمله، وسيأتي نص القانون المذكور لاحقاً. وطلبت من العلامة الحبيب أحمد بن عمر بن عوض الشاطري، والعلامة الشيخ فضل بن عبد الله عرفان بارجاء حضور جلسات مجلس القضاء الشرعي كمستشارين كلما سنحت لهما الفرصة لذلك أو

(١) انظر بنود هذا الاتفاق بين جمعية الحق وسلطان تريم في دور جمعية الحق السياسي.

متى ما طلب منهما الحضور من أعضاء المجلس القضائي، وعين الشيخ عبدالله الراقي بافضل كاتباً للمجلس.

وقد وافق السلطان عبدالله بن محسن الكثيري على تأسيس هذا المجلس.

وتعهد السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف براتب سنة كاملة للقضاة وموظفي مجلس القضاء الشرعي.

## ثانياً: الهيئة القضائية

قررت لجنة جمعية الحق في الجلسة المنعقدة في بيت السيد عمر بن شيخ الكاف تاريخ ١٠ربيع الأول ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م، وحضرها السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف، والسيد عمر بن شيخ الكاف، والسيد علوي بن أبي بكر الكاف، إنشاء هيئة قضائية لمدينة تريم مكونة من ثلاثة أشخاص من طلبة العلم وهم: العلامة الشيخ عبدالرحيم بن عبدالله الخطيب، والعلامة الشيخ حسن بن محمد عرفان بارجاء، والعلامة سالم بن سعيد بكير باغيثان، على أن يتم اختيار قاضٍ من هؤلاء الثلاثة باختيارهم هم أو بالقرعة، ويعطى القاضي راتباً شهرياً قدره ٣٠ ريال فرانصة، والمساعدين الاثنين من ١٥ ريال.

وأرسلت جمعية الحق رسالة إلى السلطان محمد بن محسن الكثيري وإلى السيد أبي بكر بن شيخ الكاف، وأبلغتهم فيها بقرار الجمعية بتأسيس الهيئة القضائية بتريم، وطلبت منهما الموافقة والإمضاء على ذلك، ثم أرسلت رسالة أخرى إلى من تم اختيارهم لتولي هذه الوظيفة، أبلغوهم فيها بقرار الجمعية تأسيس الهيئة القضائية وأنه تم اختيارهم لعضويتها، وترجتهم فيها بقبول هذا الاختيار، وفي نص الرسالة (فالرجاء والأمل أن توافقوا على ذلك ... وإن لم ترضوا بذلك ولا

باتساعدون البلاد فنحن بانرد أمركم للسلطان محمد بن محسن بن غالب وخرجنا من المسؤولية[١]، ودمتم والسلام).

وتعد هذه الهيئة القضائية أعلى من المجلس القضائي، بحيث يتم فيها استئناف الحكم الذي صدر من المجلس القضائي الشرعي في هذه الهيئة، وتستعرض الدعوى من جديد وتورد الطعون المقدمة إليها فإما أن تؤيد الهيئة القضائية حكم المجلس القضائي وتصدر بهذا حكماً نافذاً، فإما أن تبطل حكم المجلس القضائي، أو تبدله بحكم آخر يكون ملزماً للمتخاصمين ونافذاً، ويتم كل ذلك بحضور مستشارين من جمعية الحق.

وإذا احتارت الهيئة في قضية ما، وفي الحكم الذي صدر من المجلس القضائي يتم جمع أعضاء المجلس القضائي وأعضاء الهيئة القضائية في جلسة واحدة ليصدر عنهما حكم موحد في تلك القضية كما ورد ذلك في بعض رسائل الجمعية.

ولأهمية المجلسين (المجلس القضائي والهيئة القضائية) استمر عملهما حتى بعد توقف نشاط الجمعية وتعاقب على وظيفته عدد من العلماء في مدينة تريم، وقد تكفل السيد الثري عبدالرحمن بن شيخ الكاف بنفقات المجلسين ورواتب الموظفين.

---

(١) وذكر الجمعية في رسالتها أنها سترفع أمرهم إلى السلطان للنظر فمعناه أن أقصى ما يمكن أن يعمله السلطان في حالة رفض أحدهم، هو أن يأمر بخروجه من مدينة تريم إلى مدينة أخرى من مدن حضرموت.

## قانون المجلس القضائي بتريم

**المادة الأولى:** تأسس بتريم مجلس لأعمال القضاء الشرعي يحكم بالمعتمد من مذهب الإمام الشافعي.

**المادة الثانية:** للمجلس القضائي المذكور حريته واستقلاله في جميع الدعاوي والقضايا التي تحال أو تعرض عليه يتولى النظر والحكم فيها بما هو موافق لنصوص العلماء المعتمدين الصريحة.

**المادة الثالثة:** يتألف المجلس المذكور من أربعة أو ثلاثة أعضاء يكونون من العلماء بالفقه، المشهود لهم بالكفاءة والأهلية للوظيفة، وحسن السلوك برئاسة القاضي الرسمي.

**المادة الرابعة:** يحكم القاضي في جميع القضايا والدعاوي المعروضة على المجلس بعد استقرار رأي أكثر الأعضاء، ويصدر الحكم بعد إبرامه، وتوقيع القاضي عليه بدون تأجيل، بعد انتهاء المرافعة وإجراءات المحاكمة.

**المادة الخامسة:** يتوقف الحكم في الدعوى ولو أسابيع إذا حصل اشتباه أو ريبة في أمر من الأمور، ولا يحكم إلا فيما يكون خالصاً من الريبة.

**المادة السادسة:** ليس لأحد مّا التأثير على أعضاء المجلس أو حمل القاضي على الحكم في أي دعوى لا يطمئن المجلس إلى الحكم فيها، محافظة على ما جاء في المادة الثانية من استقلال القضاء وحريته.

**المادة السابعة:** يسجل المجلس صورة الدعوى والجواب والبينات والحكم في دفتر خاص لذلك، ويذكر التاريخ ورقم الدعوى والحكم، ويعطي نسخة من الحكم لكل واحد من المتخاصمين، ويرشح المجلس للتسجيل والتحرير المذكورين أحد أعضائه.

**المادة الثامنة:** يرتبط القاضي وأعضاء المجلس بالعمل في المجلس القضائي، والجري بمقتضى هذا القانون، وذلك بعقد توظيف لمدة معينة يعقد بينهم وبين الجمعية.

**المادة التاسعة:** تحرر الجمعية نظام افتتاح جلسات المجلس وإغلاقها، وتعين الأيام الدورية من كل أسبوع للجلسات بالاتفاق مع أعضاء المجلس.

**المادة العاشرة:** تنفذ أحكام المجلس القضائي على الممتنع عن قبول الحكم المبرم أو على المحكوم عليه بتعزيره، وحكم ثاني بواسطة السلطان بعد إبلاغ صورة الحكم إليه من المجلس القضائي، مرفوقاً بورقة خاصة من المجلس يصرح فيها بطلب إجراء الحكم على المحكوم وتقدير نفس الحكم.

**المادة الحادية عشر:** يخصص المجلس تحت مأموريته بما يطلبه من أفراد القوة العسكرية في الحالة الاعتيادية أو غير الاعتيادية بما يراه لازماً لإحضار المدعي عليهم والمتهمين أو القبض على المحكومين أو لإرسالهم إلى السلطان لتنفيذ الأحكام.

**المادة الثانية عشر:** يتمتع أعضاء المجلس القضائي بالحقوق التي تحفظ لهم كرامتهم وتوفر الاحترام أللائق لوظيفتهم، ويعاقب بالعقوبة المضاعفة من يتعرض لإهانة المجلس القضائي والحط منه أو لإيذاء أحد أعضائه، ويعتبر ما يقع عليه من ذلك متناولاً لمقام الدولة والشريعة ومكانتها، ولهم في حالة وقوع ما يخل بذلك لا سيما إذا تكرر أن يجعلوا ذلك سبباً من الأسباب التي تدعو لانعزالهم عن الوظيفة إذا لم تقم الدولة والجمعية بإنصافهم.

**المادة الثالثة عشر:** في القضايا التي يصدر حكم المجلس القضائي فيها ويكون الحكم قابلاً للطعن ونقض قضاء القاضي يكون للمدعى عليه الاستئناف إلى الهيئة التي تشكلها جمعية الحق من عدد من كبار علماء تريم، ينظرها ويحضرها

مندوبان من أعضاء هيئة لجنة جمعية الحق كمراقبين، وهذه الهيئة المؤلفة للاستئناف تستعرض الدعوى من جديد وتورد الطعون المقدمة، وبعد ذلك تحكم إما بنقض الحكم وإبداله بالحكم الصحيح، وإما بإبرام ما حكم به المجلس القضائي.

## وثيقة تعيين قاضي لمدينة تريم

الحمد لله وبتاريخ في ٢٤ جماد الأول ١٣٥٧هـ[١]، ولى السلطانان المكرمان عبدالله ومحمد ابني محسن بن غالب الكثيري، السيد الشريف علوي بن عبدالله بن عمر الجفري، وظيفة القضاء ببلد تريم ومتعلقاتها، من سماع الدعاوي والجوابات والتحليف والإثبات والحكم بأنواعه، والتنفيذ والنظر في أمور الأوقاف والأيتام والأوصياء وغير ذلك، مما يتعلق بالوظيفة المذكورة، وأن يراعي في جميع ذلك كله الوجه الشرعي، وأن يستخلف في ذلك عند الحاجة من أراده، وأن يشاور الفقهاء عند الحاجة أيضاً. راغبين إليه أن لا يقضي أو يفصل أو يثبت فيما عدا الأنكحة والأهلة ونظر الأوقاف والأيتام والأوصياء إلا بعد أخذ رأي الشيخ سالم بن سعيد بكير باغيثان وموافقته له فيما يريده من ذلك، وعلى ذلك جرى الإشهاد. والله كافي ورقيب.

قال ذلك وتلفظ به: السلطان عبدالله بن محسن الكثيري، والسلطان محمد بن محسن الكثيري .

شهد على ذلك: عبدالرحمن بن شيخ الكاف، وحسين بن صالح بن سعيد، وكرامة بن سعيد باصوطين، وعبدالرحمن بن عبدالله بن شهاب، وأبوبكر بن حسين الكاف، وعمر بن شيخ الكاف.

---

(١) ١٩٣٧م.

## بعض الرسائل المتعلقة بالمجلس القضائي

حضرات أعضاء مجلس القضاء الشرعي المحترمين.

بعد مزيد السلام. كتابكم وصل المحرر ٢٩ الماضي، وبه أفدتم أن بعض الأحكام لم تنفذ بعد الانتظار. فلم نفهم أي الأحكام التي لم تنفذ. أما شكايتكم التي تقدمت من جهة (فلانة بنت فلان)، فقد رفعنا هذه المسألة إلى السلطان وجاري تنفيذها.

وثاني شكاية من طرف (فلان بن فلان)، واعتدائه على كرامتكم وكرامة المجلس، فقد رفعنا أمره إلى السلطان أيضاً وجاري تنفيذ الأمر، وليس نحن بغافلين. وأنتم تعلمون أن المسألتين تحتاج إلى سلطة لتنفيذها، فاحتجاجكم بهذه السرعة ليس له محل. فتقديم هذا الخطاب منكم للجمعية موجب للتدشين فقط، وليس نحن ساكتين عن شيء. وممكنكم أن تحضرون وترون أعمال الجمعية وتقريراتها. واحتجاجكم بالمادة الأخيرة لم يكن فيها اختلال لأن العمل جاري بكل جهد. وكتابكم وصل والجمعية في دور انتخاب لجنة جديدة، وبعده ننتخب مدير جديد، فهذا محرر من الرئيس خوفاً من أن تتسرعوا فتخلوا بنظام المجلس. والأمل أن تبقون على ما أنتم عليه ولا يكون خلاف، وبعد ما يتعين المدير سنطلبكم لأجل تتفقون مع أعضاء لجنة الجمعية ونفهمكم كل شيء ليكون العمل جاري على نظام حسن ودمتم والسلام. حرر في ٢ جمادي الآخر سنة ١٣٥٦هـ[1].

رئيس جمعية الحق
أبوبكر بن حسين الكاف

---

(١) ١٩٣٧م.

## رسالة من جمعية الحق
## لأعضاء المجلس القضائي

الحمد لله؛

حضرات العلماء الأعلام المشايخ: علي بن سالم عرفان، وحسن بن محمد عرفان، وعمر بن عبدالله الخطيب، وسالم بن سعيد بكير، والكاتب الشيخ عبدالله بن عوض الراقي، أعضاء المجلس القضائي بتريم دام بقاهم آمين.

بعد السلام؛ بناءً على كتابنا لحضراتكم رقم ٢٨ شعبان الماضي بإيقاف جلسات المجلس القضائي مدة شهر رمضان، لما يتطلبه الصيام والقيام في رمضان من الراحة من عناء الأعمال والأشغال، وما ذكرناه من أن المجلس سيفتح في شهر شوال لاستئناف جلساته وأعماله كالعادة في الأشهر الماضية، نعلن لكم بأنه قد تعين يوم السبت القادم موافق ٩ شوال الجاري افتتاح المجلس لكي تقوموا بوظيفتكم في مباشرة أعمال القضاء، وفصل الخصومات، تحيطوا علماً بذلك. ودمتم والسلام. حرر في ٢ شوال سنة ١٣٥٦هـ[1].

نائب مدير جمعية الحق
علوي بن أبي بكر الكاف

---

(١) ١٩٣٧م.

## (إعلان)

افتتاح مجلس قضاء الشرعي بتريم ابتداءً من يوم الأحد في ٣ جماد الآخر سنة ١٣٥٧هـ، وسيعقد جلساته القضائية للدعاوي في ثلاثة أيام في كل أسبوع، وفي الأحد والثلاثاء والخميس من الساعة ١ صباحاً إلى الساعة ٣ ما عدا أيام الأعياد. فليكن ذلك معلوماً للعموم. حرر بتريم في ٢ جماد الآخر سنة ١٣٥٧هـ[١].

لجنة جمعية الحق

(١) ١٩٣٨م.

## قانون من يتولى الحكم العرفي

قررت جمعية الحق هذه المواد الآتية ليعمل بمقتضاها من يتولى الحكم العرفي بمدينة تريم، وأسست لهذا مجلساً برئاسة السيد إبراهيم بن عبدالقادر بلفقيه.

**المادة الأولى**: العمل بتقوى الله في جميع الأحوال، والعدل والإنصاف وعدم التعجل في الحكم.

**المادة الثانية**: جميع الشكاوي والدعاوي التي ترد إليهم ينظر فيها، فما كان للشرع فيرده إلى الحاكم الشرعي، وما كان للعرف فيحكم فيه، ويكون الحكم بحضور المتخاصمين، وبعد استشهاد الشهود أو تحليف الأيمان أو إقرار أحد المتخاصمين، ويكتب الدعوى والبينة والجواب والحكم في دفتر، ويمضي عليه أسفل كل حكم.

**المادة الثالثة**: إذا طلب أحد المتخاصمين قبل الحكم رد الحكم إلى الشرع فيردهما إلى الحاكم الشرعي، وما لم يقبله الحاكم الشرعي ورده إليه فيحكم فيه، وما يشكل عليه مما ذكر فيسأل أهل العلم، وما يرشدونه إليه فيعتمده.

**المادة الرابعة**: لا يجوز له أن يمتنع عن الحكم تعنتاً، فإذا حكم بحكم وبان غلطه فلازم يرجع عنه والرجوع إلى الحق أحق.

**المادة الخامسة**: لا يحكم بين المتخاصمين إلا في محل الحكم المعد له، وينزل كل منزلته، وإذا حكم بين المتخاصمين فينفذ ما يوجبه في الحكم خسارة (تجريم) أو حبس أو ضرب، ويضبط ما يدخل من التجريم، ويسلم ذلك بيومه لأحمد عبد أحمد، ويستلم منه رصيد في ذلك.

**المادة السادسة**: ليس له أن يضرب أحد إلا من حصل منه ضرب.

**المادة السابعة**: كل أمر تأمر به الجمعية يجب عليه تنفيذه حالاً، ويلزم له عبد ينتظر أوامره وينفذ ما حب أمره ليس له أن يتعرض في أمور الخراجات ابداً.

**المادة الثامنة**: عليه أن يحكم في أمور القطار وفصل خصوماته في السوق والزحاف وغير ذلك.

**المادة التاسعة**: إذا خالف أحد من الحوف على أبوه فطلب حبسه فيحبسه.

**المادة العاشرة**: إذا اشتكى أولاد الحافة من أبوهم يستلم شكواهم، ويأتي بأبوة حافتين من البلاد ينظرون شكواهم ويحكمون لهم بموجب مساريحهم وعليه التنفيذ.

**المادة الحادية عشرة**: إذا تحقق خطأ الحكم أو تعدى الحاكم فأمره إلى الجمعية تحكم عليه بما شاءت.

**المادة الثانية عشرة**: ليس له أن يتداخل في أمور السوق ميازينه ومكايله وأسعاره وبيع سلعه.

**المادة الثالثة عشرة**: إذا طلب الخصمان الحكم مكتوباً أو أحدهما، يعطيهم ذلك نقلاً من دفتره. حرر في ٢٣ شوال سنة ١٣٥٩ هـ[1].

هيئة إدارة جمعية الحق.

---

(١) ١٩٤٠م.

## رسالة من جمعية الحق وفيها رفض لطلب تأخير حكم بسفر شخص ما

(الحمد لله؛ جناب المحترم السيد الأجل محمد بن هاشم العلوي متع الله به.

وعليه السلام. موجبه كتابكم المحرر ١٥ الجاري وصل ومفهوم ومن طرف الحكم على ولد .... قصدكم تأخره من السفر، نفيدكم أن نحب نتجمل معكم، ولكن قد تقرر سفره لزوماً في هذا الشهر، وإذا أخرناه باتنفتح أبواب علينا للناس ولا ترضون فأعذرونا، ودمتم والسلام. في ١٥ رجب سنة ١٣٥٧هـ[١].

من كافة لجنة جمعية الحق).

---

(١) ١٩٣٨م.

## دور الجمعية في إبطال بعض العوائد

العادات أو العوائد الدخيلة على المجتمع في مدينة تريم، أو الإسراف في بعضها، كان أحد الأسباب وراء تأسيس جمعية الحق، وقد قامت الجمعية بالاهتمام بهذا الموضوع ومعالجة الكثير من الظواهر الاجتماعية السيئة منذ السنة الأولى لتأسيسها، حيث استطاعت الجمعية أن تخطو خطوات كبيرة في هذا الشأن، وأصدرت الجمعية عدداً من المنشورات والإعلانات، وعدداً من اللوائح التي تنظم العادات في مدينة تريم [١].

وفي كل مرة يجتمع فيه أعضاء الجمعية لمناقشة هذا الموضوع تجري تعديلات على بعض اللوائح السابقة أو إضافة أمور أخرى عليها، وتصدر في لوائح جديدة بحسب ما تقتضيه الظروف والأحوال في مدينة تريم، وتنشر في منشورات وإعلانات عامة للناس تعلق في الأماكن العامة. ثم تصدر لائحة مطبوعة بما تم الاتفاق عليه وكانت آخر لائحة أصدرتها الجمعية عام ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م، وقد تم هذا الموضوع عبر مراحل متعددة وفترات زمنية متفاوتة، نستعرض ما وقع تحت أيدينا منها:

### مراحل إصدار لوائح إبطال العادات أو التخفيف في بعضها

- أول نقاش لجمعية الحق حول هذا موضوع (إبطال العوائد والتخفيف في بعضها) كان تاريخ ١٢ شهر ذي الحجة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م، وكان أول قرار تتخذه الجمعية في هذا الشأن

(١) انظر نماذج من هذه الاعلانات في ملحق الوثائق.

هو: (تشييع الجنائز يكون من بيت الميت إلى التربة بسكينة وسكوت وإسراع في المشي).

- وفي ١٠ صفر ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥م، اجتمعت اللجنة في مقرها لمناقشة بعض العادات الدخيلة على المجتمع في مدينة تريم. وقرروا عقد اجتماع عمومي لكل أعضاء الجمعية للمناقشة وبمشاركة واسعة، وتم عقد الاجتماع العمومي المقرر في مقر الجمعية في ١٤ صفر من نفس العام، وقرروا ما يأتي، والتزموا الوفاء به:

(١):عدم دخول المتزوج (العريس) عند النساء لتخضيب رجليه بالحنا.

(٢): منع الحجير وكثرة السرج والشموع في الطرق ليلة الزفاف، والخطرة والشرح إلا من باب الدار والحجوة (فناء المنزل)، ومسير الرجال قبل النساء تلك الليلة بحيث يصلون بيت المتزوج قبل خروجهن من البيت كذلك.

(٣): منع ركوب العروس على الخيـــــــــــــــــــــــــــــــل في الزواج والخطرة إلا على حمار أو ميانة أو تمشي من غير استعمال مصنف.

(٤): منع أخذ ولي العروس العروسة من بين النساء وتقوم مقامه حرمة.

(٥): المسافر ممنوع توديعه وتهنئته إلا بوصوله إلى بيته فلهم التهنئة. أيضاً والمولود ليس لهم التهنئة. والعزاء يكون في بيت الميت فقط، وتكون المذكورات في يوم معلوم بإعلام، ومن لم يأت فهو معذور، والتعزية في الطفل ممنوعة إلا للأقارب.

- وفي اجتماع اللجنة الذي عقد في بيت السيد أبي بكر بن حسين الكاف بتاريخ ٢٤ شعبان ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م، تقرر فيه إبطال بعض العوائد الحاصلة في الزواجات والاقتصاد في بعضها:

(١): ليلة (المرجة) ويوم العرس عند أهل الكلان لا تكون فيه ضيافة إلا للغرباء فقط.

(٢): بكرة الصبحة تكون ضيافة عامة بلا حمل ولا قهوة وعشية ظلة، وبعد المغرب عشاء لأقارب الزوج والزوجة بدون هريس لزوماً، وبكرة ثاني يوم غداء للأقرب فالأقرب.

(٣): لا ضيافة عند أهل العروس ليلة (الحكا) إلا للغرباء ويوم العرس عندهم صباحاً للنساء عموماً وللرجال الأقارب خصوصاً بدون أوصال، ومساء ضيافة عامة للرجال والنساء بدون حمل ولا قهوة.

(٤): القهوة عند النساء والرجال ممنوعة يوم العرس وبكرة الصبحة إلا الظلة.

(٥): إبطال المصر بالكلية وما يقدمه الزوج من حلوى وغيرها في الليلة الثالثة.

(٦): إبطال التيس الذي يتبع العروس.

(٧): الزوج لا تخاويد عليه وعليه لأم الزوجة شوفة ١٠ ريال ولجدة الزوجة ٥ ريال فقط، ولا تتجاوز تخاويد محارم الزوجة من الرجال والنساء ٥ ريال، وتخاويد النساء غير الأقارب لا تتجاوز ٢ ريال.

(٨): لا شيء على أم الزوجة للزوج ككوافي ودخون وعطر وثياب وغير ذلك.

(٩): صبوح الزوج ربع مصرا قرص معتاد ولا يكون إلا كعك.

(١٠): ... [1]

(١١): تقسيم الكعك خارج الدار ممنوع على أهل الزوج والزوجة.

---

(١) الفراغات في هذا الموضع بسبب عدم وضوح ما هو مكتوب في السجل الأصلي.

(١٢): ...

(١٣): الخطرة وضيافة صباحاً عامة وعشية ظلة ومساء وبكرة اليوم الثاني للزوج والزوجة فقط.

(١٤): لا يسمح إبراز حلي وثياب العروس للتفرج عليه ممنوع.

(١٥): الأكل في الولائم يكون واحد للناس مرة، ولا يمكن اختصاص بعض المعازيم بأكل آخر.

- وهذه لائحة وقفت على أجزاء منها في ٣ أوراق قديمة وممزقة والغالب أنها كتبت في بداية تأسيس الجمعية نوردها هنا للتوثيق:

( نحمدك اللهم يا محرر عبيدك المصلحين من رق العادات، ومسير عبادك المخلصين في طرق السعادات والعبادات، ونصلي ونسلم على سيدنا محمد الصادق الأمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الخلفاء الراشدين، أما بعد: فغير خاف على أحد منا ما منيت به بلادنا المقدسة من العوائد المذمومة شرعاً وعقلاً، المؤدية إلى ما لا تحمد عاقبته من فساد في الدين، وخلل في الشرف، وحزم في المروءة، وهتك للحرم، حتى صرنا مضغة في أفواه الأنام، ونحن على ذلك الداء الدفين صابرون، وبتلك الحالة الرذيلة المزرية راضون، لا نتألم من توبيخ ولا تأنيب، ولا نصغي لنصح حبيب أو قريب، فلهذا اتفقت أراء أعضاء جمعية الحق الكرام على إبطال ما يأتي ذكره والتزموا على أنفسهم التزاماً يجب الوفاء به، ويحتم عليهم العمل بمقتضاه، مؤملين في كل من وقف على هذه اللائحة من أباءهم السادة الأشراف وإخوانهم ومحبيهم سكان وادي الأحقاف أن يساعدوهم بالاقتداء بهم ويعاونوهم على البر والتقوى. والله ولي المتقين).

(١): الحجير في الطرقات ممنوع ليلة الخطرة والزفاف وغيره من أفراح النساء.

(٢): لا يمكن كثرة المصابيح ليلة الضعون وغيرها والغاية في العدد أربعة لكن الكهرباي ممنوع مطلقاً.

..... [١]

(١٣): صبوح الزوج لا يكون إلا كعك لا يزيد عن ربع مصرى ولا يجوز إحداث مأكول له في أيام الزواج ولياليه كويه أو غيرها.

(١٤): لا شيء للزوج على أم الزوجة من عطر ودخون وثياب وكوافي ونحوه وتقسيم الكعك ممنوع على أهل الزوج والزوجة خارج البيت وداخله.

(١٥):القهوو ممنوع إلا للزوج وحده بلا مصر وقهوة.

(١٦): وليمة الخطرة تكون للأقارب والجيران وفي العشية تفعل الضلة ومساء وصباح اليوم الثاني للزوج والزوجة فقط.

(١٧): إبراز حلي الزوجة وثيابها للتفرج عليه ممنوع واختصاص بعض المدعوين بأكل آخر ممنوع أيضاً.

(١٨): لا يهدي أهل البنت لها شيء من ثياب وفراش ووسائد لها وللمولود ويسلمون لهم غاية ١٥ ريال مقابل، وتكون وليمة الولادة وحدة ويدعي كل انسان فيها.

(١٩): ذهاب النساء إلى بيت الميت قبل خروج الجنازة لغير القرابة ممنوع أما بعد خروج الجنازة فلا بأس بالمجي.

(٢٠): لا يجوز اعطاء المختون زيادة على ريال واحد من كل انسان ذكر أو انثى.

(٢١): ركوب النساء على الدواب بين الديار، خصوصاً في الطرق الكثيرة المرور ممنوع، ومن أراد الخروج إلى الخارج تركب بعد مفارقة الديار المتصلة نعم

---

(١) هنا الموضع الممزق من اللائحة.

من أرادت الركوب ليلاً أو بعد الفجر إلى الإسفار فلها ذلك، ولا يمكن مشي المراكب متقاربة معاً، ومن خالف هذه المادة يجرم بخمسة ريال.

(٢٢): الحنظل ممنوع في مجالس النساء وغيره من بنة وفل ونحوه.

(٢٣): يجب على كل فرد العمل بمقتضى هذه المواد ومراعاة ما تشير إليه، ومن خالف يجازى. وفق الله الجميع لما يحب ويرضاه.

..... [1]

- وفي ٨ شهر ذي الحجة ١٣٥٠هـ / ١٩٣٢م، أصدرت الجمعية منشوراً آخر في إبطال بعض العوائد وهو:

**بسم الله الرحمن الرحيم**

الحمد لله؛ وصلاته وسلامه على رسوله ومصطفاه. أما بعد: فبناء على ورود الاقتراح المحرر ١٤ ذي القعدة سنة ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م، بإمضاء واحد وعشرين من أفاضل أعضاء جمعية الحق، يلتمسون من رجال هيئتها أن تلفت النظر فيما أطَّ كاهل الأمة من تحمل النفقات التي جرتها العادات، فقد واصلت الجمعية البحث من خلال جلساتها الخصوصية فيما يحتاج إبطاله أو تخفيفه من العادات المهلكة، وقد عرضت على أعيان البلاد النقط التي استحسنت إبطالها وتخفيفها حسب المنشور المحرر منتصف ذي القعدة سنة ١٣٥٠هـ، وطلبت منهم أن يبدوا أراءهم السديدة حرصاً على انضمام الكلمة، وتعميماً لصلاح أحوال الأمة، وبحمد الله قد استحسن الجميع ذلك، وصادقوا عليه، فجزاهم الله خيراً. فجمعية الحق الآن تقرر إبطال وتخفيف العوائد الآتية مفصلة، وتلزم أهل البلاد العمل، والجري بمقتضاها.

(١): الظلة المعهودة ممنوعة بتاتاً.

---

(١) هنا الموضع الآخر الممزق من اللائحة ولعل ما فقد منه موضع تاريخ النشر.

(٢): الشمة المعلومة ممنوعة بتاتاً، أما الدخول على التي وضعت فللجار القريب الدار والأقارب لمدة أسبوع أما بعد الأسبوع ممنوع.

(٣): عزومة العزاء ممنوعة بتاتاً.

(٤): كل وليمة بعد وليمة الزواج ممنوعة كتعقيد وقهو وخطرة.

(٥): عزومة الولادة ممنوعة إلا يوم الولادة فلا بأس إذا عزم المحارم من الجهتين، وله أن يعزم غير هؤلاء إلى غاية عشرة نفر.

(٦): لا يجوز في الزواجات غير وقعة واحدة عند أهل الزوج ووقعة عند أهل الزوجة للرجال والنساء والبقية من الوقعات أعني وقعة عند أهل الزوجة ووقعتين عند أهل الزوج فلا بأس أن يعزم فيها الغرباء والأقارب والجار القريب.

(٧): توديع المسافر أو الترحيب بقدومه إلى البنادر أو بعد استقراره في بيته ممنوعان على النساء إلا الجار القريب الدار والأقارب لمدة أسبوع أما بعد الأسبوع فممنوع بتاتاً.

(٨): الأقارب المشار إليهم في هذه اللائحة وكل لائحة سابقة قررتها جمعية الحق هم المنسوبون للزوج والزوجة ومن عنده الوليمة ونعني بهم الأصل والفرع والأخ والأخت وأولادهما والأعمام والعمات والأخوال والخالات والمحارم من الجهتين ومن يشاء من قبيلته.

تحريراً في ٨ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٥٠هـ

من لجنة جمعية الحق[١].

- ومنها لائحة لسنة ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م، وتشتمل على (٥٦) لم أقف عليها حتى كتابة هذا الكتاب.

---

(١) انظر ملحق الوثائق.

- ولائحة لسنة ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م وتشتمل على (٧٠) مادة. وقامت بنشرها وطباعتها وتشتمل على تحديد نوع الولائم، وعدد أيام الزواج والحلي والثياب والأواني، وإبطال بعض العادات في مناسبات الولادة والختان والحزن والسفر وغيرها، وهي لائحة شاملة لقرارات الجمعية كافة التي اتخذت من قبل مع إلغاء بعضها أو التخفيف في بعض أو الزيادة.

## لائحة إبطال العوائد لعام ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله؛ من المعلوم لدى السادة والمشايخ وأهالي تريم – أنه في ١٤ ربيع الأول سنة ١٣٥٢هـ؛ صدرت لائحة الزامية مشتملة على ٥٦ مادة تتضمن تحديد وإبطال لبعض العوائد المحلية الجارية وقتئذ لمنافاتها بعض المنافاة للآداب والاقتصاد.

والآن وقد تطورت الأحوال، وتهيأت الأفكار، لقبول المبادئ الإصلاحية أكثر من ذي قبل – فقد رأت (جمعية الحق)، أن تعيد النظر في تلك اللائحة، وأن تعدل وتحول وتلحق ما ترى الحاجة ماسة إليه والأحوال المناسبة له.

وفعلا عملت ذلك، وصاغت من زبدة قراراتها مواد هذا المنشور، الموجه إلى المذكورين أعلا، الجاري مجرى اللائحة المذكورة من إلزام العمل بها، والعقاب على المخالفة.

والرجاء منهم أن يقابلوه بالارتياح والقبول والرضى والإذعان لما فيه من الفائدة الظاهرة والمصلحة الخاصة والعامة، وعلى الله الاعتماد في كل حال وهو ولي التوفيق والمعين. تحريراً في ربيع الأول سنة ١٣٥٨هـ.

جمعية الحق

## المادة الأولى

(١): الزغلطة أي (الحجير)، والشحاذة في الطرقات، وفي الزواجات، وفي قدوم المسافر، وختم القرآن، وذهاب ورجوع زوار هود، ولسائر الأسباب، سواء كانت معتادة أم لا ممنوعة.

(٢): يقتصر ليلة الضعون في الطرق على أربعة مصابيح اعتيادية أو أقل، ولا يجوز (الكهرباي) وما يشابهه للنساء مطلقاً، ولا يجوز (الخيبعان) على وصول العروسة إلى بيت الزوج.

(٣): إذا أراد الزوج المسير للسمر لدى أهل الزوجة، فليتقدم هو ومن معه من الرجال على النساء بمدة يؤمن معها الاختلاط.

(٤): يؤتى بالعروسة من بيت أهلها إلى بيت الزوج ماشية أو على سيارة، وإذا كان ولا بد من الركوب على غير السيارة فعلى حمار مع نساء راكبات على حمير بحيث لا تتميز.

(٥): ما اعتيد من إهداء (تيس) من أهل العروس للزوج ومن إهداء (مصَرْ) من الزوج للزوجة ممنوع.

(٦): إذا أريد استقبال النساء الآتيات من جانب الزوجين إلى بيت آخر بضرب الطبول ونحوه لم يجز إلا داخل البيت ومتعلقاته، كما لا يجوز استقبال الذبائح بذلك مطلقاً.

(٧): تؤخذ العروسة من بين النساء، وتقدمها للزوج إحداهن من غير استعانة بأحد من الرجال.

(٨): الإهداء للزوجة المسمى هنا (بالتخاويد) ممنوع على الزوج، ويجوز لمحارم الزوجين خمسة ريالات ومن غيرهم ١ ريال فأقل، وللزوج أن يهدي لأم الزوجة (شوفة) ما لا يزيد على عشرة ريال ولجدتها خمسة ريالات.

(٩): صوت الكلان ممنوع مطلقاً.

(١٠): صبوح الزوج وغيره يجب أن يكون من خالص البُر، ولا يجوز (الكعك) و(الكويه) ونحوه بتاتاً، ولا يجوز خلاف المعتاد أيام الزواج كله.

(١١): تقسيم (الكعك) و(الكويه) على أهل الزوجين وغيرهم ممنوع داخل البيت وخارجه.

(١٢): لا يجوز لأم الزوجة وجداتها إهداء الزوج شيئاً من ثياب أو عطر أو غيرهما.

(١٣): إبراز حلي العروسة وثيابها ونحوهما للنساء ليتفرجن عليه ممنوع.

## (الولائم)

(١٤): يجب الاقتصاد في وليمة (المرجة) على عشرين رجالاً ونساء غير الخدامين والمسمعين، وفي وليمة (الحكاء) على ثلاثين امرأة غير الخدامات والمسمعات[١].

(١٥): يدعو الزوج بكرة الدخول (الصبحة) للوليمة من شاء، ويقتصر عشية على الأقارب والجار القريب الدار والغرباء، ويكون اللحم في (الصانة) والتحضير ممنوع، وفي بكرة اليوم الثاني على أهل بيت الزوجة نساء ورجالاً وثلاثين امرأة فقط[٢]، ويدعو ولي الزوجة ليلة العقد (عشاء الحراوة) من شاء، أما صباح ذلك اليوم فيقتصر فيه على نساء القرابة ونساء الجار القريب الدار، وله أن

---

(١) وقد زادت الجمعية بطلب كثير من الأعضاء في عدد المدعوين في وليمة المرجة والحكا فوق ما هو مذكور في المادة ١٤ إلى عشرين نفراً من مجموع الرجال والنساء.

عشية يوم الصفة (العشاء) يدعون فيها أهل دار العروس رجال ونساء وزيادة عليهم عشر نساء.

(٢) وفي نسخة اللائحة التي تم الاستعانة بها هامش عند هذا وهو: تقرر في ٢٩ صفر سنة ١٣٦٠هـ زيادة للنساء عشرين امرأة من غير الثلاثين المذكورة وأن يلغو عزومة الرجال بتاتاً ذلك اليوم .

يدعو من الرجال عشرة أنفار، ويتولى تجهيز الطعام في وجبة (الحكاء) ووجبة (المرية) ووجبة ( ثاني يوم) الصبح النساء فقط.

(١٦): لا يجوز تخصيص بعض المدعوين بنوع من المأكولات دون البعض.

(١٧): كل وليمة بعد الزواج لتعقيد وقهرو وخطرة ونحوهما ممنوعة.

(١٨): يغتفر في وليمة الزواج زيادة على المحددين خمسة عشر نفراً من مجموع النساء والرجال أياً كانوا وفي سائر الولائم عشرة.

(١٩): (الظلة) المعتادة ممنوعة بتاتاً.

## (الولادة والختان والموت والسفر)

(٢٠): لا يجوز لأهل المراءة أن يهدوا شيئاً في جميع ولاداتها وتستثنى الولادة الأولى؛ فيجوز أن يهدوا لها النقد ما لا يزيد على خمسة عشر ريال.

(٢١): وليمة الولادة الأولى تكون للأقارب والجار القريب الدار، ويقتصر في وليمة غيرها – إن أريدت – على من في بيت أهل الواضعة وأصول وفروع الواضعة وزوجها وإخوانها وأخواتها، وتكون يوم الولادة إن تأتت وإلا ففي باقي الأسبوع. أما وليمة الوفاء فممنوعة بتاتاً.

(٢٢): يجوز لقريبة الدار والقريبة نسباً للواضعة أو زوجها الدخول عليها للتهنئة في الأسبوع الأول فقط، ولا يجوز لغيرهما مطلقاً ولا يجوز عمل الحفلة المعهودة (الشمة) مطلقاً.

(٢٣): لقريبة الدار والنسب الذهاب إلى بيت المسافر بعد سفره لإدخال السرور عليهم مدة الأسبوع الأول فقط، كما أن لهما الترحيب بقدومه إلى البنادر أو البلد مدة الأسبوع الأول فقط، ولا يجوز ما ذكر لسواهما بتاتاً ولا لهما بعد الأسبوع.

(٢٤): يقتصر في وليمة قدوم المسافر على الأقارب والجار القريب الدار.

(٢٥): يجب أن لا يتجاوز عدد المدعوين لوليمة الختان مائة وخمسين نفراً من مجموع الرجال والنساء[١].

(٢٦): لا يجوز إعطاء المختون أكثر من ريال واحد، كما لا يجوز إعطاؤه شيئاً من الثياب وأنواع المأكولات وغيرها.

(٢٧): لا يجوز للنساء الذهاب إلى بيت الميت يوم الموت قبل خروج الجنازة إلا الأقارب ويجوز بعد خروجها لمن يهدي لأهل الميت (جفنة)، ولا يجوز لغير المذكورات إلا في اليوم الذي يعينه أهل الميت – هذا إن كان كبيراً، وإن كان طفلاً لم يجز الذهاب إلا لأقاربه فقط مدة أسبوع الوفاة.

(٢٨): الوليمة للعزاء ممنوعة بتاتاً.

(٢٩): (الحنظل) و(الفول) و(الصمبرة) و(الفرفرة) و(الكاشان) و(البنة) ونجوها ممنوعة في مجالس الرجال والنساء، وكذلك التهادي بين المتزاورات بما سوى القهوة: أي الجفل والسكر فإنه ممنوع.

(٣٠): يجب على النساء من فاتحة سنة ١٣٥٣هـ فصاعداً الاقتصار على الثياب (المجوقات) و(الجاويات): (المسادر والصواريم) والتل الذهبي بأنواعه ممنوع في الثياب والمسادر والنقاب، والجدارات وفي كل حال من الأحوال، وكذلك (المجوقات) من الكيم خاب، (المبقش) بجميع أنواعه ممنوعة، أيضاً بعد سنة زمان من حال التاريخ، وحكم العروسة وغيرها في جميع ما ذكر سواء.

(٣١): الشرابة: (الكشة) والعلمات ممنوعة.

(٣٢): الوسائد (التكاي) للعروسين يجب أن لا يزدن على تسع (تكاي)، وأن تكون من غزل وأكياسها من بفت وما شاكله.

---

(١) وفي نسخة اللائحة التي تم الاستعانة بها هامش عند هذا وهو:

تقرر في جلسة الجمعية المحررة ١١ محرم سنة ١٣٥٩هـ أن وليمة الختان قبيلته وعدد ١٠٠ نفر.

(٣٣): يجب أن لا يزيد وزن (جدري) العروسة وغيرها على خمسين رطلاً، وأن يكون من الشيت والقطن.

(٣٤): (المفارش) الحريرية ممنوعة بتاتاً.

(٣٥): ملفات الثياب (البقش) وكيس الشعر يجب أن يكون من قطن ولا يجوز الحرير ولا الأناناس ونحوهما مما ليس بقطن.

## (الحلي: الذهب والمغموس الذي لا تجوز الزيادة عليه)

(٣٦): (مراري) لا يزيد عددهن على ثلاث، ولا وزن الجميع على خمس أواق.

(٣٧): (حرز راعي) ميزان أوقيتين أو أقل مع أربع حبوب لا يزيد وزنهن على ست قفال.

(٣٨): (معنى) وما يتبعه (شكة) لا يزيد وزن الجميع على أربع أواق.

(٣٩): (شهر ونجم) لا يزيد وزنه على ست أواق، وتتبعه ستة حروف أو أقل وثمانية حبوب لا يزيد وزنهن على أوقيه وربع.

(٤٠): لبس (مطال) لا يزيد وزنهن على أربع أواق.

(٤١): لبس (مريس) لا يزيد وزنهن على خمس أواق ونصف.

(٤٢): لبس (كرابو) ونحوه؛ ويجوز أن يكون من البرليان أو الانتن.

(٤٣): ستة خواتم أو أقل.

(٤٤): قرص ذهب للحزام الفضة لا يزيد وزنهن على ثلاث أواق.

(٤٥): (حبوس) لا يزيد ونهن على أربع أواق ويجوز إبدالهن بالكهرب.

(٤٦): (العصابة) وما يتبعها (والسلسلة) للعروس فقط لمدة أربعة أشهر.

(٤٧): (رنتي) عقد أو (شهر ونجم) وقلوس (لوكيت) (ومطل) و(مريس) وستة خواتم و(حزام) و(مخدة الرأس) و(كرابو) أو مثاقيل للجاويات خاصة

اللاتي يستعملن المسادر، ولا يجوز لهن التشهي باستعمال السابق تارة وهذا أخرى، وميزان الذهب هنا مثل المتقدم.

## (الثياب)

(٤٨): لا يجوز للمرأة في الوجبة الواحدة (الوقعة) أن تستعمل أكثر من ثوب واحد من الحرير وآخر من الغزل أو الحافوني تقلب فيه، وللعروس أن تقلب في حرير مدة أربعة أشهر.

(٤٩): (نجم الصباح) ممنوع، وكل ما يزيد ثمنه على خمسة عشر ريال ممنوع أيضاً، ولا يجوز أن تزيد النقاب المطرزة على اثنتين.

## (المنزل والأواني وغيرها)

(٥٠): لا يجوز تهيئة أكثر من منزل واحد للزوجين: (العروس والكلان).

(٥١): لا يجوز الزيادة على ست (مرايا): كاشات أو (قنابر) في المنزل.

(٥٢): لا يجوز أن تزيد أوعية الرف (الطاق) على ثلاثة، وتكون من الزجاج أو الصين أو الصفر أو المطلي أو المعدن فقط، ولا يجوز طرح شيء آخر في المنزل غير ما ذكر وما يأتي. نعم الأواني والآلات الضرورية التي تستعمل عادياً في البيت أو للضيافة كأواني الأكل وعدة الشاي غير ممنوعة إلا إذا كانت مرتبة على هيئة تقتضي التزيين.

(٥٣): تجهيز البنت بعدة الشاي ممنوع.

(٥٤): يقتصر في عدة القهوة على منحاز وقصرته وثمان مسارف وكانون وقعادته وخمس دلل أو أقل وثلاث معاشر لفناجين القهوة أو أقل وفناجينهن وست طبال صفر وكلبة لأخذ الجمر وقعادة للمحماس ووعاء للصخر ولقن ويضاف إلى ذلك كاسات الشرب وقعادتهن عدة اثنين، ووضع الحوائج في العماري المكشوف والذي عليه الخرقة ممنوع، وفتح الذي عليه باب للتفرج على ما فيه ممنوع أيضا.

(٥٥): تجهيز البنت بالقفف والمقاشم والتفلة وماعون باني والخزف ممنوع.
(٥٦): لا تزيد صناديق الصفر والمعدن على ثلاثة يكون واحد (بنجر) للحلي، واثنان هنديات صغار للكحل.
(٥٧): لا تزيد صناديق الكوفر للثياب على اثنتين.
(٥٨): الصندوق المعتاد تهيئته بأدوات المسادر وغيرها ممنوع.
(٥٩): يجوز إعداد شنطة واحدة لخارج البيت.
(٦٠): تأكيداً لما سبق لا يجوز إيداع شيء جديد في الحلي واللباس والثياب والأواني وغير ذلك نوعاً وشكلاً وهيئة وتشجيراً وصغراً وكبراً وغيره عما هو موجود الآن.
(٦١): الشاي عشية (الحراوة) ويوم (الصبحة) صباحاً ومساء ممنوع على الرجال والنساء في المجالس العامة والخاصة.
(٦٢): ينسحب على ما في هذا المنشور على من قد تزوجت ومن ستتزوج وعلى كل منزل من منازل الديار فليعلم.
(٦٣): كل الذهب والفضة الملبوس في الرأس ممنوع غير ما يستعمل في الأذان والمخدة للجاويات.
(٦٤): يجب أن يقتصر في السمرات في رمضان على تقديم الشاهي أو القهوة.
(٦٥): الختامي في رمضان ممنوعة إلا للبنات الصغار عشية، والبنين الصغار ليلاً، ويجب أن يقتصر فيها على الحنظل أو الصمبرة، ولا يجوز أن تكون في بيت آخر.
(٦٦): لا يجوز دفع دراهم (بشارة) للولادة زيادة على ريال واحد، وصغيرة للخدامة.
(٦٧): إظهار شعار الحداد والحزن على الميت من غير زوجته ممنوع فيما زاد على ثلاثة أيام من حين الوفاة كما هو مقتضى الشرع الشريف.

(٦٨): حيث ذكر الأقارب فالمراد بهم أصول الزوجين والمتصدي للوليمة وفروعهم وإخوانهم وأخواتهم وأولاد الإخوان والأخوات وأعمامهم وعماتهم وأخوالهم وخالاتهم والمحارم من الجهتين والصهر القريب من الجهتين وسائر قبيلته.

(٦٩): إذا احتملت عبارة من العبائر هذا المنشور أمرين أحدهما أخف من الآخر فالمراد هو الأخف.

(٧٠): ربما وقع من البعض فيما مضى مخالفات في بعض ما في هذا المنشور خطأ أو عمداً ولم يجر معه إزاء ذلك ما يجب فليعلم الجميع أنه بعد اليوم لا يتسامح في مثل ذلك مع أحد مهما كان عذره[١].

- وفي إعلان أصدرته جمعية الحق حرر ٧ شهر ذي القعدة سنة ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م، قررت إضافة عدد من المواد على اللائحة المحررة ١٠ ربيع الأول سنة ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م وهي:

(١): منع عشاء يوم الصبحة للرجال أصالة ولو للقريب والغريب.

(٢): منع الشاهي بتاتاً في الولائم التي يطبخها رجال الحافة.

(٣): عمل الغداء يوم الموت ممنوع بتاتاً إلا حق البركة المعهود من فتيت ورز.

(٤) غداء النساء في الولائم العامة يكون أذان الظهر من غير مراقبة، وتطلب من الجميع أن يأتوا إلى بيت صاحب الوليمة قبل الظهر.

(٥): عزاء النساء يكون أول العصر والخروج قبل المغرب[٢].

---

(١) طبع بمطبعة مجلة الإخاء بتريم، في ٢٠ ربيع الآخر سنة ١٣٥٨هـ/ ٨ جون سنة ١٩٣٩م.

(٢) انظر الوثيقة وعليها تواقيع أعضاء جمعية الحق.

وانظر وثيقة أخرى سنة ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م في شأن إبطال بعض العوائد في ملحق الوثائق.

- وأضافت جمعية الحق سنة ١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م مواداً أخرى على لائحة ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م وهي:

الحمد لله؛ وبعد ليعلم كل من أطلع على هذا من أهالي تريم ودمون أن جمعية الحق أزادت الأمور الآتية على اللائحة المحررة ١٠ ربيع الأول سنة ١٣٥٨هـ وهي:

(١): أن الحزن على الميت ممنوع لغير زوجته فيما زاد على ثلاثة أيام من حين الوفاة كما هو مقتضى الشرع الشريف حسب المادة رقم (٦٧) في اللائحة المحررة ١٠ ربيع الأول سنة ١٣٥٨هـ.

(٢): لا يمكن لأقارب الميت لبس الثياب السود والغبر والقرفي مطلقاً حتى في البيت، ولا يجوز ترك الحناء لمن ذكر.

(٣): لا يجوز العزاء إلا في بيت الميت فقط، أما في غير بيت الميت فممنوع.

(٤): التقدوم للنساء في بيت الميت لأجل البركة ممنوع، لأنه يحصل به ضرر بذلك على أهل الميت.

فالرجاء من حضرات المطلعين على هذا القيام على ما ذكر حتى لا تضطر الجمعية إلى القيام على المخالف.

تحريراً في ٢٥ ربيع الآخر سنة ١٣٦١هـ.

هيئة جمعية الحق[١]

(١) انظر الوثيقة في ملحق الوثائق.

## تنبيه العائدين من السفر باللوائح

ومن حرص الجمعية على التزام الناس في مدينة تريم بالعمل على دفع العادات الضارة في المناسبات وغيرها، تقوم جمعية الحق بإرسال رسائل لكل الوافدين على المدينة سواء العائدين من السفر، وخاصة أولئك الذين قضوا سنوات طويلة في الهجرة، أو الواردين على مدينة تريم من المناطق المجاورة لها لغرض حضور شيء من المناسبات فيها، تنبئهم فيها على العمل بما توافق عليه أهل تريم، وتصحب الرسالة بنسخة من لوائح إبطال العوائد، ومنها هذه الرسالة كنموذج

(الحمد لله وحده؛ جناب الكرام الفضلاء الإخوان ..... وكافة آل فلان دام مجدهم. بعد التحية؛ الموجب لا يخفاكم أن جمعية الحق قررت إبطال بعض العوائد من لباس وغيره بموجب لوائحها المحررة ٢٠ ربيع آخر سنة ١٣٥٨هـ، المطلوب من جنابكم أن توافقوا أهل البلد في المشي مدة إقامتكم بتريم ولكم منا جزيل الشكر، وصدر نسخ من اللوائح بطي هذا كما ترونها ودمتم والسلام. حرر في ٢٨ شعبان ١٣٥٨هـ.

المدير علوي بن أبي بكر الكاف).

## عقوبة المخالف للوائح

أصدرت جمعية الحق لوائحها في إبطال العوائد، وعممت هذا عبر طبع هذه اللوائح ونشرها لتكون منتشرة وفي متناول الناس وعبر نشر الإعلانات والمنشورات في الأماكن العامة، وحكمت الجمعية على المخالفين لهذه اللوائح بالعقوبة الشاقة والتجريم والتغريم مهما كانت طبقتهم ومراكزهم في مجتمع مدينة تريم[1] أما لغيرهم من سكان وادي الأحقاف فتتم الدعوة لهم فقط بالعمل بها.

---

(١) تاريخ الثروة الكافية ورجالها، ص١٢٥.

ولا تقدم الجمعية على العمل بالعقوبة إلا بعد عدد من التنبيهات والإجراءات، فمثلا تقوم الجمعية بنشر إعلان عام للناس وخاصة إذا تكررت المخالفة ومنها هذا الإعلان أنموذجاً :

(الموجب أن بعض الناس تعدوا وخالفوا ما في اللائحة المحررة ٢٠ ربيع الآخر سنة ١٣٥٨هـ في إعطاء المختون زيادة على ١ ريال وهدايا وغير ذلك، فنذكركم أن هذا الفعل جريمة ويحتاج إلى تأديب، ولكن حصلت المسامحة في هذه المرة من هيئة الإدارة، وإذا حصل فعل مثل ذلك ثانياً فسيكون التأديب والتجريم.

حرر في ٣ القعدة سنة ١٣٥٩هـ) [١]

أو ترسل الجمعية رسالة مع نسخة مطبوعة من اللوائح إلى من تعلم الجمعية بقرب مناسبة ما عنده، فإذا حصلت منه مخالفة ترسل لجنة الجمعية رسالة أخرى للمخالف تسأله عن المخالفة التي وقعت منه في الزواج، فإن أجاب على رسالة الجمعية بالاعتراف أو الاعتذار أو إظهار الندم، فقد تكتفي الجمعية بذلك الاعتذار، وقد تخفض على المخالف المعتذر نصف الغرامة بحسب نوع المخالفة، أو قد تفرض الجمعية على المخالف غرامه كاملة مع العتاب الشديد لعدم مبالاته. وفيما يلي عدد من رسائل التنبيه والتجريم والتغريم:

(الحمد لله إلى جناب الشهم الماجد السيد: ..... المحترم.

وعليه السلام قد علتم أننا وإخواننا السادة اتفقنا على إبطال بعض عوائد مخلة بالمروءة والشرف، ومنها ركوب العروس على الخيل، وقد مشى على ذلك كثير من السادة، واليوم بلغنا أنكم عملتم في زواج ابنكم بخلاف ما اتفق عليه السادة، وهو ركوب العروس الخيل، ولا نظن أن مثل هذا يصدر منكم لما في ذلك من شق

(١) انظر أصل هذا الإعلان في ملحق الوثائق وعليه تواقيع أعضاء جمعية الحق.

العصا، وهذا من جميع أعضاء لجنة جمعية الحق، والجواب مطلوب والسلام. حرر ١٨ رجب ١٣٣٤هـ.

عبد الرحمن بن شيخ الكاف ومحمد بن حسن بن شهاب).

(الحمد لله وحده؛ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

حضرة المكرم المحترم السيد المصلح عبدالرحمن بن شيخ الكاف متع الله به آمين.

بعد مزيد السلام، الرجاء دوام صحتكم، والموجب بلغنا أنه سيكون عندكم زواج في المدة القريبة نرجوكم أن تعتمد ما في اللائحة، وتكون نصب عينيك وتعمل بمقتضاها، ونصير منكم ممنونين. وأنه بلغنا أن بعض الناس يعملون صبوحاً بأكل مخصوص فهذا ممنوع حسب المادة (١٦) في لائحة الجمعية بل يكون الصبوح خبزاً فقط. ودمتم والسلام. حرر في ١٥ ربيع الثاني سنة ١٣٦١هـ.

هيئة إدارة جمعية الحق).

(الحمد لله جناب المكرم السيد ..... متع الله به آمين؛ السلام عليكم.

موجبه نفيدكم لأنه حصلت منكم مخالفة لما قررته جمعية الحق في لائحتها المحررة ٢٥ ربيع آخر ١٣٥٨هـ، مع أنه عندكم نسخة منها، وهي ضيافة الخطرة، وهذا لا يحسن منكم وغير لائق بمقامكم، ودليلنا على أنها خطرة حضور ناس فيها غير معتاد حضورهم في ضيافاتكم المعتادة وهذا تنبيهاً لكم ودمتم والسلام.

نائب مدير جمعية الحق عبدالله بن عبدالرحمن الكاف).

(الحمد لله وحده؛ جناب المحترم ..... دام مجده.

بعد التحية. موجبه تقدم كتاب رقيم ٢٥ شعبان سنة ٥٨ تنبيه لكم فيما وقع منكم من عمل خطأ على ما في اللائحة المقررة في العوائد المبطلة. المقصود تجوبون علينا هل وقع حقيقة أم لا؟. ودمتم في إنعام والسلام. حرر ٩ رمضان ١٣٥٨هـ.

عن هيئة إدارة جمعية الحق علوي بن أبي بكر الكاف).

(الحمد لله وحده؛ جناب المكرم السيد .....سلمه الله آمين.

الموجب نفيدكم بأن إدارة جمعية الحق تفقدت آخر مادة من اللائحة المحررة ٢٥ ربيع الآخر سنة ١٣٥٨هـ، فبان لها أن كل من خالفها لا يتسامح معه، فبناء عليه يلزمكم تسليم ما قررته عليكم التجريم ١٠ ريال، والآن خففتها إلى ٥ ريال سلموها لخدام الجمعية ودمتم. ٢٩ الحجة ١٣٥٨هـ.

عن هيئة الإدارة عبدالله بن عبدالرحمن الكاف).

## بعض الرسائل المتعلقة بإبطال العادات

**رسالة:**

(حضرة المحترم السيد أبوبكر بن شيخ الكاف دام محترماً.

الموجب قد أصدرت جمعية الحق هذه اللائحة منذ بضع سنين، وقد صار العمل بمقتضاها إلا أن طول العهد وعدم وجود نسخ متعددة منتشرة بين الناس كل هذا حمل للتهوين والإهمال لبعض موادها، فلهذا فالجمعية تشدد على نشر هذه اللائحة راجية من العاملين طبعها والاهتمام بما جاء فيها والتزام العمل بمقتضاها، والله الموفق سبحانه وتعالى. تحريراً بتريم في منتصف ١٥ شهر القعدة من سنة ١٣٥٠هـ[1].

من لجنة جمعية الحق.).

**رسالة:**

(الحمد لله وحده؛ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

جناب المكرمين المحترمين السادة الفضلاء عبدالرحمن وعمر ابني المرحوم السيد شيخ بن عبدالرحمن الكاف وعلوي بن أبي بكر الكاف والسلطان محمد بن محسن بن غالب، حفظهم الله آمين، وعليهم السلام.

الموجب نبعث هذا الكتاب إليكم بما أنه قد تقرر في الجلسة المحررة ٢٩ شهر ربيع آخر سنة ٥٧، أنكم ستقومون في البحث عن الأمور الجارية في البلد في كل ما يمنعه الشرع وتمنعه المروة من السمرات والمجالس، وكل مقدمة لمنكر من كل ما يغير السمعة مما ذكر أو من السرقات بالمحارث وغيرها. وإلى الآن فلم نسمع بصدور أمر ولا بإجراء بحث في ذلك، والأخبار لم تزل ترفع وتنشر بما لا يليق

---

(١) ١٩٣١م.

بالمكان ولا بالسكان، فنرجوكم المسارعة بالقيام في حسم مواد الفساد وبكل وسيلة، ودمتم والسلام. حرر ١٦ جماد الآخر سنة ١٣٥٧هـ[١].

من كافة لجنة جمعية الحق).

**رسالة:**

(من تريم إلى سيؤن في ١ شعبان سنة ١٣٥٦هـ[٢].

الحمد لله وحده؛ جناب المكرمين المحترمين السلاطين الفخام علي بن منصور ومحمد بن محسن آل غالب بن محسن، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، الموجب خطابكم الكريم المحرر ٤ رجب، بشأن إبطال بعض أنواع الحلي حسب ما شرحتموه في خطابكم المذكور، وإننا قد عرضنا هذا الأمر على رجال جمعية الحق، ورأوا أنه يحتاج إلى فكر ونظر، ولا بد أن رجال الجمعية أوعدوا بعقد اجتماع آخر لهذا الشأن للبت فيما إذا كان يتأتى تقييد النساء في جميع أنواع الحلي المذكورة، وفيما إذا كان الأمر لا يؤديهن إلى جلب مجوهرات ثمينة باهظة، ويبق الناس في تكلف أشد من أنواع حلي الذهب، فلهذا لا بد من تدقيق الفكر قبل ذلك، ودمتم في إنعام وسلام.

نائب مدير جمعية الحق: علوي بن أبي بكر الكاف).

---

(١) ١٩٣٨م.

(٢) ١٩٣٧م.

## تسجيل الرضاع بتريم

ومن أعمال جمعية الحق المهمة عمل مكتب خاص للرضاع، وتقييد ذلك في سجلات خاصة، بحيث يتم تسجيل المرضعات في مدينة تريم ومن أرضعنهم من الأولاد في المدينة، ووضع قيود وضوابط لها، وبدأ الاهتمام بهذا سنة ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م، بعد عريضة تقدم بها جملة من أعيان مدينة تريم إلى جمعية الحق.

وقد تعاونت الجمعية في ترتيب ذلك مع جمعية الأخوة والمعاونة بتريم في رسائل متبادلة منها هذه الرسالة:

(الحمد لله تخص حضرة المكرمين الأجلاء أهل جمعية الأخوة والمعاونة أبقاهم الله.

وعليهم يعود جزيل السلام أرجوكم بخير، موجبه تحصلنا على مكتب من جملة من أعيان تريم صدرت كما ترونه عن شأن الرضاع الواقع بين الناس، نطلب منكم أن تقيموا لجنة لشأن ذلك (الأمر مهم) ممن ترون فيه الأهلية لضبط ذلك وتكون لهم أجرة. والسيد شيخ بن علي الكاف يكون أحد اللجنة لأنه قد قام ببعض هذا المشروع العظيم في الرضاع المتعلق بعائلة السادة آل الكاف، وإن أحببتم تتفقون بالمذكور ليطلعكم على ما معه فاطلبوه، ولكم منا جزيل الشكر، ودمتم بخير، والأمل من جانبكم الموافقة، وفي الختام إقبلوا فايق الاحترام والسلام.

هيئة إدارة جمعية الحق تحريراً في ١٩ جماد أول سنة ١٣٥٨هـ).

وتواصلت جمعية الحق بشكل مباشر مع الأعيان والعلماء ومنهم العلامة الحبيب عبدالله بن عمر الشاطري، والحبيب علوي بن عبد الله بن شهاب، في

المساعدة وحث الناس على ضبط هذه المسالة التي يترتب عليها الكثير من الأحكام الشرعية من خلال لقاءات ورسائل منها أيضاً:

(الحمد لله؛ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم حضرة المكرمين المحترمين الوالدين عبد الله بن عمر الشاطري، وعلوي بن عبدالله بن شهاب متع الله بهما آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. صدرت بعد وصول كتابكم المحرر ١٤ الجاري المتضمن تحرير وضبط مسألة الرضاع الواقع بين الناس، وقد جرى الخوض سابقاً كما ذكرتم مع جمعية الأخوة والمعاونة في ذلك، وطلبت شهرياً على ذلك كما ترون كتابهم طي هذا، غير أن الجمعية تأخرت عن الجواب، والآن درست مكتوبهم المذكور ووافقتهم عليه والتزمت لهم بما طلبوه كما ترون جاوبنا لهم بعد اطلاعكم عليه رجعوا ذلك، وفي الختام نوصيكم الدعاء بالنجاح في جميع الأعمال، والجمعية تشكركم على مكتوبكم وتنبيهكم، وتطلب من حضراتكم أن توافوها دائماً وابداً بكل ما ترونه صالحاً لها وللعموم. ودمتم والسلام حرر ٢٨ ربيع الأول ١٣٥٩هـ.

عن هيئة إدارة جمعية الحق المستمد لدعاكم الحقير عبدالله بن عبدالرحمن الكاف).

**ومنها هذه الرسالة:**

(الحمد لله؛ حضرة هيئة إدارة جمعية الأخوة والمعاونة دام مجدهم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد فقد وصلتنا رسالتكم نمرة ١٣٣ صفحة ١٨٤ محررة ٢٥ جماد الأول سنة ١٣٥٨هـ بشأن مسألة الرضاع، فقد تصفحناه وقرأناه بإمعان، ووجدناه طبق المراد، وقد وافقت هيئة إدارة جمعية الحق على المواد الثلاث، فنرجوكم القيام بالعمل المذكور ابتداء من الشهر القادم، والماهية الشهرية ٣٠ ريال سيسلمها لكم السيد أبوبكر بن حسين الكاف على

خيرات المرحوم السيد شيخ الكاف، وصدر دفتر عمله السيد شيخ بن علي الكاف في الرضاع المتعلق بعائلة السادة آل عبد الرحمن الكاف مع غيرهم كما ترونه فلا شك أنه يفيدكم، ونترجا أن تجعلوا المنزل لتلك الهيئة التي ذكرتموها في بيت جمعيتكم لأن جمعيتنا كما لا يخفاكم ليس لها محل مخصوص، وسنفكر في نشر الإعلان الذي طلبتوه، ونرجوكم عدم المؤاخذة في تأخير الجواب ودمتم والسلام. تحريراً في ٢٨ ربيع الأول سنة ١٣٥٩هـ).

وقد أوكلت جمعية الحق ومعها جمعية الأخوة والمعاونة المسؤولية عن مكتب تسجيل الرضاع للسيد العلامة سالم بن علوي الخرد. وعملت الجمعيتان على ايجاد الطرق المفيدة لاستمرار هذا المشروع المهم، وقامت جمعية الحق بنشر الإعلانات، وعقدت الاجتماعات بمقادمة الحوف بتريم، وذلك في اطار حث الناس على تسجيل الرضاع الحاصل بين الأسر.

## نشر الدعوة إلى الله

اعتنت جمعية الحق منذ السنة الأولى لتأسيسها بنشر الدعوة إلى الله في مدينة تريم والضواحي، وقررت في الاجتماع الرابع لتأسيسها عام ١٩١٥م بتكليف السيد عبدالقادر بن محي الدين والسيد محمد عبدالمولى والسيد عيدروس بن شهاب والسيد عبدالرحمن بن شيخ بالبحث عن مدرس عالم يقوم بنشر الدعوة بين العوام في تريم سواء كان من أعضاء الجمعية أو من غيرهم، بأجرة تكفل بها السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف.

وأيضاً يطلب من الأعضاء كافة أن الالتزام بالحضور في جميع المدارس والاجتماعات العامة علمي كان أو لغرض نشر الدعوة في مدينة تريم.

## الاهتمام بتعليم النساء بتريم

وفي هذا الجانب المهم اهتمت جمعية الحق بهذا مبكراً وكان ذلك في سنتها الأولى، حيث كلف العلامة السيد الحسن بن عبدالله الكاف في البحث عما هو أسهل وأجدى وأنفع لتعليم النساء في مدينة تريم.

## جمع الزكوات وتوزيعها للمحتاجين

ومن ضمن أعمال جمعية الحق بعد التأسيس مباشرة جمع الزكوات والصدقات من التجار، وتوزيعها على المحتاجين والفقراء. وقد قامت الجمعية بعمل سجلات خاصة لحصر الفقراء والمحتاجين في مدينة تريم[١].

(١) الدور الكافي المسمى تاريخ الثروة الكافية ورجالها، ابن هاشم، ص١٢٥.

## تأسيس بلدية لمدينة تريم

قامت جمعية الحق بتأسيس بلدية لمدينة تريم تهتم بتنظيف شوارعها، وإزالة ما لعله يعرقل تسيير المارة، وزحزحة المدر من الجدران والخرائب، والحفاظ على المظهر العام للمدينة[١].

## اهتمام الجمعية بالجانب الصحي

في تلك الفترة لم يكن هناك أطباء بالمعنى الحديث، وكان الناس يعتمدون على الأطباء الشعبيين، والتداوي بالأعشاب، وقد انتشر في تلك الآونة مرض الجدري والحميات؛ فاستدعى من رجال الجمعية التفكير في جلب طبيب من الهند لمكافحة هذه الأمراض، وبالفعل استقدم الطبيب الهندي جلال الدين أحمد الذي وصل إلى تريم مطلع عام ١٩١٥م، على نفقة السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف، وكان الطبيب جلال الدين أول طبيب يصل إلى حضرموت، وباشر عمله تحت إشراف الجمعية في تريم بالمجان، وكانت الأدوية تبذل للمرضى مجاناً أيضا[٢].

## التعرض لهلال رمضان وشوال

كان الأمر في مسألة صيام رمضان والتعرض لرؤية الهلال والعيد في مدينة تريم وسيؤن يختلف عن بعضهما في بعض الأحيان على الرغم من قرب المسافة بينهما، ووقوع المدينتين معاً تحت حكم الدولة الكثيرية، فأحياناً تتقدم تريم على سيؤن والعكس. ومن هنا برز اهتمام جمعية الحق وقامت بتشكيل هيئة شرعية

(١) الدور الكافي المسمى تاريخ الثروة الكافية ورجالها، ابن هاشم، ص ١٢٥ .

(٢) الدور الكافي المسمى تاريخ الثروة الكافية ورجالها، ابن هاشم، ص ١٢٥ . وكتاب عميد الأسرة الكافية السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف.

مكونة من عدد من العلماء بمدينة تريم للتعرض لهلال شهر رمضان وشهر شوال، وتواطأت في الترتيب مع السلطة في مدينة سيؤن بإنباء كل منهما الأخرى بدخول الشهر وخروجه بواسطة المدفع الموجه نحو المعجاز، ورتبت يومياً في رمضان مدفعاً للإفطار وآخر للسحور[١].

(١) الدور الكافي المسمى تاريخ الثروة الكافية ورجالها، ابن هاشم، ص ١٢٥.

## تنظيم الاحتفالات الدينية والرسمية

ومن الأمور التي لم تغفل عنها جمعية الحق بالرغم من كثرة أعبائها، إقامة الاحتفالات الدينية والرسمية في مدينة تريم، كالاحتفال بالمولد النبوي الشريف، ومناسبة الإسراء والمعراج، وأيضا تنظم احتفال أعياد الجلوس للسلاطين آل كثير، وتقيم حفلات التكريم لأهل العلم وزعامات الإصلاح، واستقبال الشخصيات الحضرمية البارزة القادمة من المهجر، واستقبال الوفود والشخصيات من البلدان الأخرى، وإقامة حفلات التأبين للعلماء والمصلحين وغيرهم.

ومن الاحتفالات التي قامت بها في هذا الشأن والموثق بعضها كاملاً أو تمت إشارة له في بعض الصحف هي: الاحتفال بعودة وفد الإصلاح الحضرمي الأول من المكلا سنة ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م. والاحتفال بعودة العلامة محمد بن هاشم من مهجره سنة ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م. وتوليه إدارة مدرسة جمعية الحق، والاحتفال بعودة السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف مؤسس جمعية الحق سنة ١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م من سنغافورة بعد سنوات قضاها في مهجره، وحفل استقبال السلطان عمر بن عوض القعيطي لمدينة تريم سنة ١٩٣٤م. والاحتفال بقدوم السيد عبدالقادر بن محمد بلفقيه من إندونيسيا سنة ١٩٣٣م، والاحتفال بعودة وفد أسرة السادة آل الكاف من مصر إلى حضرموت سنة ١٩٣٦م، والاحتفال بتكريم الزعيم أبي بكر بن شيخ الكاف بوسام سي. بي. اي. سنة ١٩٣٨م، وحفل استقبال السلطان صالح بن غالب القعيطي في الزيارة التي قام بها عام ١٩٣٨م، وتابين السلطان علي بن منصور الكثيري وغير ذلك.

# وثيقة تحديد الأجرة
# في حفر القبور وما يتبعه[١]

الحمد لله وحده، بتاريخ فاتحة القعدة سنة ١٣٢٣هـ، اتفقوا السلطان علي بن السلطان المنصور بن غالب والمعلم عمير بن عوض بن سعيد باحريش، والذي تقرر للمعلم عمير على السلطان علي وذلك خمسة ارطال تمر على كل من ألقى تقدوم في داره أو بلغ لأهل الحوف تمر إلى ديارهم فالخمسة الأرطال تابعة للمعلم يسلمها صاحب الميت، وأيضاً له أجرة بحيث القبر على كل غني أجرة ٢ ريال وربع، والمتوسط أوقية وربع.

والمسكين والفقير الذي يطلب كفنه ما عليه شيء، فهو مقابل صدقة التربة والطعام مرفوع فليس عاد له شيء طعام لا على غني ولا على غيره. وله على بحيث الطفل ناصفة أجرة الكبير الميت، وعليه يعمق القبر ويسعه في طول وعرض على السنة، ومن أجرة نورة القبر فعلية المهرة الأكيدة والمبادرة في ذلك والشواهد يكنن جدد من الشعب حق الفريط، وكل شيء بثمنه، وإن حصلت مخالفة من باحريش على أهل تريم في شيء مما ذكر فالقائم عليه السيد أحمد بن حامد أو من هو قائم في مسجد أبي علوي وإن لا ردعه القائم بالوظيفة فمرجعه والقائمين عنه الدولة يردونه من كل خلافة جرى ذلك بالرضى والخيرة، ولا أجرة بين غني ومتوسط إن صارت فشلة فمرد ذلك إلى أبوّة الحوف ما بينهم وبين الله. والله خير الشاهدين.

---

(١) هذه الوثيقة تاريخها قديم ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٦م وجدتها في أحد سجلات الجمعية الخاص بسنة ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م أي قبل تأسيس الجمعية بعشر سنوات، وعلى ما يبدو أن سبب وجودها اهتمام الجمعية بهذا الموضوع ومناقشة ما تم مسبقاً من اتفاق مع السلاطين، وبين ما هو مناسب في الوقت الذي ناقشت فيه الجمعية هذا الموضوع سواء من مخالفة المعنيين بالاتفاق أو تعديل الأجرة بما يتلأم مع الوضع الحالي. انظر الوثيقة في الملحق.

أقر بما ذكر على نفسه باطناً: عمير بن عوض باحريش وكتب بيده، كتب ذلك وشهد به: أحمد بن عبيدالله بن عوض دحروج، شهد على إقرار عمير المذكور علي بن أحمد بن سعيد بن علي بلدرم.

## مختارات من قرارات الجمعية

(١): عدم التصفيق في الاجتماعات الاعتيادية والعمومية مهما أمكن. (١٥تاريخ الجلسة في ذي الحجة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م).

(٢): طلب من أعضاء لجنة جمعية الحق الحضور في مدرس الحبيب علوي بن عبدالله بن شهاب في مسجد باهارون، (٢٢تاريخ الجلسة في شهر ذي الحجة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م).

(٣): تقر ر قراءة كتاب المهذب في مسجد السقاف في كل يوم صباحاً عدا يوم الجمعة والسبت والأربعاء، وطلب من أعضاء الجمعية الالتزام بالحضور (١٢تاريخ الجلسة في شهر محرم ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م).

(٤): عقدت جمعية الحق اجتماعاً عمومياً غير اعتيادي في شهر ربيع الأول ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م بطلب من السيد هود بن أحمد السقاف، والسيد حسن بن أحمد البحر والسيد عبدالله بن سالم الحامد والسيد علوي بن عبدالقادر البحر، وتم في الاجتماع مناقشة تأمين السبل والبدء بما بين مدينتي تريم وسيؤن، وتبرع السيد الحسن بن أحمد البحر بخمسين ريالاً، والسيد عبدالله الحامد بخمسمائة ريال، والسيد هود السقاف بخمسين ريالاً، مساهمة منهم في مشروع تأمين السبل.

(٥): اجتمع أعضاء لجنة جمعية الحق يوم الخميس تاريخ ٣٠ رجب ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م وبحضور السيد عبدالرحمن بن أحمد بن حامد وجملة من السادة في مدينة تريم لمناقشة اقتراح السيد محمد السري، واتفقوا على أن تكون زيارة نبي الله هود يوم الثالث والرابع والخامس عشر من شهر شعبان، ويوم السادس والسابع عشر في طريق العودة، والثامن عشر تحت البلد (تريم) ويكون

الاحتفال بقدوم الزوار يوم التاسع عشر، وتكلف جمعية الحق بإعلام المناطق الخارجة عن تريم من مدينة شبام إلى مدينة قسم.

# دور جمعية الحق السياسي والأمني

# قرار سلطان تريم تخويل الجمعية إدارة شؤون البلاد

في سنة ١٣٣٥هـ/ ١٩١٧م، وبعد مضي سنتين على تأسيس الجمعية، تقدم السيد عبد الرحمن بن شيخ الكاف (رئيس الجمعية)، والسيد عبدالرحمن بن عبدالله الكاف، والسيد أبوبكر بن شيخ الكاف، إلى مفاوضة السلطان محسن بن غالب، بغية وضع حد لمسألة الضرائب المفروضة على الرعية من غير وجه حق، والسعي في ترتيب مالية المدينة، ولكن المفاوضات تطورت إلى تخلي السلطان محسن عن شؤون مدينة تريم كلها، سواء السياسية أم الاقتصادية أم المدنية، وإسنادها إلى الجمعية، تحت شروط ارتضاها الطرفان، وتحولت سلطة السلطان محسن بموجب الاتفاق إلى سلطة تنفيذية فقط.

**وأهم بنود هذا الاتفاق:**

١- تقوم الجمعية بنفقات الحاشية وسائر حاجياتهم التي لهم على مولاهم السلطان محسن.

٢- تدفع الجمعية للسلطان محسن سنوياً قدراً معلوماً من الريالات الفرنساوية بصفة دفعة، على ما اعتاد دفعها سنوياً من سكان تريم، على أن يكون النصف على عائلة السيد شيخ الكاف خاصة، والنصف الآخر موزعاً على عموم الدافعين بالقسط.

٣- ترجع شؤون البلدة جميعها إلى الجمعية.

٤- ليس للسلطان تداخل في شؤون البلدة سواء الاقتصادية أم غيرها ما دامت الجمعية قائمة بتعهداتها.

٥- توزيع الضرائب السنوية (الدفعة)، وأخذ المعشّرات من اختصاص الجمعية وحدها.

٦- أن يكون أفراد الحاشية خاضعين للجمعية وتحت سلطتها.

٧- الشؤون الحربية يقوم بها السلطان والجمعية.

٨- على السلطان تنفيذ ما استعصى على الجمعية تنفيذه[١].

وبهذا الاتفاق شهدت تريم تحولاً ملحوظاً في شكل الحكم والإدارة في كافة مرافقها، ولما حانت منية السلطان محسن، وقد ترك أولاده عبدالقادر وعبدالله ومحمد – فيما ورثوا عنه- سلطنة تريم وكانوا ذوي بصيرة، فلم يشاؤوا أن ينقضوا أمراً أبرمه والدهم[٢].

ثم أضافت جمعية الحق في عام ١٩٣٦م بنوداً أخرى على الاتفاق، وافق عليها السلطانان عبدالله ومحمد ابنا السلطان محسن بن غالب الكثيري وهي:

١- ألا يولي السلطان على أهل تريم أحداً إلا بعد أخذ رأي الجمعية، التي هي لسان حال أهل تريم، فإذا ارتضت به الجمعية ولاه عليهم، ومتى أرادت الجمعية عزل من ولاه عنهم، وعليهم أن يذكروا السبب المقتضى لعزله.

٢- كل ما تقرره الجمعية من الأمور المتعلقة بالإصلاح من حيث الدين والدنيا فعلى السلطان تنفيذه بأسرع وقت.

---

(١) صحيفة النهضة الحضرمية، العدد ٩، السنة الأولى ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م، ص١٠و١١.

(٢) المصدر السابق، العدد ٩، السنة الأولى ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م، ص١٠و١١.

٣- كل طريقة تقترحها الجمعية في تحصيل إعاشة الحاشية (الجنود) في تريم لا يسوغ للسلطان الاعتراض عليها، بل يساعد في ذلك، ويمنع كل معترض على ما يقرر.

٤- جميع المتحصل من البلاد (الضرائب على الأهالي) وغيرها يصرف ما يكفي لإعاشة وخرج الحاشية، ومصرف السلطان ونائبه، وما زاد بعد ذلك يصرف في مصالح البلاد.

٥- متى ضبطت الجمعية واردات البلاد ومصروفاتها فللسلطان الحق أن يطلع على ذلك متى أراد أو من ينوب عنه.

٦- للجمعية الحق في أن تعين القاضي الشرعي، والحكام للمواد المستعجلة والمعاملات، وعلى السلطان أن يوافق على تعيين اللجنة للمنصبين المذكورين.

٧- على السلطان أن ينفذ الأحكام الشرعية الصادرة من المحكمتين المذكورتين في المادة السادسة من دون محاباة ولا توانٍ، وليس للسلطان أي اعتراض بحال على ما تصدره المحكمتان من الأحكام[١].

(١) مجلة الرابطة العربية، العدد ٣٠ ،السنة الأولى، ١٦ ديسمبر ١٩٣٦م، ص ١٩٢.

## قضية (حصن العز) بمنطقة ثبي

تتبع منطقة ثبي سياسياً للدولة القعيطية، وتقع إلى جهة الجنوب من مدينة تريم الخاضعة لحكم الدولة الكثيرية. وفي أواخر سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م تفاقم الخلاف بين السيد أحمد بن حسين العيدروس وقبيلة آل شيبان التميميين بمنطقة (ثبي) من جهة، والدولة الكثيرية من جهة ثانية، واشتعلت بينهما حرب ضروس، تسببت في قطع الطريق من تريم إلى سيئون، وتضرر الناس من جرائها. وكانت جذور هذه الفتنة وأسبابها بناء الحصون وبالخصوص حصن العز، والتضييق على مداخل مدينة تريم الجنوبية.

فما تكاد تهدأ هذه الفتنة حتى تعود من جديد، وقد تَدَخَّل للصلح بين الطرفين الكثير من المصلحين والأعيان والوجهاء، منهم وزير الدولة القعيطية السيد حسين بن حامد المحضار سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م[١]

وفي سنة ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣م قام السيد أحمد بن حسين وآل شيبان ببناء حصن آخر بجانب حصن العز إضافة إلى الحصن الذي كان سبب اندلاع هذه الفتنة، فتتطلب من المصلحين بذل جهود أكبر، فسعى في الصلح بينهما الصدر عمر عبيد بن عبدات والشيخ عبدالله بن لحمان سنة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤م،[٢]، وفشلوا في مساعيهم، ثم تدخل السيد أبوبكر بن عبدالله العطاس في أثناء زيارته إلى حضرموت قادماً من إندونيسيا سنة ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م[٣] ولم تثمر جهوده عن

---

(١) جريدة الإقبال، العدد ٥٣، السنة الرابعة، ٩ صفر ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م، ص٣.

(٢) حوادث ووقائع عامة بتريم ونواحيها، للشيخ عبدالله حسين (رحيِّم) بافضل، مخطوط، ص٥. وكتابه الآخر حوادث القبائل والسلاطين بتريم، مخطوط. وجريدة حضرموت، العدد ٢٥، السنة الثانية، ١١صفر ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤م، ص٣.

(٣) جريدة حضرموت، العدد ٧٢، السنة الثالثة، ٩ربيع الثاني ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م، ص٢.

شيء، ثم تدخل منصب آل الشيخ أبي بكر بن سالم الحبيب علي بن أحمد سنة ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٩م، وتوصل فقط إلى عقد هدنة لمدة أسبوعين[١]. وما كادت أن تنتهي حتى عادت الأمور إلى أسوأ من ذي قبل.

وفي ٣ شوال ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م بعث السلطان صالح بن غالب القعيطي رسالة إلى سلاطين الكثيري يستحثهم فيها على حل القضية والتعاون مع الزعيم أبي بكر بن شيخ الكاف في ذلك. ومن جانب آخر حثت الجمعية السيدين: أبابكر بن شيخ وأبا بكر بن حسين الكاف عضوا الجمعية على بذل ما في وسعهما من جهود لأنهاء هذه الفتنة.

وبالفعل بذل الزعيم أبوبكر بن شيخ والسيد أبو بكر بن حسين مجهوداً كبيراً في الصلح دام مجهودهم حوالى ثلاث سنوات، وفي ٢٦ ذي الحجة ١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م أرسلت جمعية الحق وفداً برئاسة الزعيم أبي بكر ومكوّناً من السادة أبي بكر بن حسين وعبدالقادر بن شيخ وعمر بن شيخ آل الكاف، لمقابلة السيد أحمد بن حسين العيدروس، والتفاوض معه لإيقاف هذه الحرب، فاستجاب المنصب العيدروس وقبائل آل التميمي -التي تدين بالولاء له- للصلح [٢]، ووقع الطرفان على وثيقة قبلا فيها تحكيم الزعيم أبي بكر بن شيخ والسيد أبي بكر بن حسين آل الكاف لحل هذه القضية خاصة.

(١) المصدر السابق، العدد ١٨٠، السنة السادسة، ١٢ شعبان ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٩م، ص٢.

(٢) جريدة حضرموت العدد ٣٨٤، ١٥ رمضان ١٣٥١هـ/ ١٩٣٣، ص٢.

## وثيقة التحكيم

" الحمد لله، وبعد فقد تراضوا وكنعوا وكفوا السيد أحمد بن حسين بن عبدالله العيدروس والسلاطين آل غالب بن محسن والقبيلة آل شيبان وهم: آل فلوقة وآل حفيظ والعوران والحبارسة الواضعين أسماءهم ومباديهم ووجيهم أسفل هذا، للسادة أبوبكر بن حسين وأبو بكر بن شيخ آل الكاف في جميع دعاويهم وفي جميع ما يتألون به من عيوب ووجيه وامعاص وشايم ولايم ومبادي في الجبل، وبالجملة في جميع كان بين المذكورين من حين نشبت الفتنة إلى حال تاريخه ما باقي إلا الدم فيه الصلح والبرآء. كفوا السيد أحمد بن حسين والسلاطين آل غالب بن محسن والقبيلة آل شيبان، السادة أبوبكر بن حسين وأبو بكر بن شيخ الكاف المذكورين أعلا في جميع ما ذكر أعلا بأن ما يعرفونه وينظرون فيه ويحكمون به السادة أبوبكر وأبو بكر المذكورين فهو قاطع فاصل ليس لأحد محيص عنه، والتزموا بقبوله وبإمضاه، والعمل به، والمشي بما فيه لازاماً وجوب الوفاء به. شلوا واحتملوا السيد أحمد بن حسين العيدروس والدولة آل عبدالله والقبيلة آل شيبان الواضعين مباديهم ووجيهم أسفل هذا، أن ليس يصير منهم تنكير على السادة أبوبكر وأبو بكر المذكورين فيما حكموا به ونظروه في جميع ما ذكر أعلا، والتزموا بقبوله ومضاه شرعاً وعرفاً السيد أحمد بن حسين والدولة آل عبدالله والقبيلة آل شيبان ومن ظفوه وعلى مطرِّب ومقطوب اتفقوا وتراضوا وترابطوا المذكورين أعلا على جميع ما ذكر وبدو بوجيههم مبدأ قبوله بوفاء جميع ما ذكر وشهدوا على أنفسهم من سيضع مشهده أسفل هذا[١]".

وأصدر المصلحان: أبو بكر بن شيخ وأبو بكر بن حسين حكمهما في القضية، وهذ نص الحكم:

---

(١) انظر ملحق الوثائق.

## وثيقة الحكم

(الحمد لله وحده؛ أما بعد فقد حصل الاتفاق والمصافاة بين السيد الشريف المنصب أحمد بن حسين بن عبد الله العيدروس والدولة المحترمين آل عبد الله بواسطة السيدين الشريفين أبوبكر بن حسين وأبوبكر بن شيخ آل الكاف، فيما وقع فيه النزاع والمشاجرة بين الدولة والسيد أحمد المذكور في بناء الكوت الذي بحصن العز، اتفقوا المذكورون أعلا على أن السيد أحمد المذكور يبني الكوت المذكور ستة موافر ويغميها، ثم يبني فوقها ثلاثة موافر في مدرج الرامي، والكوت المذكور كافل ومكفول لا يسرح شر ولا يضويه.

اتفقوا المذكورون على ما ذكر كما ذكر، وتسامحوا وتصافوا، ولعاد بقي بينهم إلا الجميل والشرع الوافي وبذل المنفعة من كلٍ بما يقدر به وتصل به يده ومقامه، وكتب بهذا اللفظ نسختين، واحدة بيد السيد أحمد، والثانية بيد الدولة آل عبد الله. والله كافي ورقيب. وحرر في محرم سنة ١٣٤٩هـ.

صحيح السيد أحمد بن حسين العيدروس، شهد على ذلك أبوبكر بن حسين الكاف، شهد على ذلك أبوبكر بن شيخ الكاف، شهد على ذلك الحقير عبد الله بن عوض) [١].

وقضى الاتفاق بدخول السيد أحمد بن حسين مدينة تريم بعد غياب عنها دام أكثر من عشر سنين سنة ١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م[٢].

وقد أقامت جمعية الحق احتفالاً كبيراً بهذه المناسبة، وأستقبل السيد أحمد وزعماء آل التميمي بالأهازيج والرقصات الشعبية وأخدام السقاف، وعروض

---

(١) انظر ملحق الوثائق.

(٢) الدور الكافي المسمى تاريخ الثروة الكَافِيَّة ورجالها ص١٣٩. وشمس الظهيرة، ج٢، ص٤١٧. ومجلة الرابطة، الجزء ٣، المجلد ٣، ربيع الأول ١٣٤٩/ ١٩٣٠م، ص٨٤.

العسكر، وكان في مقدمة مستقبليهم سلاطين آل عبدالله ومعهم عدد من زعماء الشنافر وعدد من زعماء العلويين وأعضاء جمعية الحق، وتوجهوا جميعاً إلى مقبرة زنبل لزيارة الفقيه والسقاف والمحضار ثم ذهبوا إلى قصر الزعيم أبي بكر بن شيخ[١]، وهناك ألقيت الكلمات والقصائد التي عبرت عن فرحة الناس بهذا الصلح الكبير، ومنها قصيدة للأستاذ المؤرخ محمد بن هاشم[٢]، وقصيدة للسيد محمد بن شيخ المساوى بعنوان (تحية شكر وإكبار للمصلحين)[٣]، ومن إندونيسيا قال السيد أحمد بن عبدالله السقاف قصيدة وذلك عندما بلغته بشائر الصلح[٤].

ثم قام السيدان أبوبكر وأبوبكر آل الكاف بإقناع الطرفين بحل كل القضايا العالقة، وإنهاء كل الخلافات القائمة بينهما فاستجاب الطرفان لذلك عام ١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م[٥].

(١) جريدة حضرموت العدد ٣٨٤، ١٥ رمضان ١٣٥١هـ/ ١٩٣٣، ص٢.

(٢) انظر القصيدة في كتاب مختارات من كتابات شيخ الصحافة الحضرمية الأستاذ محمد بن هاشم، ص ٢٩٩، ط٢، جمع وترتيب السيد علي بن أنيس الكاف.

(٣) ديوان السيد محمد بن شيخ المساوى، مخطوط، ص٧٨-٨٤.

(٤) ديوان السيد أحمد بن عبدالله السقاف. ومجلة الرابطة، الجزء ٣، المجلد ٣، ربيع الأول ١٣٤٩/ ١٩٣٠م، ص٩٠- ٩٢.

(٥) انظر الوثيقة في الملحق.

## قضية الشايم أو الشراحة

تدور قضية الشايم أو الشراحة، حول حراسة بعض حملة السلاح للأراضي الزراعية الواقعة في جهتهم عنوة وبغير رضاء ملاكها، واصطلح عليه اسم (الشايم) الذي هو في ناحية ربع عشر غلة الأرض، وفي ناحية نصف العشر، وفي ناحية الخمس، بحسب ميل هؤلاء الشرح ومزاجهم. وليس للمالك الحق في التصرف في إصلاح أرضه ولا في بيعها ولا في جمع ثمرتها إلا بعد استرضاء واستعطاف هذا المتسيطر الذي يكاد ينزل المالك منه منزلة الخادم من المخدوم، ويصل الظلم في كثير من الأحيان إلى اغتصاب كل ما تحت أيدهما من الأموال والأراضي أصولاً وثمرة والاستيلاء عليها بالقوة، وإبعاد أرباب الأموال من أموالهم ثم يأخذ هؤلاء الشرح في التصرف في هذه الأموال المغتصبة بالبيع والرهن والإجارة.

وتوسع بعضهم في توليد حقوق أخرى منشؤها الشايم مثل: (حق الجهة) و(عادة الجهة) و(غدا الشارح). وربما يقوم بعضهم ببيع أو رهن أو تأجير ما يشاء من تلك الأرض، وأصبح الشايم عرفاً يتناقله الأبناء عن الآباء.

وسعى كثير من المصلحين في إبطال هذا العرف ومنهم وزير الدولة القعيطية السيد حسين بن حامد المحضار سنة ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م ولم يوفق في مساعيه[١].

وفي عام ١٩٣٨م رفع الأهالي هذه القضية في عريضة إلى والي عدن ومحمياتها، فأرسلت الحكومة البريطانية في ١٥ ذي القعدة ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٨م إنذاراً لجميع القبائل بالكف عن ذلك وتوعدتهم فيه بأشد العقاب[٢].

---

(١) المعلومات التي وردت في هذه المقدمة لموضوع الشايم مأخوذة من نص العريضة التي رفعها الأهالي في حضرموت إلى والي عدن ومحمياتها.

(٢) جريدة الترجمان، العدد ١٣، ١٥ ذي الحجة سنة ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٨م، ص٣.

ويعطي موضوع الشايم الكثير من الدلالات حول تردي الوضع الأمني في حضرموت، ولم أقف على تاريخ محدد يعطي إشارة واضحة لبداية هذا العرف المخالف للشريعة في حضرموت، غير إني وقفت على كثير من وثائق الشايم والشراحة وأقدم تاريخ وثيقة أطلعت عليها إلى الآن كانت قبل حوالى ٢٠٠ سنة.

وقد بذل الزعيم أبوبكر بن شيخ الكاف (عضو الجمعية) مساعي كبيرة في إقناع حملة السلاح بالاستجابة إلى ضرورة رفع هذه العادة السيئة (الشايم) عن الناس التي تعد من الناحية الشرعية حراماً، وكان الزعيم أبوبكر قد تقدم بسؤال للشيخ العلامة فضل بن عبدالله عرفان بارجاء تحرير فتوى شرعية بخصوص قضية الشايم وحرر الشيخ المذكور فتوى أفتى فيها بحرمة الشايم، وصادق عليها ١٥ عالماً من تريم وسيئون والغرفة ودوعن والمكلا والغيل.

## فتوى تحريم الشايم

ما قول ساداتي العلماء الأعلام أيد الله بهم الحق والدين، فيمن ينازع صاحب مال في ماله بقوة السلاح، مطالباً إياه من تمكينه منه والاستيلاء عليه، وعلى بعض غلاته، زاعماً أن له حق الحراسة والشائم التي يعتادها أمثاله من قبيلته ظلماً وعدواناً، فهل يجب على ولي الأمر ردعه وزجره والتنكيل به؟.

وهل يعد فعله هذا صيالاً؟.

وما قولكم سادتي في يد شرح هذا الوقت. هل هي يد شرعية يترتب عليها ما يترتب على اليد الشرعية من الحقوق أم لا؟.

أفيدونا مأجورين.

الحمد لله؛ ونسأله التوفيق للصواب.

الجواب: اعلم أن دعوى حق الشايم والشراحة التي يعتادها حملة السلاح الآن من الباطل الذي يجب إزالته، والآكل بها من أكل أموال الناس بالباطل، فهي من

المنكرات التي يجب إنكارها على كل مسلم، ويجب رفعها ومحوها على كل قادر من ولاة الأمور، وكل ذي شوكة وقدرة، ويأثم كل متوان منهم عن ذلك، فهي من المحرمات ومن أكل أموال الناس بغير حق.

وفي استحلال مال المسلم بغير حق مروق من الدين كما ورد عن سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. فإن الشارح ممن ذكروا ليس بمستأجر للشراحة ولا بمستأمن ولا بوديع بل ظالم متغلب بظلمه، فأيديهم أيدي ظلم ليس لها حق إلا دفعها. وكل آخذ بهذه اليد فيده باطله، وعن الحق عاطلة، فيده غاصبة، تضمن ما وقعت عليه من مثلي بمثله، ومتقوم بأقصى القيم، ومنفعة بأقصى الأجر فيه الظلم ليس لها حق في الشرع إلا النزع والدفع.

وقد صرح سيدنا الإمام عبدالله بن حسين بلفقيه بأن يد الشرح لا حجة بها ولا اعتبار لها أي لكونها يد ظلم. وفي إفتاء لشيخنا العلامة عبدالرحمن بن محمد المشهور ما يصرح بأن من كان من أهل الظلم والغشم والولا لا تعتبر يده وإن كانت من مدة طويلة، وقد صرح غيرهما من العلماء بأن شرط كون اليد حجة أن لا يكون صاحبها ظالماً، وفي الحديث ليس لعرق ظالم حق. وكون هؤلاء الشرح ظالمين لأرباب الأموال، أموالهم التي تحت أيديهم أمر شائع ذائع لا ينكره إلا من ينكر الشمس في رابعة النهار. فهم كذلك يقرون ويعترفون أن المال مال فلان. ولو سألت أحدهم هل هذا مالك؟. لأجاب بقوله لا. هذا شائمي. وخطوط أرباب المال حاوية لجميع المال لا يستثنون منها فتيلاً ولا نقيراً. وبفرض حصول اتفاق بين بعض أرباب المال وبعض الشرح على شيء فلا عمل به شرعاً إلا إن جرى بطريقة شرعية، وينحصر في مدة تراضيهم، وما يوجد من صيغ في بيع الشائم فإنما هو عن اضطرار افتداء للأموال لتخفيف الظلم أو رفعه. وقد يوجد فيها ذكر بيع الباطل الذي يستحي من ذكره كل عاقل، غير أن أرباب المال مضطرون إلى مساجلة هؤلاء

الظلمة للتخلص من ظلمهم بأي وجه، ومع ذلك لا يسلمون من الظلم . ومن هذا تعلم أن هذا المنازع لصاحب المال في ماله بقوة سلاحه زاعماً أن له حق الحراسة والشائم، منازع بالباطل لا حق له، فهو متعد ظالم، يجب على ولي الأمر ردعه وزجره والتنكيل به، وحكمه حكم الصايل. وقد صرح العلماء في باب الصيال بوجوب الدفع على الإمام ونوابه عن الرعايا وأموالهم.

ونسأل الله أن يقيض من يميت هذه الضلالة، ويزيل هذا الغشم والجهالة، بجاه صاحب الرسالة، صلى الله عليه وعلى آله وسلم، ثم بعد كتابي لهذه الكلمات اطلعت على خطبة لشيخ مشايخنا، وإمام أئمتنا، السيد القدوة الهمام صفوة أهل زمانه، الفائق على أقارنه، العلامة الجامع لعلمي الباطن والظاهر: طاهر بن حسين بن طاهر، أبان فيها عن الحقيقة وأوضحها، وشرح حال الشراحة وقبحها، فقال نفع الله بعلومه:

( الحمد لله ومن جملة أمهات المنكرات الشراحة، العارية عن الحسن والملاحة، الملازمة للجفا والوقاحة، المصاحبة للجلافة والقباحة، وذلك أن قبائل حضرموت، تسلطوا على أموال الناس، وتولوا عليها بغير وجه حق ولا قياس، وليس لهم شبهه لا كثير ولا قليل، ولا ملك ولا حبة ولا فتيل، ولا استأجروهم أهل الأموال، ولا ولوهم عليها بحال، ولا أذنوا لهم أن يسيروا في ملكهم ساعة، ولا طلبوا منهم نظر ولا نفاعة. والشارح يرى أنه أحق بالمال من مالكه الأصيل، ويقول هذا عندي ولا استحي من الخلق ولا من الخالق الجليل) وأطال وبيّن ما للشرح في الشراحة من أنواع الظلم وقبيح الخصال، إلى أن قال:

(ومن زعم أن الشراحة حلال من غير أن يستأجر صاحب المال بأجرة صحيحة بلا إشكال، فقد ألحق بحزب الضلال، وصار إسلامه أقرب إلى الانحلال، وباء بالخزي والوبال والعذاب والنكال، وقيد بالسلاسل والأغلال،

لأنه عاند شرع الله الكبير المتعال، وخالف ما أمر به الرسول أبو فاطمة البتول). وقد ذكر من فضائع قبائحهم جملة ومن أراد ذلك فليراجع تلك الخطبة، وكفى بهذه للإمام حجة وشاهد عدل، وقوله القول الفصل، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

قال ذلك الفقير إلى الله فضل بن عبدالله عرفان بارجاء عفى الله عنه بمنه[١].

وكان أول من بادر لحل هذه القضية قبيلة آل تميم ومقدمهم: العبد بن علي بن أحمد بن عبدالله بن يماني، فذهب ومعه عدد من مقادمة آل تميم إلى الزعيم أبي بكر بن شيخ وفوضوا له الأمر في حل المشكلة، فأقنعهم بحرمة الشايم شرعاً، وأشار عليهم بعقد اجتماع في تريم لجميع مقادمة القبيلة للتشاور[٢]، وبالفعل تم هذا الاجتماع وكان هذا الاجتماع نواة لتأسيس مجلس آل تميم برئاسة العبد بن علي وخطب العبد بن علي في قومة خطبة أقنعهم فيها بحرمة الشايم . ونتيجة لهذه الجهود تم التوقيع على معاهدة تتعهد القبائل هذه برفع الشايم.

---

(١) وقد قرظ على هذ الفتوى عدد من علماء حضرموت وهم: ١. العلامة عبدالرحمن بن عبيد الله السقاف ٢. حسن بن محمد عرفان بارجاء ٣. سالم بن سعيد بكير باغيثان ٤. عمر بن عبد الله بن أحمد الخطيب ٥. علي ابن سالم بن عمر عرفان بارجاء ٦. أحمد بن عمر الشاطري ٧. محمد بن مسعود بارجاء ٨. محمد بن أحمد ابن عبدالرحمن السقاف ٩. محمد بن أحمد بن بكران الصبان ١٠. عبدالله بن محمد شيخان الحبشي. ١١. محمد بن عوض بافضل ١٢. عبد الله بن عبدالرحمن ١٣. محمد بن عبدالله بن سعيد باجنيد ١٤. عبدالله ابن عوض بكير ١٥. محسن بن جعفر أبو نمي. وأصل الفتوى محفوظ في مكتبة المؤلف بسيؤن.

(٢) جريدة الترجمان، العدد ١٥، ١٥ محرم سنة ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م، ص٢.

## المعاهدة التي وقعت عليها قبائل آل تميم
## بخصوص رفع الشايم

"إننا نحن الواضعين أسماءنا أدناه فخايذ آل تميم عامة نعلن بهذا المسطور أننا لأجل رغبة نائب الحكومة البريطانية والمستشار المقيم للسلطان القعيطي والسلطان الكثيري نتعهد ونتكفل بالشروط المذكورة أسفل ونعجل بموجبها رغبة في توطيد الأمن ومحبة للعدل والإنصاف.

**أولاً**: نقبل رفع الشايم حيث أنه حرام وعلى غير وجه شرعي.

**ثانياً**: أن نسلم لملاك الأراض أملاكهم، ونستخدم عندهم بصفة شراح، بموجب المراضاة التي تصير فيما بيننا وبينهم وللمالك الحرية يعزل من شاء في المستقبل.

**ثالثاً**: أن نصلح ونسدد دعاوينا ومشكلاتنا الداخلية فيما بيننا بأنفسنا وإذا لم نقدر نرفعها إلى المقدم العبد بن علي للحكم بالعدل والإنصاف.

**رابعاً**: أن نطيع المقدم المذكور إذا قام بالعدل والإنصاف، وإذا عمل بخلاف ذلك نرفع المسألة إلى سكرتارية لجنة أمان حضرموت.

**خامساً**: إننا نتعهد ونلتزم بالقيام على الشروط المذكورة أعلاه، وإذا خالف أحدنا هذه الشروط فعلى كل فخيذة منا أن تقوم على المخالف، وإذا طلبت تلك الفخيذة المساعدة من أختها وجبت عليها مساعدتها.

**سادساً**: أن لا يحدث منها إخلال بالأمان ولا تخريب للصلاح ولا غير ذلك من الظلم وترويع الناس وتخويفهم.

**سابعاً**: إذا صار الخلاف منا يا فخايذ آل تميم فالحكومة البريطانية والقعيطية والكثيرية لها الحق أن تقوم علينا وتعاقبنا فيما تراه لائقاً ونستحقه فيها.

**ثامناً**: نقبل ونرتضي بتعيين مجلس يؤلف من تسعة أعضاء من آل تميم بمعية المقدم للنظر في مصالح البلاد، ويعقد المجلس إذا دعت الحاجة بدعوة المقدم أو بطلب ثلثي الأعضاء.

وعلى هذه الشروط المذكورة أعلى نقدم اعترافنا بها للحكومة بصفة وجه الوفاء بها في المستقبل. أقر بما ذكر أعلى: المقدم العبد بن علي بن أحمد بن يماني عن نفسه وعن كافة قبيلته، أقر بما ذكر: العبد بن عيسى بن عمر على كافة القرامصة ومن ضفوه، أقر بوفاء ما ذكر: سعيد بن صالح بن فلوقة عن نفسه وعن كافة قبيلة آل فلوقة وكتب بأمره العبد بن عيسى بن قرموص، أقر بما ذكر: سليمان بن عبدالله بن سليمان عن نفسه وعن كافة قبيلته، أقر بما ذكر: سعيد بن عمر بن محمد على كافة قبيلة آل محمد، أقر بما ذكر: عمر بن العبد بن عبدالشيخ عن نفسه وعن كافة قبيلة آل امبارك وآل علي آل عبدالشيخ وكتب بأمره العبد بن عيسى، أقر بما ذكر: صالح بن علي بالقصير عن نفسه وعن كافة قبيلته وكتب بأمره محمد بن شيخ المساوى، أقر بما ذكر: برك بن محمد بلقصير عن نفسه وعن قبيلة آل حتيش، أقر بما ذكر: عيضة بن صالح وسالم بن عوض وسالم بن علي والعبد بن محمد عن أنفسهم وعن آل سلمة، أقر بما ذكر: سعيد بن ناصر عن كافة آل عبد الشيخ، أقر بما ذكر: محمد بن سليم بن امبارك على كافة آل عيسى، يسلم بن سعيد بن قحطان على كافة آل مرساف، أقر بما ذكر: عبيد بن عبد الله بن دحدح عن كافة آل دحدح"[1].

ثم أحال الزعيم أبوبكر بن شيخ مسألة الشايم، ومتابعة ما تم الاتفاق عليه إلى جمعية الحق، وبالفعل استملت الجمعية ملف الشايم، وشكلت لجنة لمتابعة هذه القضية مكونة من : السيد أبو بكر بن حسين الكاف والسيد علوي بن أبي بكر

(١) جريدة الترجمان، العدد ١٣، ١٥ ذي الحجة سنة ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٨م، ص٣. ونقل للوثيقة محفوظ في مكتبة المؤلف بسيؤن.

الكاف والعلامة السيد عمر بن علوي الكاف وعبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله الكاف والشيخ سلمان بن عبدالشيخ شامي، وضلت في تفاوض مستمر مع المعنيين بالقضية، وقامت بتحرير اتفاقاً بين مالك الأرض والحارس هذا نصه:

## الاتفاق الذي أعدته جمعية الحق

"الحمد لله وبتاريخ يوم الاثنين في ٢ الحجة سنة ١٣٥٦هـ، فقد حصل الاتفاق بين فلان وبين الحارس فلان على ما يأتي من الشروط الآتية:

(١): بأن يقوم الحارس فلان المذكور بحراسة نخل وأراضي لمدة سنة زمان، ابتداء من حال التاريخ يحرس النخل والأراضي المذكورة والخريف وجميع الغلات والحطب السعف والكرب والجذوع وغيره، وجميع ما يحويه ويتعلق بالنخل والأراضي المذكورة أو ما يتحصل منها في المدة المذكورة.

(٢): الحارس المذكور أي فلان المذكور هو المسئول عن أي تفريط أو خلل أو اعتداء يقع على المال المذكور أعلا في أصله أو في خريفه وغلاته وما يتحصل منه في المدة المذكورة.

(٣): جعل فلان المذكور للحارس المذكور مقابل الحراسة المذكورة في المدة المذكورة ربع عشور في الخريف ومقابل الغديات والخرفة ربع عشور في الخريف أيضاً المتحصل في مدة الحراسة المذكورة أعلا.

(٤): الربع العشور المذكور في الخريف الذي جعل للحارس المذكور مقابل الحراسة المذكورة لا يستحق قبضه إلا بعد القطيع وأما الربع العشور المذكور في الخريف في مقابل الغديات والخرفة فإن شاءه الحارس المذكور بعد بدو الصلاح ليتخرف منه أعطيه من المتوسط قدراً ونوعاً بعد التخمين بعد التخبير.

(٥): اعترف الحارس فلان المذكور أنه بعد انتهاء السنة المذكورة أعلا لا حق له في الحراسة بل لصاحب المال المذكور أن (يفتيه) يعزله ولو لم يحصل في المال أو

حاصله خلل أو غيار واعترف الحارس المذكور أيضاً أنه ملتزم بدفع ما يقع فيه من الخلل بما ذكر أعلا من ماله الخاص ومما جعل له من مقابل الحراسة والخرفة والغديات بلا مماطلة ولا إمهال.

(٦): اعترف الحارس المذكور أنه ليس له أي تقديم أو تأخير مما ذكر من المال المذكور لا كله ولا بعضه لا في خريفه وغلاته ولا حطبه سعفه وكربه وحزمه وغير ذلك مما يحويه ويتحصل منه لا في وقت التخبير ولا وقت القطيع ولا غير ذلك من الأوقات وليس له دلق ولا اعتراض ولا تقسيم ولا تسليط بأي صورة أو وجه من الوجوه بل شأنه فيما ذكر من ذلك ما لم يذكر شان المفخط وأمثاله من العمال المستأجرين عند المذكور صاحب المال المذكور جرى الاتفاق المذكور بموجب الشروط أعلا بين المذكورين أعلا فيما ذكر أعلا والكل صحيح مختار وكتب الأصل عند فلان والنقل عند الحارس المذكور وعلى ذلك وقع الأشهاد. تريم في ٢ ذي الحجة سنة ١٣٥٦هـ"[1].

(١) ١٩٣٨م.

## رسالة من جمعية الحق
## للمقدم العبد بن علي بن يماني

الحمد لله؛ حضرة الصدر المحترم المقدم: العبد بن علي بن أحمد بن يماني رئيس (مجلس آل تميم)، وكافة أعضاء رجال اللجنة حفظهم الله آمين.

بعد السلام صدرت عن صحة وعافية جعلكم الله كذلك.

والداعي لتحريره أنه قد علم الناس هنا بقيام (مجلس آل تميم)، الذي تم تأليفه تحت رئاستكم عقيب الحكم برفع الشوائم، وتقرير إبطال عوايد الشراحة والبطل وغيرها، وأطلعوا على خطبتكم التي خطبتم بها في آل تميم ناصحين ومبيّنين لهم ما يلزم في هذا الأمر ليبلغ الحاضر منهم الغائب.

ولقد أشرتم عليهم بأن من يرغب منهم في حراسة مال يسير إلى عند صاحبه، ويتفق هو وإياه بالمراضاة، ويلقي مكاتبه لمدة سنة، إلى آخر ما ذكرتم في تلك الخطبة الرسمية المهمة.

ونفيدكم أنه ما لبث عقيب خطبتكم أن سار القرامصة بواسطة العبد بن عيسى بن عمر بن قرموص، وعملوا بموجب إشاراتكم، وقصدوا جملة من المتمولين بتريم آل بلفقيه وغيرهم، وتم الاتفاق بينهم على الحراسة بموجب ما جاء في صورة المكاتبة المرسل نقلها بطي هذا، حيث ترونهم قد جعلوا (بعد ما صار من رفع الحكومة للشوايم، وتحول الحراسة إلى شراحة صميل)، أجرة للحارس توازي أجرة المثل في شراحة الصميل كالجاري بالبيت عند آل جابر أي جعلوا ربع عشور في الخريف أجرة الحراسة وربع عشور مقابل الغديات والخرفة وغيره الجملة نصف عشور الخريف لمقابلة عمل الحراسة.

وأما بقية آل تميم على ما علمنا فلم يظهر منهم أحد لمخاطبة أهل الأموال في الحراسة فلعلهم غير راغبين في الحراسة، فلهذا لم يعملوا بنصيحتكم ويقصدوا أصحاب الأموال لطلب ذلك.

وبلغنا أن قبيلة... وغيرهم يرعون ركابهم وغنمهم، ويحطبون ويعيثون في أموال الناس خصوصاً في الجهات الواقعة شرقي تريم، والمفهوم أن هذا الأمر مما يهم (مجلس آل تميم) الانتباه له بشدة، وأنه سيقوم لقطع الإفساد والتخريب والإضرار بأموال الناس الذي يقع اليوم في داخلية جهة آل تميم فقط.

لأنه قد يرجع الخطاب من جهة الحكومة عن هذا الجاري على (مجلس آل تميم) لتعلق هذا الأمر بحلة الأمان والنظام العام بجهة آل تميم مما قد لا يخفى عليكم بأن المجلس هو المخاطب في ذلك قبل غيره.

وأنه إذا ترون أن ما هناك رغبة لبقية آل تميم في عمل الحراسة أو في الاتفاق مع أهل الأموال، حتى أنهم لم يعملوا بإشارتكم في مخاطبة أهل الأموال فلا بأس، والأمل أن تفيدونا هل يمكن أن يقوم عبيدكم بالحراسة ويتفقوا مع أهل الأموال لأجل إذا تحققت لدينا رغبة العبيد أن تخبر أهل الأموال هنا ليجري الاتفاق بينهم وبين من شاء من أهل الأموال وذلك بما إننا استحسناهم على الغير.

والجواب مطلوب بوصوله وبما شرحناه لكم، ليتأتى للجمعية المساعدة في خدمة النفع والأمان العام، وقياماً بالواجب هذا ودمتم والسلام.

رئيس جمعية الحق: أبوبكر بن حسين الكاف.

مدير جمعية الحق: عمر بن حسن بن حسين الكاف.

## رسالة من جمعية الحق
## إلى الزعيم أبي بكر بن شيخ الكاف

(من تريم إلى سيؤن في ٩ القعدة سنة ١٣٥٧هـ[١].

الحمد لله؛ جناب المكرم المحترم السيد الجليل أبو بكر بن شيخ الكاف، حفظه الله تعالى.

وعليه السلام أرجوكم بخير. موجبه عشية هذا اليوم اتفقنا بآل الأموال، واتفق رأيهم على أن يكونون الشرح مساكين حسب طلبكم، ويكون مركز من عبيد الدولة القعيطية يتكون من ستة أنفار للمشتكي ومشاهرتهم على أهل الأموال. وأما القبائل لي ارتفعوا معاد لهم رغبة في شراحتهم هذا لي يحبونه وموافقين عليه، وهم المثبوتين أسفل هذا ودمتم في خير والسلام، ونحن آل اللجنة موافقين على ذلك.

من لجنة الحق بتريم: السيد عبدالرحمن بن محمد بلفقيه).

---

(١) ١٩٣٩م.

## انتهاء قضية الشايم

وبعد حوالى سنة انتهت مسألة الشايم، وعاد الأمر كما كان عليه في عقد اتفاق (مخابرة) بين المالك للأرض والمزارع فقط، وذلك بعد اجتماع عقد لأهل الأموال، وتم اتفاقهم على هذا، وقبول حملة السلاح أن يؤسس مركز عسكري لجند من حكومة القعيطي يكون ضمان لحل أي اختلال قد يحدث من أي كان. وقد أرسل الزعيم أبوبكر بن شيخ الكاف برسالة إلى السلطان القعيطي أخبره فيها باتفاق أهل الأموال، وحثه على الاستجابة لطلبهم بإرسال جند لضمان العمل بهذا الاتفاق، فوافق السلطان على ذلك[١].

(١) وبعد توقف جمعية الحق ظهرت بعض الحوادث المتعلقة بقضية الشايم، كما سيأتي الإشارة لها في رسالة رفعها أهالي تريم للسلطانين عبدالله ومحمد، تأتي آخر هذا الكتاب.

## تنظيم ومنع حمل السلاح في مدينة تريم

قامت جمعية الحق بدور مهم في الحد من ظاهرة انتشار السلاح وذلك عبر منع الوارد على مدينة تريم من دخول المدينة بالسلاح الناري، وكانت الجمعية تلزم الداخل إلى المدينة بوضع سلاحه لدى من يسمون بالدلل ليعود ويأخذه منهم عند خروجه منها[١]، وأيضاً عمدت الجمعية إلى تسجيل من عنده سلاحاً من أهالي مدينة تريم لدى الجمعية، وأصدرت إعلاناً سنة ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٨م بخصوص تنظيم ومنع حمل السلاح وهذا نصه:

**إعلان**

(بما أن الأمن لا يكون مستتباً تماماً ما دام السلاح الناري بيد الأفراد من غير ضبط ولا تسجيل، وعليه فقد قررت جمعية الحق رسمياً منع حمل السلاح الناري ودخوله بيد الأفراد إلى تريم، وأنه يجب على من عنده سلاح من أهالي تريم – بندقية أو مسدس – تسجيل ذلك لدى الجمعية ، ومن اتضح أن لديه بعد هذا الإعلان سلاحاً نارياً لم يسجل فإن من اللزوم انتزاع ذلك السلاح منه، والحكم عليه بما يناسب الظروف من سجن أو تغريم. حرر في ١٣ رجب ١٣٥٦هـ[٢].

هيئة جمعية الحق)

---

(١) مقابلة مع الأستاذ حسن سعيد بلدرم.

(٢) والإعلان عبارة عن مسودة مكتوبة في قصاصة صغيرة بخط العلامة المؤرخ السيد محمد بن هاشم وهي محفوظة في مكتبة المؤلف.

## بناء جمعية الحق لسور مدينة تريم[١]

رأت جمعية الحق حاجة مدينة تريم إلى سور يضرب نطاقه عليها، فيحميها من هجمات العصابات واللصوص وتلاعبهم بالأمن، وكذلك يرتب حركة دخول الناس من وإلى المدينة. وفي سنة ١٣٣٦هـ/ ١٩١٨م قامت الجمعية بتنفيذ هذا السور العظيم الذي أحاط بمدينة تريم وجانب كبير من ضواحيها حيث غدت به أمنع[٢]. ويتكون هذا السور من خمس بوابات رئيسية كبيرة وعشرين برجاً (حصون) للحراسة[٣]. ويبدأ السور من شعب (متّاش) الفاصل بين منطقة دمون الخاضعة لحكم الدولة القعيطية ومدينة تريم (النويدرة) الواقعة تحت حكم الدولة الكثيرية ثم يمتد السور جنوباً إلى البوابة الأولى (سدة خير الله) ويستمر جنوباً إلى البوابة الثانية (سدة سرور) ثم يتجه السور بشكل مقوس إلى البوابة الثالثة (سدة اللمي) ثم إلى النقطة المحاذية للبوابة الرئيسية الرابعة (سدة يادين) ثم يتجه غرباً إلى البوابة نفسها ويستمر غرباً إلى البوابة الخامسة (سدة القمزاوي) ثم ينحرف شمالاً حتى جبل الفريط ليحيط بمدينة تريم إحاطة السوار بالمعصم.

وأوكلت جمعية الحق الإشراف على بناء السور للزعيم أبي بكر بن شيخ الكاف[٤]، والسلطان سالم بن عبود الكثيري.

وقد بني معظم هذا السور من خيرات السيد شيخ بن عبدالرحمن الكاف. وبمشاركة من السلطان سالم بن عبود الكثيري.

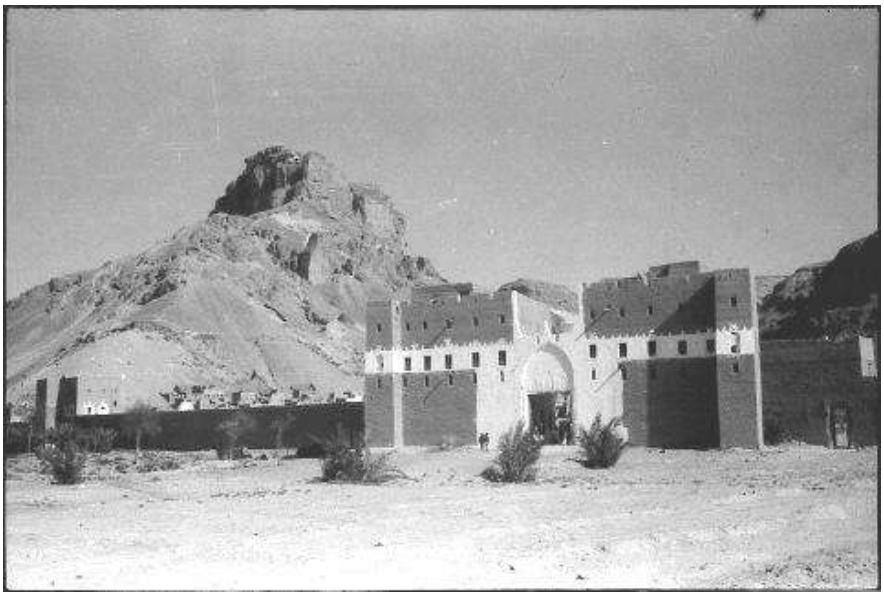
---

(١) المقصود به السور الذي بني مؤخراً والباقية منه بعض أجزائه وأطلاله إلى الآن.

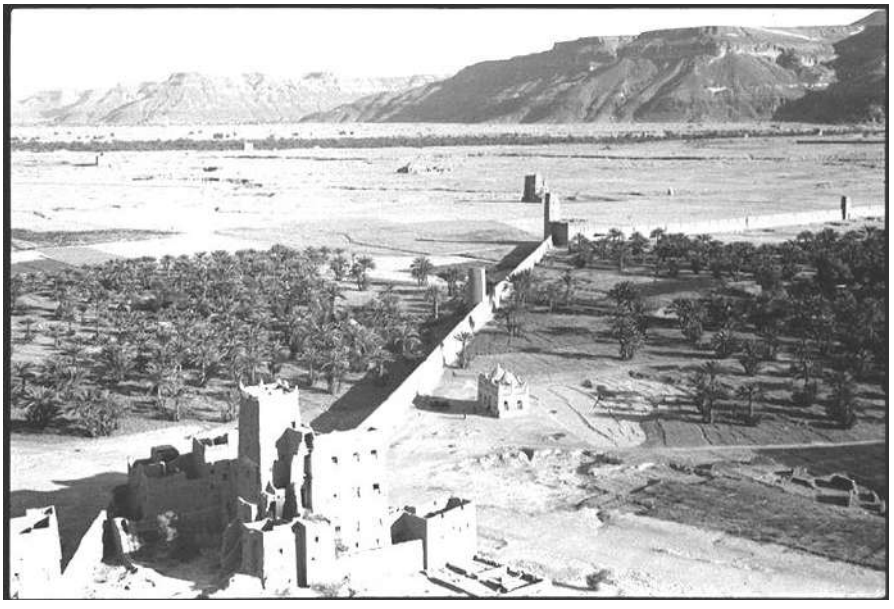
(٢) مجلة النهضة الحضرمية، العدد ٩، السنة الأولى، ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م من مقال كتبة العلامة المؤرخ عبدالله بن محمد السقاف بعنوان (التاريخ الحضرمي السياسي . دولة آل عبد الله الكثيري ٢).

(٣) استطلاع أجرته مجلة العربي عن مدينة تريم في منتصف الستينات من القرن الميلادي الماضي.

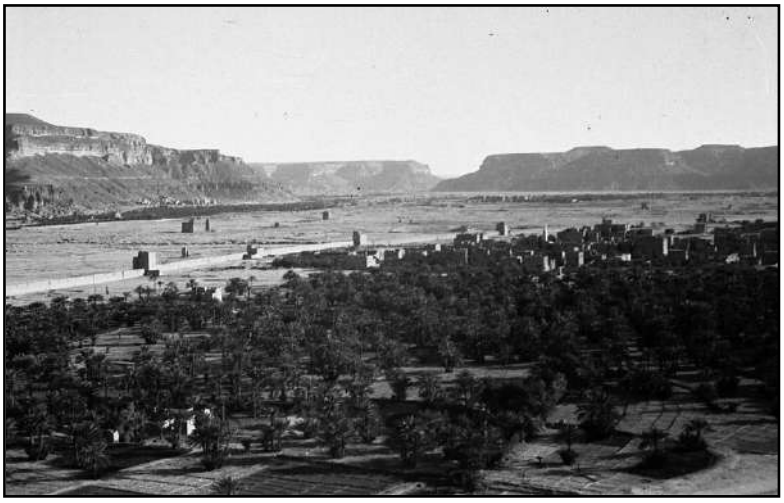
(٤) حضرموت إزاحة النقاب عن بعض غموضها للرحالتين دانيال فان در ميولين ود. هـ. فون فيسمان، تعريب الدكتور/ محمد سعيد القدال، ص١٥٥.



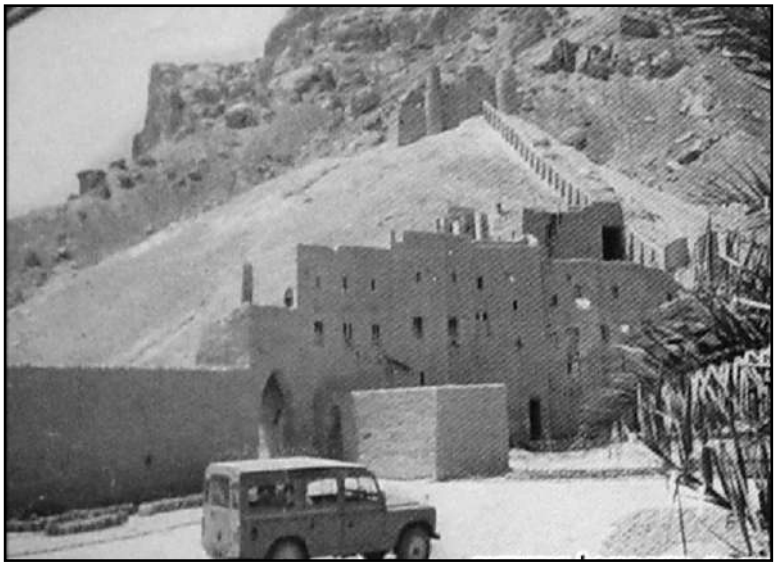
سدة تريم وهي المدخل الرئيس للمدينة



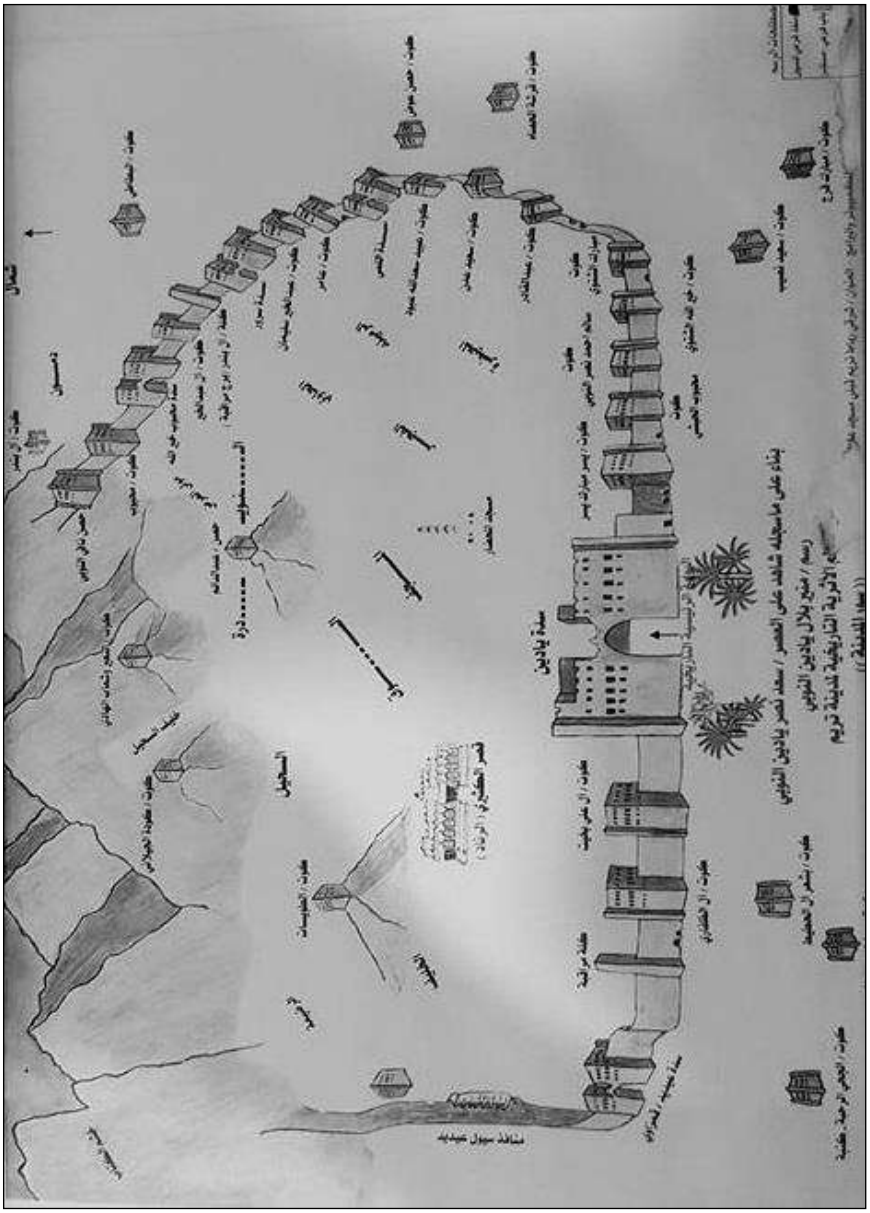
صورة جانب من السور الذي تم بناؤه عام ١٩١٨م



صورة لجانب من السور



صورة لجانب من السور من ناحية منطقة دمون القريبة من مدينة
تريم وتظهر فيها إحدى البوابات



رسم لسور مدينة تريم
رسمها منير بلال يادين النوبي بناء على ما سجله
وسمعه من سعد نصر يادين

# دور جمعية الحق الاقتصادي

## تنظيم رواتب الحاشية
## ورفع ضريبة الدفعة أو الدفاع

بعد أن تأسست جمعية الحق عام ١٩١٥م، قامت الجمعية بتنظيم خزانة الدولة، وترتيب رواتب الجند، وخاصة بعد أن أصدر السلطان الكثيري عام ١٩١٧م قراراً يخول جمعية الحق بإدارة شؤون البلاد كلها، وقد مرت الإشارة إلى ذلك في دور جمعية الحق السياسي، ومنها مسألة رواتب الجند والحاشية التي كانت أحد أهم الأسباب وراء تأسيس الجمعية.

وتكفلت الجمعية منذ تأسيسها بهذه المهمة حتى عام ١٩٤٣م، وقد تظهر بعض الحوادث بين الفينة والأخرى، بسبب مطالبات الحاشية بزيادة رواتبهم وتنظيم أماكن سكن لهم. ويوجد في سجلات الجمعية جداول توضح الإعانات الشهرية للحاشية، وترتيب سكن لها، ما يؤكد دور الجمعية الكبير في إنهاء هذه القضية التي أرهقت السلطان نفسه ورعيته.

وكانت رواتب الحاشية تخرج من خيرات السيد شيخ بن عبدالرحمن الكاف في السنوات الأولى للجمعية، ثم بعد تنظيم خزانة الدولة والشؤون الاقتصادية في مدينة تريم، أصبحت رواتب الحاشية تتكفل بها الخزانة بمساندة كثير من تجار المدينة على أن تتحمل أسرة السادة آل الكاف الجزء الأكبر.

وفي ٩ ربيع الأول سنة ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م اجتمعت الأسر التي لها حواصل من المهجر الحضرمي والأسر التي تمتهن مهنة الزراعة، وقررت الامتناع عن دفع ضريبة الدفاع وبررت امتناعها في ٥ نقاط أهمها: عدم قيام الحاشية بوظيفتها في حفظ الأمن، ورفع المجتمعون عريضة لجمعية الحق تطالبها بالتدخل في رفع

الضريبة المجحفة (الدفاع) التي فرضها السلطان في تريم، وتشكو ثقلها عليهم[١]، وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك في الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في حضرموت قبل تأسيس جمعية الحق، وطالبوا الجمعية بإقناع السلطان بإلغائها أو تخفيفها عليهم.

وبالفعل تحرك رجال الجمعية بناء على هذه العريضة، وتوجهوا إلى السلطان وتم إقناعه برفع الضريبة عن الأهالي وتم البحث في ايجاد بدائل للدخل. ومنها ضبط الحاصل من السدة.

وفي رسالة للسيد علوي بن أبي بكر الكاف من تريم إلى سنغافورة مؤرخة في ٧ رجب عام ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م يقول فيها: (وهنا بتريم قد نحو ثلاثة أشهر قد رفعت جمعية الحق الدفاع الذي على السادة والضعفاء، والآن ضبطنا السدة ومن حاصل السدة كفت البلاد، وسوينا الخلق كلهم سواء) [٢].

(١) وثيقة القرار بامتناع الأسر عن ضريبة الدفاع للسلطان ووثيقة العريضة المرفوعة لجمعية الحق محفوظة في مكتبة المؤلف.

(٢) سجلات الرسائل الخاصة بالسيد علوي بن أبي بكر الكاف المحفوظة في مكتبة المؤلف.

## المجلس الاقتصادي الوطني

في سنة ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م قرر أعضاء لجنة جمعية الحق تأسيس مجلس اقتصادي وطني، مكوّن من عدد من رجال المال في مدينة تريم لمدافعة الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالمدينة ومعالجتها. وتكون المجلس من بضعة عشر شخصاً، وأنتخب الزعيم أبوبكر بن شيخ الكاف رئيساً للمجلس والسيد محمد بن أحمد بن يحيى كاتباً.

ولعل أبرز ما وقفت عليه من عمل هذا المجلس هو لائحة تحتوي على (٦٩) مادة جلها في تحديد أجور العمال، بعد الاتفاق مع العاملين تبعاً للضائقة المالية ورخاء الأسعار، وتقرر في اللائحة المحررة ١٢ رمضان ١٣٥١هـ/ ١٩٣٣م الموقع عليها رئيس المجلس الزعيم أبو بكر بن شيخ تخفيض أجور عمال البناء والنجارين والجمالين وغيرهم بنحو ٢٠٪ من أجرته اليومية. على أن يكون بداية العمل بهذه اللائحة من ١٥ رمضان ١٣٥١هـ.[١]

إضافة إلى بعض الإشارات منها: مراقبة الأسعار للسلع الاستهلاكية، ولم أقف على معلومات أخرى حول ما قام به المجلس الوطني الاقتصادي في معالجة الأزمة الاقتصادية في مدينة تريم.

(١) انظر لائحة تحديد أجور العمال في ملحق الوثائق، وصحيفة العرب ٦ ابريل ١٩٣٣م.

## قانون السوق

**المادة الأولى**: لا يمكن بتاتاً للمشتري من السوق المتفود لقصد البيع بالفائدة أن يشتري في اليوم الأول الذي تصل فيه السلعة أو الغنم أو غير ذلك ويلزم الدلال توقفه عن المشترى.

المادة الثانية: يمكن للمشتري المتفود أن يشتري ما يبقى من البضاعة أو سلعة أو غنم أو غيرها في ثاني يوم بشرط أن يكون ذلك بعد كفاية المشتريين المشاركة وأهل البلاد لبيوتهم ويعرف ذلك بقلة حركة مشترى أهل البلاد والمشاركة.

**المادة الثالثة**: ممنوع بتاتاً على المشتري من السوق بقصد الفائدة أن يبرز بضاعته أو غنمه في ساحة السوق من حد القفان إلى تحت بيت كرامة باسعيدة وإنما يمكن أن يبرز بذلك في مكان آخر خلاف ساحة السوق المذكورة أعلا.

**المادة الرابعة**: العود وغيره له أن يبقى معروض إلى غاية أربعة أيام في ساحة السوق المذكورة أعلا فإن لم يبتاع فيلزم نقله من الساحة المذكورة إلى مكان آخر.

## وثيقة التزام موظفي السدد

الحمد لله بتاريخ ٢٦ رمضان ١٣٥٦هـ[١]، نحن الموظفين في أشغال السدد، وضعنا إمضاءتنا أسفل هذا، بأننا التزمنا على أنفسنا لرجال لجنة جمعية الحق، أن نشتغل ونضبط بالصدق والاجتهاد، وأن لا نخين، ومن خان منا في شيء وثبتت خيانته ليس له أن يستلم مشاهرته ويعاقب، ومن أهمل شغله ووقع فوات بأسبابه فيلزمه ويقطع من مشاهرته، أو أحد تمنع من تسليم رسم عليه ولم يبلغ لرجال اللجنة وفات فيلزمه، أو كذلك من رأى خلل أو خيانة فيما يتعلق في الرسوم من أهل البلاد أو من الدلل أو المشاركة أو من العبيد الذين عند السدة أو من غيرهم من أهل الخلاء ولم يبلغ لرجال اللجنة فالمسؤول هو، وكل ما فات أو نقص يلزمه، جرى ذلك برضا واختيار والله خير الشاهدين.

أقر بما ذكر: منصور بن عبدالله. أقرا بما ذكر أحمد بن عبد بن أحمد بامؤمن. أقر بما ذكر حيمد عمر باسالم. صحيح سالم ربيع علي امبارك. عمر بن كرامة بن عمر باجهام. عمر بن أحمد. سالم بن عوض.

---

(١) ١٩٣٧م.

## وثيقة ضبط الأوزان

(الحمد لله وحده؛ أما بعد لما كان فقد حصل المقام من نائب الدولة آل عبد الله أحمد بن سالم بن ذياب على البياعة المشترية ببلد تريم من جهة المكاييل والأواق، وطلب ضبطها على موجب عادة تريم القديمة، واتفقوا البياعة المشترية الواضعين اسماءهم أسفل هذا المسطور على أن مصرا تريم العادي ميزانه بالرز الجديد رطلين وثمان أواق عبارة عن اثنتين وثلاثين ربية ٣٢ بالريالات الفرانصة، ويكون الرز بو حبة طويلة كورة، ما فيه تكسير، والشطر والربع والثمن والقيراط على موجب المصرا ميزانهن كل شيء بحسابه والأواق الوزنة اثنين وعشرين رطل وخمس أواق، والرفعة أحد عشر وأوقيتين ونص، ليكون الكسرة في الوزنة والرفعة فقط، وأما الخماس وما تبعهن ما فيهن كسرة وعبارة الميزان الوزنة بالقروش الفرانصة مائتين وتسعة وستين ريال ٢٦٩ فرانصة، والرفعة ناصفتها مائة وأربعة وثلاثين ونص ريال. هذا ما تقاروا عليه واتفقوا عليه ووضعوا اسماءهم أسفل هذا، والله كفيل ووكيل. بتاريخ ١ شهر صفر سنة ١٣٥٦هـ)[1].

(١) ١٩٣٧م، انظر الوثيقة في ملحق الوثائق.

# مجموعة من الإعلانات التي تنشرها الجمعية المتعلقة بالجانب الاقتصادي وتنظيمه

## (إعلان)

(١): الحمول البندري ممنوع المخارجة عليه إلا بعد مقابلة وصل بده عند أحمد عبد أحمد ويمضي عليه سالم ربيع.

(٢): خروج الركاب حق حمول البندر ممنوع إلا بوصل من أحمد عبد أحمد .

(٣): السلع الجميع الموضعة من عود وغيره ماشي رخصة لخروج الركاب حقها إلا بوصل من أحمد عبد أحمد بعد كتابته وإثباته في نظير عند أحمد عبد أحمد وإلزام الدلال حقها بمخسورها.

(٤): جميع البضائع الذي مخسورها على القرش لازم من كيلها ووزنها بحضور أحمد عبد أحمد ساعة وصولها ويثبتها على الدلال.

(٥): التمباك أبو جنه وقول فليك وغيره من جميع أجناسه على الصندوق الذي فيه خمسين بكت مخسوره نص ريال وما يزيد بحسابه.

(٦): الحمضة حق الركاب على الجونية أربع خماسي.

(٧): الشبرم على القرش ١ سنت

(٨): جميع المعاليق الواردة من الشحر بالمواتر لا يمكن يسلمونها لأربابها إلا بعد ما يطلع عليها أحمد عبد أحمد وضبطها عنده.

تحريراً في ٢٥ جماد الأول سنة ١٣٥٦هـ[١].

---

(١) ١٩٣٧م.

## (إعلان)

(لأهل المواتر المذكورة أسماؤهم أسفل هذا المسير بايكون لزيارة هود لسنة ١٣٥٩هـ لأهل المواتر يوم الأحد، وركاب الزواد يوم السبت، وصدرت أوراق في الرخصة لصاحب السدة على كل موتر سبعة ٧ ريال سلموها لحامل هذا.
٢ شعبان سنة ١٣٥٩هـ[1].)

| | | |
|---|---|---|
| السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف | ٢ | ١٤ |
| السيد عمر بن شيخ الكاف | ٢ | ١٤ |
| السيد حسن بن عبدالرحمن الجنيد | ١ | ٧ |
| السيد سالم بن حسين الجفري | ١ | ٧ |
| السيد علوي بن عيسى الحداد | ٢ | ١٤ |
| السيد محسن الهادي | ١ | ٧ |
| السيد عبدالرحمن بن حسين الكاف | ١ | ٧ |
| السيد عبدالله بن حسين الكاف | ١ | ٧ |
| السيد هود بن أحمد بن سميط | ١ | ٧ |
| السيد عمر بن حسن الكاف | ١ | ٧ |
| السيد محمد بن حسن الكاف | ١ | ٧ |
| السيد جمل الليل بن أحمد الكاف | ١ | ٧ |
| السيد أحمد بن عبدالله بلفقيه | ١ | ٧ |
| السيد سقاف بن محمد الجنيد | ١ | ٧ |
| السيد عبدالقادر بن شيخ الكاف | ١ | ٧ |

(١) ١٩٤٠م.

| | | |
|---|---|---|
| السيد حسن بن أحمد بن سميط | ١ | ٧ |
| السيد عبدالله بن علوي الجنيد | ١ | ٧ |

## (إعلان للدلالين)

يلزم على كل دلال باع على يده سلعة أو حطب أو غنم أو عود أو غير ذلك، تسليم مخسور الدولة الذي على ذلك حالاً، وإعطاء البائع الوصل اللازم لمراقب السدة بدون تعطيل البائع حتى لا يقع على البائع منع أو توقيف عند السدة، لأنه إذا حصل تشويش من جراء ذلك وظهر أن الدلال تسبب في حصوله فإن الدولة سيحكم عليه بالعقاب الرادع لأمثاله.

حرر في ٢ رجب ١٣٥٦هـ

## (إعلان للمشاركة)

كل (المشاركة) باعة لحوم الغنم مساكين كانوا أو عبيد يلزم عليهم تسليم ما على كل واحد من المخسور المقرر على كل رأس يذبحونه، وذلك للقائم من جهته للدولة بالاستلام، ولا بد من دفع ذلك عند طلب القائم له كل يوم بيومه، ومن لم يمتثل هذا الأمر سيعاقب أو يوقفه الدولة من الاشتغال بذلك. حرر ٢ رجب ١٣٥٦هـ.

## (إعلان)

(١): الغنم الذي في داخل البلاد لا يمكن يسد دلال فيها إلا بعد إخبار أحمد عبد أحمد ويعطيه وصل في كثر وقل، وبعد بيع الغنم يرجع البائع الوصل له ويسلم له مخسور الدولة.

(٢): كل من يذبح رأس غنم في السوق لازم يؤخذ وصل من أحمد بعد أحمد عبد أحمد رخصة له كل يوم بيومه.

(٣): الحطب إذا دخل السوق لا يمكن يخرج شيء منه إلا الكوف.

(٤): السخر إذا دخل السوق في جبوله لا يمكن يفرقه، يبقى على حاله.

(٥): العود من أخذه من السوق يشله بيومه لا يمكن إبقاه في السوق.

(٦): إذا دخل عود للسوق ومضت له ثلاثة أيام ولا ابتاع يشله صاحبه يوضعه.

(٧): الغنم والعود لا يمكن للمتفودين أخذه إلا بعد مضي ثلاثة أيام

تحريراً في بلد تريم في ١٧ الحجة سنة ١٣٥٦هـ.

نقل الإعلان والأمر الذي لعبد فتح بخصوص الذباحة الصادر من السلطان محمد بن محسن.

## *إعلان (للمشاركة خاصة)*

أن كل من أراد أن يذبح فلا بد له من أخذ ورقة خاصة من إدارة الرسوم وتسليم الرسم المقرر حالاً ومن خالف على هذا فيعاقب. تحريراً في ١ شوال سنة ١٣٥٨هـ.

السلطان محمد بن محسن بن غالب.

## *(إعلان)*

ليعلم الضعفاء أن من بودي الصيف القادم، أن كل من لا يحرث منهم يسلم في الصرع ريالين فرانصة للدولة، ومن حرث ما عليه شيء تسلوم.

حرر في ٢٠ القعدة سنة ١٣٥٧هـ محمد بن محسن بن غالب.

الإعلانات المذكورة قررت لجنة الجمعية طرحها في السوق، بموجب جلستها المنعقدة في ١٧ القعدة سنة ١٣٥٧هـ.

## (إعلان)

كل جمل يدخل البلاد محمّل بضاعة زائدة على حمل البدو المعتاد يكون الرسم عليه زايد، كل شيء بحسابه، فليعلم الجميع أن الرسم ليس على الجمل ولكن على الحمول والبضاعة التي تحمله الجمل. حرر في ٨ ذي القعدة سنة ١٣٥٨هـ. هيئة إدارة جمعية الحق.

## (إعلان)

ليعلم الخاص والعام أن كل من يتعرض للمواتر بتعلق بها أو يعمل على مصادمتها سيعاقب العقاب الرادع لأمثاله فليمنع الناس أولادهم. وكذلك السائق الذي يمشي الموتر بقوة زيادة عن عشرة كيلومتر في البلاد يعاقب على ذلك. حرر في ٢٠ القعدة سنة ١٣٥٧هـ.

محمد بن محسن بن غالب.

## (إعلان)

ليعلم كل أحد أن الكوف التي تدخل السوق وتبتاع تسلوم على الصغيرة نص خمسية والكبيرة خمسية من بودي شهر الحجة سنة ١٣٥٧هـ وكل حمل فيه جذنة خضراء أو مغصوبة ممنوع الدلال في بيعها ومن باعها يعاقب. حرر في ٢٠ القعدة سنة ١٣٥٧هـ .

محمد بن محسن بن غالب

## (إعلان)

ليعلم الخاص والعام كل من دخل إلى تريم مال من طريق عيديد أو غيره بخفية لأجل لا يسلك سده فينهب ذلك المال كله وهذا ابتداءً من الآن ومن طرح

مال تحت البلاد وباعه في تريم فيلزم على البايع تسلم السدة والجمالة لا يمكن أحد يدخل حمول إلى عيديد إلا من السدة البحرية فان دخل شيء يعاقب على ذلك. تحريراً في ٢٠ صفر سنة ١٣٥٨هـ.

جمعية الحق بتريم.

***(إعلان)***

ليعلم كافة الحاشية العبيد كبيرهم وصغيرهم ذكرهم وانثاهم، أننا طرحنا أربعة أبوّه للعبيد، وهم: نصر يادين، ومفتاح البحري، وفرج النمي، وسالم عدن، فيلزم الجميع أتباع أوامرهم واستماع كلامهم. حرر في ١٩ شوال سنة ١٣٥٨هـ .

محمد بن محسن بن غالب.

***(إعلان)***

ليعلم جميع الناس أن من حصلوه يسرق في مزارع الحرثة يعاقب، والحراث هو المصدق بعد تحليفه. والسلام. حرر في ١٩ شوال سنة ١٣٥٨هـ.

محمد بن محسن بن غالب.

***(إعلان)***

ليعلم الواقف على هذا أن جمعية الحق قد جعلت ميزان جلاسي عند حيمد سُلمان، فمن وصل له حموله من البندر واتهم أو ظن أنه مسروق فليوزن ذلك عليه على يد المذكور ومن لم يوزن حموله على ذلك ثم تحصل نقصان في حموله فلا تسمع دعواه على البدو ومن لم يخرج حموله من البندر بميزان لا تسمع دعواه عليهم مطلقاً. تحريراً ٢١ جماد أول سنة ١٣٥٨هـ.

جمعية الحق

## (إعلان)

كل تنمباك قصاع أو قراطيس يباع من غير مهر عليه من إدارة الرسوم بعاقب بايعه ومشتريه ويعمل بهذا الإعلان من يوم الاثنين موافق ٢١ ذو القعدة سنة ٥٨هـ فعلى من لديه تنمباك اليوم أن يأتي به إلى إدارة الرسوم ليمهره فليحذر الجميع من بيع أو شراء التنمباك بدون مهر. حرر في ١٨ ذي القعدة سنة ١٣٥٨هـ.

الإدارة

## رسالة من السلطان محمد بن محسن الكثيري

من سيؤن إلى تريم في ٤ شوال سنة ١٣٥٨هـ[1].

الحمد لله

جناب المحترم الولد سعيد بن سالم فتح حفظه الله آمين

وعليه السلام الموجب بلغنا أن بعض العبيد الذباحة لم يسلموا الرسم الذي عليه حالاً، ولم يوخذون الرخصة من إدارة الرسوم. فاعلم أن من عنده شيء لإدارة الرسوم ولم يسلم فاقطعوه من قوته هذا أمر مننا، وصدر إعلان اطرحوه محل الذباحة، ولازم من الجميع يمشون على هذا الإعلان وأخبرهم، ومن خالف فيعاقب، واقطعوا ما عنده من قوته والسلام.

السلطان محمد بن محسن بن غالب

---

(١) ١٩٣٩م.

## لجنة التموين البلدي

قامت جمعية الحق بتأسيس لجنة التموين البلدي لإدارة الأزمات التموينية التي قد تحصل بسبب الحروب، وخاصة بداية اندلاع الحرب العالمية الثانية، وتكون وظيفتها توفير السلع الاستهلاكية التي يحتاجها المواطن في حياته اليومية ولا سيما الأكل وغيره. وأيضاً إيجاد بدائل وطرق لإدارة الأزمات التموينية كالاقتصاد فيها من خلال حصر ما هو موجود لدى التجار وكتنشيط الزراعة، وقد تأسست هذه اللجنة بعضوية السلطان عبدالله بن محسن الكثيري والزعيم أبي بكر بن شيخ الكاف وتحت الأشراف المباشر من جمعية الحق. وتم تحرير نظام خاص للجنة ينظم عملها وهو:

### نظام لجنة التموين البلدي

**المادة الأولى**: تكونت لجنة بتريم باسم "لجنة التموين البلدي" مركزها تريم وتكون المكاتبات والمخابرات باسم كاتب اللجنة.

**المادة الثانية**: تتألف اللجنة من رئيس ونائبه وكاتب ونائبه وأمين مال ومستشارين وتؤخذ القرارات بأكثرية الأصوات، وعند التساوي يرجح صوت الفريق الذي يكون الرئيس فيه.

**المادة الثالثة:** وظيفة اللجنة على العموم تموين السكان مدة أيام الحرب وتجري على النظام الآتي:

(أ): الاهتمام بتنشيط الزراعة، وبذل الطاقة في سلوك السبل التي ترغب الحراث في الحرث وتدعوهم إلى الإقبال عليه، ولو سقي يوم على الأقل لكل واحد، والسعي لدي الموسرين في قرض لتقوية الزراعة بنظر اللجنة.

(ب): يقرر العجيز في الآبار والذبور التي يكون فيها اختلاف بين الحراث والمالك بنظر اللجنة بين إن تقرر اللجنة عجيزاً أو تجعل عشور وتستعين اللجنة بمن شاءت من الخبراء الحرثة والملاك في فصل ذلك، وفيما يكون من الاختلافات التي تلحق بذلك ويترتب عليها زيادة أو نقصان في المقرر العجيز أو العشور.

(ج): تبذل اللجنة جهدها في الحصول على حراسة كافية للأراض الزراعية ومراقبتها، ليطمئن الحراث على صيانة أموالهم من السرق، بتكليف عبيد الدولة بالقيام بهذه الوظيفة على أتم ما يكون بنظر اللجنة.

(د): للجنة اتخاذ موظفين وعمال في أعمالها بأجرة شهرية أو يومية، وتفكر في إصلاح الطرق لتسديد هذه المصاريف الضرورية واللازمة.

(هـ): يكون مساعدة السلطان لتقوية الزراعة في مدة الحرب بتنشيط الحرثة بما يراه، وبنظره هو والسيد أبوبكر بن شيخ الكاف في تخفيض ما كان مرتباً عليهم من أخذ عشور وعوائد الدولة على القصب والقضب والتبل وغيرها، وتقدم اللجنة أولاً طلباً إلى السلطان بما تقدم.

(و): تجري اللجنة في توزيع المال المجموع من القرض على إقراض الحراث بما يحتاج إليه في الحرث، ولا يعطى قرض للحراث إلا بضمانة الثقة المقبول عن اللجنة وبخط حجة في ذلك أو ضمانة مال، ويلتزم المقترض بتسديد ذلك حال سقوط الصريم.

(ح): للجنة عمل أي شيء للمحافظة على وجود كفاية الأقوات للسكان، ولفايدة مصلحة التموين مما تدعو إليه الحاجة وبحسب الاستطاعة.

(ط): وذلك بأن تجلب مباشرة أو بالواسطة المواد الغذائية ونحوها من الخارج ولو بالتوسل بالحكومة إذا اقتضى الأمر، وأحوج إليه، وكطلب أرباب الأموال بالاستعداد لما يكفيهم سنتين.

(ي): وللجنة أن تضع حداً للتلاعب بالأسعار، وتمنع عند قيام الضرورة كل ما يؤدي إلى إرهاق المشترين من الفقراء وضعفاء الحال، بتنظيم طرق بيع السلع وتوزيعها على التجار أو حصرها في أفراد منهم خصوصاً السلع التي تتصل بالمعيشة اليومية لأولئك المعوزين.

**المادة الرابعة**: تقبل هذه الأمور الزيادة والنقص بعد مراجعة السيد المصلح أبو بكر بن شيخ الكاف والسلاطين وجمعية الحق.

**المادة الخامسة**: يصادق على هذا النظام للجنة التموين البلدي حسب المواد أعلاه السيد المصلح أبو بكر بن شيخ الكاف والسلاطين وجمعية الحق، ليكون نافذاً على العموم بمساعدتهم، ابتداء من تاريخ مصادقتهم عليه. والله المعين. بتاريخ ٥ ذي القعدة سنة ١٣٥٨هـ[1].

أصادق على مواد هذا النظام الذي حررته لجنة التموين البلدي وأعتبره موافقاً أبو بكر بن شيخ الكاف.

نصادق على ما ذكر. عبدالله بن محسن بن غالب الكثيري.

صادقت جمعية الحق في جلستها المنعقدة مساء يوم الثلاثاء في ٨ ذو القعدة على نظام لجنة التموين البلدي المذكور أعلا هذا.

عن هيئة الإدارة المدير: علوي بن أبي بكر الكاف.

---

(١) ١٩٣٩م.

## رسالة من الجمعية إلى تجار المواد التموينية

الحمد لله؛ جناب المكرمين البياعة المشترية بتريم، المذكورين اسمائهم أدنى هذا، دام مجدهم. بعد السلام.

الموجب المطلوب منكم تخبرون مدير جمعية الحق السيد علوي بن أبي بكر الكاف بما عندكم الموجود من الرز في ورقة مغرية حتى لا يطلع عليها غيره، ومن كذب فالجمعية تعاقبه، ولها مدة في الإخبار من تاريخه إلى غاية مساء يوم الخميس القادم الموافق ١٢ الجاري، ولا بد على كل واحد من المذكورين عنده رز أو ما عنده شيء يرفع خبر للمدير في ورقة، والمقصود من هذا لتعلم الجمعية بالرز الموجود في البلاد، لتجتهد في تحصيل غيره لأجل استمرار الأحوال. والسلام. في ١٠ رمضان ١٣٥٨هـ[١].

عن هيئة إدارة جمعية الحق المدير: علوي بن أبي بكر الكاف

| | |
|---|---|
| السيد عيدروس فدعق | الشيخ أحمد عبيد بشير |
| الشيخ سلمان شامي | الشيخ سالم باشعيب |
| الشيخ عبدالله دحروج | الشيخ محمد عبدالله بلدرم |
| الشيخ عبدالله بن سعيد باقميش | الشيخ عاشور بن عمير بن زعيزع |
| الشيخ هود بن سالم مقبل | الشيخ عبدالحبيب بن سعيد امبارك |
| الشيخ عمر بن عبدالرحمن الخطيب | الشيخ عوض بن عمير بن زعيزع |
| الشيخ عمر بن عبيد باغريب | الشيخ فرج بن عبدالله عيضة |
| الشيخ عوض بن سالم باصاع | الشيخ حميد بن أحمد باسعيدة |
| الشيخ سالم عبدالرحيم سلمة | الشيخ عويض باعوضان |

(١) ١٩٣٩م.

| | |
|---|---|
| الشيخ عبدالله بن عوض الراقي | الشيخ امبارك حميد بن جبران |
| الشيخ سالم علي حمدة | الشيخ عوض خميس الخديد |
| الشيخ محمد حيمد بن جبران | الشيخ عمره فرج باحمالة |
| الشيخ سالم خميس الخديد | الشيخ عوض بن سالم باسعيدة |
| الشيخ سالم بن عبدالله دحروج | الشيخ عوض بن علي الخديد |
| الشيخ كرامة بن عبيد صبيح | الشيخ أحمد بن عبيدالله دحروج |
| الشيخ عبيد علي بابطاط | الشيخ سعيد امبارك عيشان |
| الشيخ أحمد بن حسن الخديد | الشيخ أحمد بن سالم باحرمي |
| الشيخ سعيد عمر جوبان | |

## رسالة من الجمعية إلى أعيان مدينة تريم
## لبحث أزمة المواد التموينية

الحمد لله؛ إلى جناب السادة والمشايخ والمحبين، المسطورة أسماؤهم أدنى هذا، نهدي السلام، ونطلب حضورهم إلى قصر السيد عمر بن شيخ الكاف المسمى التواهي، مساء هذا اليوم الي يوم الاربعاء ٢٤ شوال سنة ٥٨، بعد صلاة العصر الساعة ١٠ العاشرة، للمشاورة في جلب رز للبلاد، وبحضورهم يتم كل حال، والسلام، تحريراً ٢٤ شوال سنة ١٣٥٨هـ[١].

عن هيئة إدارة جمعية الحق: المدير علوي بن أبي بكر الكاف

| | |
|---|---|
| السيد عبدالله بن عمر الشاطري | السيد أبوبكر بن حسين الكاف |
| السيد شيخ بن محمد بلفقيه | السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف |
| السيد محمد علوي بن إبراهيم السقاف | السيد عبدالرحمن بن محمد بلفقيه |
| السيد عبدالرحمن بن حسين الكاف | السيد علي بن زين الشاطري |
| السيد علوي بن عبدالرحمن الخرد | السيد عمر بن شيخ الكاف |
| السيد محمد بن علوي بن سميط | السيد أحمد بن عمر الشاطري |
| السيد عبدالله بن علوي الجنيد | السيد هود بن أحمد بن سميط |
| السيد عبدالله بن عبدالقادر الحداد | السيد سقاف بن محمد الجنيد |
| السيد حسن بن أحمد بن سميط | السيد عبدالقادر بن حسين الكاف |
| السيد مشهور بن عبدالرحمن الجنيد | الشيخ أبوبكر بن محمد بافضل |
| السيد عبدالرحمن بن علي بن سهل | السيد أحمد بن عمر الجنيد |

(١) ١٩٣٩م.

| | |
|---|---|
| الشيخ سلمان عبد الشيخ شامي | السيد محمد جمل الليل بن سهل |
| السيد أحمد بن علي الجنيد | الشيخ عمر بن عبدالرحمن الخطيب |
| السيد عبدالله بن علي المشهور | السيد عبدالرحمن بن عبدالله بن شهاب |
| الشيخ عبدالله عوض الراقي | السيد عبدالله بن محمد السري |
| السيد محمد بن حسن بن عبدالله الكاف | الشيخ أحمد بن سالم باحرمي |
| السيد محمد بن سالم السري | السيد زين بن أحمد عيديد |
| الشيخ عبدالله سعيد باقميش | السيد عبدالله بن عبدالرحمن الكاف |
| السيد عبدالرحمن بن حسين بلفقيه | الشيخ محمد عبدالله بلدرم |
| السيد عبدالرحمن بن حسين الكاف | السيد سالم بن عبدالله العطاس |
| الشيخ عمر عبيد باغريب | السيد عمر بن عبدالرحمن الكاف |
| السيد عمر المحضار بن علوي الكاف | الشيخ هود بن سالم مقبل |
| السيد عطاس بن عبدالله الكاف | السيد محمد بن حسن الكاف |
| الشيخ حميد بن أحمد باسعيدة | السيد حسن بن زين الهادي |
| السيد أبو بكر بن علوي الكاف | الشيخ عوض بن علي الخديد |
| السيد محمد بن عبدالله العيدروس | السيد صادق بن أبو بكر الكاف |
| الشيخ عبدالله دحروج | السيد عيدروس فدعق |
| الشيخ عوض بن حسن الخديد | الشيخ سالم عبدالله بن سالم دحروج |
| الشيخ عيظة بن عبدالله مقد | الشيخ سعيد حيمد جبران |
| الشيخ عوض زعيزع | عوض عبيد بشير |

## لجنة المظالم المالية

أسست جمعية الحق لجنة خاصة للفصل في المظالم المالية المقدمة إليها، وعينت الجمعية السيد عبدالله بن حسن بلفقيه رئيساً لها والسيد أبابكر بن حسين الكاف سكرتيراً، وجعلت الجمعية قانوناً خاصاً لهذه اللجنة ينظم عملها، ذكر ذلك في رسالة ولم أقف على نص القانون، ولم أقف على شيء آخر بخصوص هذا الموضوع سوى هذا المنشور أدناه.

### منشور لجنة المظالم المالية

(إنه بموجب المادة (...) من النظام الأساسي (للجنة تحقيق المظالم المالية) بتريم، وكما تنص عليه هذه المادة من أنه عند انتهاء الأربعة شهور المدة القانونية (للجنة المظالم المالية)، يمكن تمديدها مدة اللجنة المذكورة لشهرين آخرين تكملة ستة أشهر إذا دعت الحاجة وذلك بإستصدار قرار من الدولة وجمعية الحق بذلك، وحيث أن المدة القانونية للجنة تبتدئ من سلخ صفر سنة ١٣٥٦هـ وتنتهي منصرم جمادي الأولى سنة ١٣٥٦هـ.

ثم إنه أيضا بعد الاطلاع على مكتوبي اللجنة رقم (٧-٨-٥٦) ورقم (٨-٩-٥٦)، بتاريخ ١٦ جمادي الأولى المرفوعين للدولة والجمعية الحاويين للإشارة إلى داعي الحاجة وللطلب لتمديد مدة اللجنة بالشهرين التكميلية من سلخ جمادي الأولى سنة ١٣٥٦هـ إلى منصرم رجب سنة ١٣٥٦هـ، والتماس اللجنة لإستصدار قرار مصرح بهذا التمديد.

فبناء على كل ما تقدم استقر القرار من لدن الدولة والجمعية بالتصريح بالموافقة على تمديد مدة اللجنة بهذين الشهرين التكميلية التي تبتدئ من سلخ جمادي الأولى سنة ١٣٥٦هـ وتنتهي سلخ رجب سنة ١٣٥٦هـ وتمت المصادقة بصدور هذا القرار المشترك من الدولة والجمعية بعد تسجيله في سجلات الجمعية

حرر بتريم في ٢٩ شهر جمادي الأولى سنة ١٣٥٦هـ[١]. رئيس جمعية الحق: أبوبكر بن حسين الكاف، نائب مدير جمعية الحق: علوي بن أبي بكر الكاف.

(١) ١٩٣٧م.

## وثيقة تحديد أجرة

الحمد لله وحده؛ وبتاريخ ٢٧ شوال سنة ١٣٦١هـ؛ فقد حصل الاتفاق والتراضي ما بين أهل تريم القائمين عنهم الواضعين أسماءهم أسفل هذا وما بين أبوة الضعفاء (آل الخليف) و(آل السحيل) و(وآل السدة) و(آل الفجر) الواضعين أساءهم أسفل هذا من طرف مساريح (الغطيل) و(الجهراه) في داخل البلاد وخارجها في المسيلة وغيرها، وقرروا ما يأتي بحضور السلطان محمد بن محسن بن غالب:

(١): البير الذي بغت غطيل ولها خدين فلها أربعة وعشرين نفر كل خد اثنا عشر نفر وفي البير أربعة أنفار، وفي الثارة أربعة أنفار، وأبو وشلال وخدام ودباغ.

(٢): البير الذي بغت خد، فلها ثمانية أنفار وفي الثارة اثنين أنفار، وفي البر اثنين أنفار، وأبو وخدام وشلال ودباغ.

(٣): الجعالة: آل المقود للنفر أوقية وربع ٣ ريال، آل الثارة من أوقية ونصف ٦ ريال . آل البير (بافليع) من أوقيتين وربع ٤ ريال. الأبو والخدام والشلال والدباغ من أوقية ونصف ٦ ريال، والمصروف للنفر الخمس والجفل داخل فيها.

(٤): الماعون إن شيء مع الطبين غرب وسره وإلا يكون بكراه من الحافة الغرب كراه خمس أواق ٣ ريال، والسره ثلث ٧ ريال.

(٥): الغدا للجعيل ثلاثة أرطال ونصف رطل تمر.

(٦): الجهراه أمرها للطبين والخدام ولأبو الحافة الذي تكون البير في مكانه، وإن اختلفوا يردون أمرهم إلى الدولة، وجعالة الجهراه بموجب جعالة الغطيل.

(٧): الرز والذبائح ممنوع.

(٨): غطيل آبار السادة والمشايخ والمنازح وآبار المساجد على كل بير قرشين ٢ ريال مقطوعة والنشلاه قرش ١ ريال.

(٩): إذا أحب الطبين خدامه يخرج للبير ينظرها هل عادها تحتاج إلى شيء فله ذلك، وإن اختلفوا فمرد إلى خدام الدولة.

(١٠): سناوة المسيلة والحيثة للجعيل الجعالة ومصروف أوقية وربع ٣ ريال، وغدا ثلاثة أرطال ونص تمر.

(١١): الآبار الذي تعتاد الثلاثة خدود والخدين والخد إن افتشلوا فأمرهم للسلطان.

(١٢): لهم ساعة فلكية في الجهراه فيها صلاة الظهر وقهوة وعشوية وصلاة العصر ويمشي الشغل.

أقر بما ذكر أعلا: فرج عبيد بريك، سعيد بن عوض بامحيمود، كرامة بن امبارك بن قرموص، كرامة بن عبد حنيد.

جرى ذلك بحضورنا والمذكورين راضيين السلطان محمد بن محسن بن غالب، السيد أبوبكر بن حسين الكاف، السيد عمر بن شيخ الكاف، السيد عبدالرحمن بن محمد بلفقيه، السيد عبدالرحمن بن علي بن سهل، السيد عبدالله بن محمد السري، شهد بذلك سالم بن عبود بن سالم، عبيد بن أحمد دحروج.

## رسالة من الجمعية إلى الزعيم أبي بكر الكاف بخصوص بعض القضايا الإصلاحية

(من تريم إلى سيؤن في ١١ القعدة سنة ١٣٥٧هـ[١].

الحمد لله وحده؛

إلى جناب المكرم المحترم السيد العزيز: أبو بكر بن شيخ الكاف حفظه الله تعالى.

وعليه السلام وأرجوكم بخير. موجبه من طرفه الحوف وآل باحريش وآل باسنبل ومسألة الغطيل وجهارة الآبار تحب الجمعية أن تفكرون في هذه المسايل، والذي يريدونه فيه إجحاف على الناس يبطلونه وجعلوا لجنة لذلك، واللجنة المذكورة كتبت للجمعية أنها تريد مصادقتكم على ذلك، فالآن إذا ترون النظر في ذلك موافق الجواب مطلوب، لأجل يبتدون في العمل، وعند وصولكم يعرضون عليكم ما قرروه، وإذا وافق عندكم يكن العمل بمقتضاه. والعفو منكم ودمتم في خير والسلام.

من كافة لجنة جمعية الحق بتريم).

---

(١) ١٩٣٧م.

## رسالة من الجمعية إلى السلطان محمد بخصوص بيعه لأرض في مجرى السيول

(الحمد لله؛ ٩ في رجب سنة ١٣٥٧هـ[١].

جناب المحترم السلطان محمد بن محسن بن غالب دام مجده.

وبعد فقد بلغنا أنك باتبيع الأرض التي بحري دار آل جنيد بخيته، وهذا مسيال مشهور لدى الناس كلهم، وهذا ما يصلح ومخالف للشرع والعرف، فالمطلوب منك ترجع عن ذلك، ونحن نحب منك أن كل أرض تريد بيعها اعرضها على الشرع، فإن أعطى الشرع بيعها لا بأس بها وهذا بخصوص ما ذكر والسلام.

عبدالرحمن بن شيخ الكاف، أبوبكر بن حسين الكاف، عمر بن شيخ الكاف، علوي بن أبي بكر الكاف، عبدالله بن حسين الكاف، عبدالرحمن بن عبدالله بن شهاب، عبدالقادر بن حسين بن شيخ الكاف، عمر بن حسن بن عبدالله الكاف، عمر بن حسن حسين الكاف، سلمان عبد الشيخ شامي).

---

(١) ١٩٣٧م.

# دور جمعية الحق العلمي
## (مدرسة جمعية الحق)

## مدرسة جمعية الحق

قال فيها العلامة عقيل بن عثمان بن يحيى:

جمعيـــــة الحـــــق أقـــــا ... مـــت للعلـــوم مدرســـه[١]
في بقعـــــــة قويمـــــــة ... مـــن تربـــه مقدســـه[٢]
لطالـــب العلـــم تـــرى ... فيهـــا رجـــال مؤنســـه
دار العلـــــوم والســـــنا ... عـــلى التقـــى مؤسســـه[٣]

## تأسيس مدرسة

مدرسة الحق تعد من أهم أعمال جمعية الحق وأبرزها في الجانب العلمي، وقد اتخذ قرار تأسيس المدرسة في ٢١ ذي القعدة سنة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م تحت اسم (مدرسة جمعية الحق) لتعليم أبناء رجال الجمعية أو من لهم عليه ولاية[٤]، وفي يوم ذلك يوم الخميس ١٢ ذي الحجة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م عقد اجتماع لأعضاء اللجنة وبحضور السيد علوي الخرد والسيد أبي بكر مشهور، وتباحثوا في ما يلزم للمدرسة من مدرسين وغير لك، ثم عقد الاجتماع الثاني يوم الأحد ١٥ ي الحجة وقرروا الآتي:

---

(١) بجعل التاء هاء في جمعية ومد مدرسة ليتولد منها ألف المد.

(٢) بحساب التاء هاء من بقعة وتربة.

(٣) تاريخ الشعراء الحضرميين، ج٥، ص١٥٢.

(٤) معنى الولاية كما هو موضح في سجل الجمعية هو: الأبوة وإن علت والوصاية والوكالة، وفي الوصاية والوكالة يشترط رفع أسماء التلاميذ لمدير الجمعية وهو المخول بقبولهم أو رفضهم بعد أخذ رأي أعضاء الجمعية.

- تعيين: السيد محمد عبدالمولى بن طاهر، والسيد علوي بن أبي بكر خرد والشيخ محمد بن عوض بافضل اساتذة للمدرسة لتعليم أولاد رجال الجمعية براتب ٢٠ ريال فرانصة لكل مدرس[١].
- وكلفوا المدرسين المختارين بتحرير قانون خاص للمدرسة على أن يتم عرضه على اللجنة. وكلف السادة عبدالرحمن بن شيخ وحسن بن عبدالله ومحمد عبدالمولى وكرامة بلدرم بتنقيح وتصحيح قوانين المدرسة ووضع شروط الاتفاق مع الأساتذة.

وفي الاجتماع الذي عقد في بيت السيد عيدروس بن شهاب في ٧ محرم ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥م عين الأستاذ محمد عبدالمولى بن طاهر ناظراً ومديراً لها. وتم اختيار اسم المدرسة (مدرسة جمعية الحق).

واختير عبدالرحمن بلفقيه وحسن بن عبدالله وأبوبكر المشهور في لجنة مراقبة سير التعليم ومفتشون على أحوال المدرسة وسير عملها. وتم في آخر العام نفسه تغيير اللجنة وتم تعين السادة حامد بن محمد السري ومحسن بن سالم السري ومحمد بن حسن بن شهاب في آخر السنة نفسها، وفي سنة ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م عين السادة عبداللاه بن محمد الكاف وأحمد بن عمر الشاطري ومحمد بن حسن بن شهاب[٢].

(١) وتقرر في الاجتماعات التي تلت هذا الاجتماع عمل اتفاق مكتوب بين الجمعية والأساتذة.
(٢) مجلة الإخاء، العدد ١١، يناير ١٩٣٩م، ص ٣و٤.

## قانون مدرسة جمعية الحق

وقد أعدَّ السيد محمد عبدالمولى بن طاهر، والسيد علوي بن أبي بكر خرد، والشيخ محمد بن عوض بافضل، قانوناً خاصاً بالمدرسة مكوناً من ١٤ مادة، ينظم شؤونها وشروط الالتحاق بها، وأيام الإجازات الرسمية كالأعياد والمناسبات الدينية، ونوقش القانون في اجتماع خاص، وكلف أعضاء اللجنة عبدالرحمن بن شيخ الكاف وحسن بن عبدالله الكاف وعبد المولى بن طاهر وكرامة سعيد بلدرم بتنقيح قانون المدرسة وتصحيحه، وفي الاجتماع الذي عقد في مكتبة السيد حسن بن عبد الله الكاف في تاريخ محرم ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥م تمت مصادقة أعضاء اللجنة على قانون المدرسة وتم الإمضاء عليه في الاجتماع الذي تلا هذا الاجتماع وهو:

(١): تفتح المدرسة بحول الله في أول يوم من ربيع الأول سنة ١٣٣٤هـ.

(٢): لا يقبل من التلامذة بعد افتتاح المدرسة سوى من قد تقرر قبوله فيها قبل الافتتاح إلا بعد مضي ستة أشهر.

(٣): يعقد امتحان على رأس كل خمسة أشهر يدعى لحضوره أولياء التلامذة ومن إدارة رجال اللجنة.

(٤): لا يُعتَرض على الأساتذة في تعليماتهم، ومن كان معه اقتراح أو رأي أو سؤال يقدمه لمدير المدرسة في مكتوب وعلى المدير إجابته وله الحق في قبوله أو رفضه.

(٥): كل داخل إلى المدرسة من غير الأساتذة والتلاميذ يمتثل ما يراه مكتوباً في الإعلان المرفق على باب المدرسة.

(٦): كل ولي تلميذ يجتهد غاية جهده في أن لا يتخلف التلميذ عن درس من الدروس فضلاً عن يوم من الأيام وإذا تخلف لغير عذر مقبول وأرسل إليه خدام المدرسة يرفت (يُفصل) حالاً.

(٧): يتكفل أولياء التلاميذ بالقيام على أولادهم في المحافظة على كل ما يكتبه الأساتذة لهم في التذاكر (الدفاتر) من تعليمات وآداب وأخلاق لأن المدار عليهم في ذلك.

(٨): يدفع أولياء التلاميذ عن كل تلميذ نقداً سنوياً ريالاً ونصفاً مقابل ما تتكفل به المدرسة من الأدوات اللازمة كأقلام ومحابر وبياض ومداد ومراسم ومقالم ودفاتر وغير ذلك.

(٩): لا يُعتَرض على الأساتذة في تأديب التلاميذ كيفما اقتضاه نظرهم ما عدا الضرب والشتم وما يخل بالمروءة.

(١٠): تعين لجنة الجمعية مديراً للمدرسة يتولى إدارتها ويطلع على تعليم الأساتذة ويوزع كلاً منهم فيما يناسبه وله إبدالهم في وظائف التعليم ويصادق على ما يقررونه قبل إلقائه على التلاميذ وهو المسؤول عن تقدم المدرسة وتأخرها وهو الذي يحرر الإعلانات الداخلية وينشرها وهو المخاطب في قبول التلاميذ ويستلم مرتب الدخول ويستلم الأدوات بعدد ويخرجها بضبط وعدد ويقوم على وظيفة الخدام ويكتب كل ما يلزم في شأن المدرسة ويرفعه لمدير الجمعية.

(١١): يتعين للمدرسة مفتشون ثلاثة تعينهم لجنة الجمعية ووظيفتهم الاطلاع على أحوال المدرسة وحالة الأساتذة والتلاميذ والمدير وكيفية التعليم ويكتبون كل ما يرونه ثم يعرضونه في كل نصف شهر لمدير جمعية الحق ويلزمهم أن لا يخلو يوماً من حضور أحد منهم وثلاثة أيام من حضورهم جميعاً.

(١٢): مدة الدروس تكون صباحاً ثلاث ساعات تتخللها فسحة الاستراحة نصف ساعة والعشية ساعة ونصف وعشية الخميس ويوم الجمعة لا يكون فيهما تعليم وفي رمضان جلسة واحدة في النهار مدة ثلاث ساعات منها نصف ساعة للاستراحة أما الأعياد ففي ربيع الأول يتوقف التعليم يومين وفي

رجب يومين وفي شعبان من أيام الزيارة (زيارة نبي الله هود عليه السلام) ويوم العيد وثانيه وعيد الفطر وثلاثة أيام من شوال وفي عيد الحجة ستة أيام وعيد المحرم يومين.

(١٣): كيفية التعليم: ينقسم التعليم إلى ثلاثة أنواع:

*النوع الأول*: تقويم الخط ومعرفة الحروف والكلمات وكيفية تركيبها وإفرادها وفصلها حتى يستطيع التلميذ إذا أمليت عليه الجملة من الكلام أن يكتبها بدون توقف وحتى يقدر على قراءة كل ما يراه مكتوباً.

*النوع الثاني:* تعليم ما يجب تعلمه من مهمات الدين وضرورياته.

*النوع الثالث:* تحسين الخط وجملة من الحساب ونبذاً من السير ويعلمون في خلال ذلك ما ينبغي أن يتصفوا به من محاسن الأخلاق والآداب والحقوق الواجبة والمستحبة للآباء والأمهات والشيوخ والعلماء وغيرهم وكيفية ذلك موكول إلى نظر الأساتذة والمدير.

(١٤): يشترط في قبول التلاميذ أن يكون التلميذ مميزاً وقد جاوز السبع السنين من عمره ويلزم على وليه أن يعوده النظافة ويرسله في زي لائق به ليعلم أن العلم شريف ولينشأ على تعظيم شعائر الله.

وبعد ترتيب أمور المدرسة انعقد اجتماع عمومي لجميع أعضاء الجمعية في بيت السيد عبداللاه بن محمد الكاف في يوم ١٩ محرم ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥م حيث عرض مدير الجمعية كرامة بلدرم ما تم اقراره من اللجنة ومن أهمها قرار تأسيس مدرسة جمعية الحق، وعرض القانون الخاص بها، ثم تكلم مدير المدرسة محمد عبدالمولى بن طاهر وبيّن منافع المدرسة وحثهم على الإسراع في بروزها وفتحها وإدخال الأولاد فيها.

# اللوائح المدرسية في داخل المدرسة

(١): يلزم الحضور وقت الافتتاح المعين.

(٢): يلزم كل متعلم أن يستعد كل يوم بإحضار المعدات المدرسية وهي جميع متعلقات التعليم: الكتب والدفاتر والدواة والقلم وممسحة القلم واليد والمصحف لمن يقرأ فيه ومرسم الرصاص.

(٣): يلزم أيضاً الاستعداد بالحفظ كل يوم في الفن الذي يأمره بحفظه المعلم، ومطالعة ما قرئ في اليوم الماضي وما سيقرأ في اليوم التالي وكتبه وما يؤمر بكتابته أو يخاف نسيانه.

(٤): يلزم أيضاً النظافة في كتبه ودفاتره وأثوابه.

(٥): إذا دخل التلميذ المدرسة يلزمه أن يسلم بصوت يسمعه جميع الحاضرين ثم يصافح جميع الحاضرين ويقبل يد من هو أكبر منه سناً ثم يجلس في محله ويشتغل بحفظ أو قراءة أو كتابة دون رفع صوت.

(٦): إذا دخل المعلم أو أي زائر محترم يقوم له جميع التلامذة ويقفون في محالهم قائمين حتى يجلس فإذا جلس يأتون إليه ليصافحونه واحد بعد واحد ويبدأ المقدم درجة ثم يرجعون إلى أمكنتهم بدون مزاحمة واستعجال.

(٧): إذا أراد التلميذ ينادي المعلم فليقبل ويقول يا شيخ فلان أو يا عم فلان.

(٨): يلزم الإصغاء والانتباه والتأدب بآداب اللياقة وقت إلقاء الدروس فلا يفكر ولا يشتغل بمطالعة، ولا يعبث بيده ولا يتمطط ولا يمد رجله ولا يستند.

(٩): يمنع خطاب التلاميذ بعضه بعضاً في غير ما يتعلق بالدروس بل لو في الدروس إذا كان بحضرة المعلم.

(١٠): الدخول إلى المدرسة والخروج منها يكون بهدوء فيمنع الصياح والضوضاء داخل المدرسة وخارجها.

(١١): يلزم الخروج من المدرسة بعد إذن المعلم واحداً واحداً ويبتدئ المتأخر درجة ولا يخرج الثاني حتى يتوهم أن من قبله قد وصل الشارع ويمتنع الخبب.

(١٢): يمنع وقوف التلميذ خارج المدرسة ولو منتظراً رفيقه.

(١٣): يمنع المناداة مع رفع الصوت داخل المدرسة وتحتها.

(١٤): يمنع مخاطبة التلاميذ للمحبوسين في المدرسة بتاتاً والجلوس أو الوقوف تحت المدرسة قبل أن يخرجوا.

(١٥): يمنع الوقوف في الطريق إلى الخلاء وعلى رجوعه إذا دخل الخلاء، الاستنجاء بالماء من جابية المسجد.

(١٦): يلزم امتثال أوامر المعلم أو خليفته إذا غاب ولو فيما يخالف هذه المواد.

(١٧): ليس للتلميذ الاحتجاج على المعلم إذا أدبه وترك تأديب غيره مع استواء الجريمة.

(١٨): يلزم ملاحظة هذه المواد والعلم بما تقتضيه.

من أخل بما ذكر يعاقبه المعلم بما يراه. وعلى كل مدرس في الحصص الأصلية وفي حصص المطالعة ملاحظة المصطفين حوله إذا أخلوا بشيء من الآداب وهو المصدق مطلقاً ويخبر المعلم الأكبر.

# افتتاح المدرسة ومقرها

وفي تاريخ ٢٧ربيع أول من سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م انعقد اجتماع اللجنة واتفقوا على أن يكون صباح يوم الاثنين ٤ ربيع الآخر ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م موعداً لافتتاح (مدرسة جمعية الحق)، وقرر المجتمعون دعوة العلماء والوجهاء والأعيان في مدينة تريم لحضور حفل الافتتاح وهم:

| | |
|---|---|
| الحبيب علوي بن عبدالرحمن المشهور | الحبيب علي بن عبدالرحمن المشهور |
| الحبيب عبدالله بن عمر الشاطري | الحبيب عمر بن أحمد الشاطري |
| السيد أحمد بن حسين بن سهل | السيد عبداللاه بن محمد الكاف |
| السيد عبدالله بن علي بن شهاب | السيد أحمد بن علوي السري |
| السيد محمد بن سالم السري | السيد جنيد بن أحمد الجنيد |
| السيد علي بن عبدالرحمن بن سهل | السيد عبدالرحمن بن علي الجنيد |
| السيد أحمد بن حسين بن سميط | السيد عبدالله بن عيدروس بن علوي |
| السيد حسين بن شيخ الكاف | السيد حسين بن زين العابدين |
| السيد محمد بن عبدالرحمن الحداد | السيد عبدالله بن عمر البار |
| السيد أبوبكر بن محمد بلفقيه | السيد أبوبكر بن شيخ الكاف |
| السيد علي بن عبدالله بلفقيه | الشيخ محمد بن أحمد الخطيب |
| الشيخ أبي بكر بن أحمد الخطيب | الشيخ فضل عبدالله عرفان |

وفي يوم الاثنين ٤ ربيع الآخر كان افتتاح مدرسة جمعية الحق، وكان مقرها في بيت المكتبة الخاصة بالعلامة السيد الحسن بن عبدالله الكاف بجوار مسجد

بروم،[١] حضر الافتتاح المدعوون وأعضاء الجمعية وتلاميذ المدرسة وغيرهم من عامة الناس، وابتدأ الحفل بقراءة قصة المولد الشريف ثم قام رئيس الجمعية وألقى كلمة رحب فيها بالحاضرين وشكرهم على تلبية الدعوة وطلب منهم الدعاء، ثم قام مدير المدرسة وقرأ قانون المدرسة ثم تلاه مدير الجمعية وأنشد قصيدة الشيخ محمد بن عوض بافضل في الجمعية وبعده قام السيد العلامة عبدالرحمن بن عبيدالله السقاف وخطب ارتجالاً ثم تكلم السيد العلامة علوي المشهور.



**صورة لطلال مكتبة العلامة الحسن بن عبد الله الكاف**
**ومقر مدرسة جمعية الحق بتريم**

(١) وقد جدد بناء المكتبة مؤخراً من أوقاف العلامة الحسن بن عبدالله الكاف بنظر السيد علوي بن محمد بن حسن الكاف.

## المنهج التعليمي في مدرسة الحق

ويعلّم في المدرسة في مراحلها الأولى العلوم الدينية ومبادئ العربية إلى أن يصل الطالب في مراحل التعليم إلى مستويات عالية في علوم الشريعة واللغة العربية، ثم توسع النظام التعليمي في مدرسة جمعية الحق بعد تولي نظارة المدرسة العلامة السيد محمد بن هاشم فأضاف فنوناً جديدة منها التوحيد والتاريخ والميقات والحساب والجغرافيا والإنشاء والمطالعة العربية والفلك.[١]

وفي رسالة من العلامة محمد بن هاشم الذي تولى إدارة مدرسة جمعية الحق إلى الشيخ مصطفى البابي الحلبي مؤرخة في رجب ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م يطلب فيه كتباً للمدرسة وهي: سفينة النجاة، ومتن أبي شجاع، وعمدة السالك، ومتن المنهاج، ومتن الزبد، وألفية ابن مالك، وحاشية السجاعي على القطر، وملحة الإعراب، الآجرومية[٢].

ويدرس أيضاً كتاب المتممة في النحو، وبداية الهداية للإمام الغزالي في التصوف، ومقامات الحريري في اللغة العربية وغير ذلك[٣].

## طريقة اختيار الطلبة للدراسة في مدرسة جمعية الحق

تتم طريقة اختيار الطلبة للدراسة في مدرسة جمعية الحق لأولاد المنتمين لعضوية الجمعية أولاً، ثم لغيرهم من بقية فئات المجتمع، وهناك طريقة يتبعها رئيس الجمعية السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف، فهو يلاحظ على من يفد إليه في

(١) مجلة الإخاء، العدد ١١، يناير ١٩٣٩م، ص ٣و٤.

(٢) انظر الرسالة في ملحق الوثائق.

(٣) كتاب الطيب العنبري المنتشر من مفاخر ومناقب السادة آل السري. تأليف العلامة الحبيب عمر بن علوي الكاف، مخطوط.

قصره العامر أو عندما يذهب هو بنفسه إلى بيوت الناس في المناسبات من تبرز عليه أمارات الفطانة والذكاء من الأولاد بغض النظر عن الانتماء الأسري، فيقوم السيد عبدالرحمن بترغيب والده في التحاق ولده بمدرسة الجمعية، ويتكفل السيد عبدالرحمن بن شيخ بكل المصاريف المتعلقة بدارسته.

وكذلك يتم اختيار الطلبة للالتحاق بمدرسة الحق من اخلال اختيار الطلبة النجباء في مدارس جمعية نشر الفضائل الست المنتشرة في حارات تريم لتعليم الأولاد الصغار ويتم ذلك ضمن تنسيق واتفاق بين الجمعيتين.

# اختبارات المدرسة النهائية وقبول تلاميذ السنة المقبلة

في اجتماع اللجنة ليلة الأحد ٢٣ رمضان ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م الذي انعقد في منزل السيد عبدالرحمن بن عبدالله الكاف ناقش الأعضاء وبحضور الأساتذة والمفتشين كيفية الامتحانات لتلاميذ المدرسة وتنظيمها والبحث التام في ذلك وتقرر الآتي:

١- يكون امتحان في بيت الجمعية يحضره جميع الأعضاء ثلاثة أيام ابتدائها من فاتحة شهر القعدة إن لم يكن يوم جمعة، ويكون من أول الشروق إلى مضي أربع ساعات من النهار.

٢- يكون امتحان عام في مسجد الجامع يمتحن فيه من كل قسم نفران أو ثلاثة في يوم من أيام القعدة.

٣- يبتدأ في الامتحان بالقسم الأول فالثاني فالثالث.

٤- يعلن لأعضاء الجمعية أن المدرسة تقبل التلاميذ لتسجيلهم في الدفتر من أول يوم من شهر شوال إلى خمسة وعشرين منه، بشرط أن يخضع أولياء التلاميذ لقانون المدرسة الموجود وما سيجدد.

٥- يقدم أساتذة المدرسة كشفاً تاماً فيه جميع معلومات التلاميذ مع بيان اسماء المتأهلين منهم للامتحانات، ويسامح الساقطون من الوقوف في صف الامتحان.

٦- يقوم يوم الامتحان العام من كل قسم تلميذ يشكر فيه الاساتذة والقائمين بتلك الفضيلة العظيمة.

٧- يكتب على الخشبة (ممنوع السؤال لغير الممتحن).

وقد حضر الحبيب العلامة عبدالله بن عمر الشاطري نتيجة الاختبار السنوي لمدرسة الحق في تاريخ ١٥ من شهر محرم ١٣٣٦هـ/ ١٩١٧م. وألقى كلمة شكرٍ مدح فيها المدرسة ورئيسها السيد عبدالرحمن الكاف ومدرسيها ومما جاء في كلمته:

".... هذا وقد جعلتُ البيت الثاني من البيتين السابقين لها مفتاحاً، ولرواجها في سوق الأدب مصباحاً، وشكرتُ فيها صنع أخينا في الله الأديب الأريب النجيب زهرة الأدب، والسامي أسنى الرتب، المثيل الفضيل النبيل المغمور بالألطاف، الأخ (عبدالرحمن بن شيخ الكاف) سلك الله به مسلك الأسلاف، وسقاه من سلاف سلسبيلهم الصاف، حيث إنه هو الباذل وسعه في توطيد قواعد هذه المدرسة، والمزيح بنور عزمته من الضلال حندسه، وهو المبتكر لهذا النظام الغريب، والأسلوب العجيب... إلى قوله نظماً:

لله مدرسةٌ على التقوى دعا ... ئمها رستْ ولها من الهادي نظرْ
فلتزده الغنَّا بها ولتفتخر ... برباطها إذ كم جلا عنها الكدرْ
ولكم أنارَ بها مصابيحاً محتْ ... ظُلَماً دجاها في بسيطتها اعتكرْ
ولكم تردد نحوه فَدْمٌ فأصبـ ... ـحَ وانتفتْ عنه الفهاهةُ والحصرْ.

وقوله:

فيه تريم تبخترتْ وزهتْ بمد ... رسةٍ وطالع سعد مفخرها سفرْ
أحسن بها فلقد تكاملَ وصفُها ... وبيمنها صدعُ العلومِ قد انجبرْ
أعلى معالمها وأبدع صنعها ... وبحان خمرتها كرومته عصرْ.
السيدُ السندُ الوجيهُ سليلُ شيـ ... ـخِ الكافِ خدن الفضلِ والشهمُ الأغرْ
الماجدُ البرُ الذي انفعلت له الـ ... أشياء وانقادت وساعده القدرْ
رجلٌ إذا ما قلتَ- يا- لبىّ فلذ ... بجنابهِ والجأ فيا نِعْمَ الوزرْ
أروى بقدحِ زناد فكرتهِ لنا ... قبساً بنير نجمه البدرُ استترْ

عـزمٌ تـذلُ لـه الصـعابُ وهمـة ... شمخت ألان بسرِها صمُ الحجرْ
هنئـت مـا قـد رمتـه يـا سـيداً ... في وصـفهِ لاحَ المطـولُ مختصرْ
قلـدتم جيـدَ الزمـانِ بـما بـه الـ ... ـغناء ترفـل في بـرودٍ مـن حـبرْ
فنطاق نثري عـن جميلِ صفاتكم ... قد ضاقَ مثل نظام شعري قـد قصرْ
هذا الذي يرضى المليكَ وجدنا الـ ... ـهادي وأسـلافاً لنـا ممـن غـبرْ
ولمثـل ذا تتطـاولُ الأعنـاقُ بـل ... ترنـو لرفعتـهِ البصـائرُ والبصرْ
ولمثلـهِ تعنـى الملـوكُ وتشرئـ ... ـب له النفوسُ الزاكيات من البشرْ
ابشر فإنَّك سوف تشكرُ غِبَّ مـا ... وجهت عزمَك نحوه وترى الظفرْ
فإذا شـهدت مـن الشـهورِ هلالها ... لا بـدع يكمـل نـورُه في المنتظـرْ
وإذا رأيـت مـن الغصـونِ نموهـا ... لا ريب أنَّك سوف تقتطفُ الثمرْ
رقّـاك مـولاك المهـيمن رتبـةً ... عليا بمجلى ما على قلبٍ خطرْ[1]

(١) ديوان، للعلامة عبدالله بن عمر الشاطري، الطبعة الأولى، شوال ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م. وهذه الكلمات والأبيات مختارات من كلمة وقصيدة مطولة للمزيد ينظر ديوانه المذكور ص٣-١٤.

## أبرز من تولى التدريس في مدرسة جمعية الحق

وقد درَّس في هذه المدرسة عدد من العلماء الكبار البارزين في مدينة تريم منهم: العلامة السيد الحسن بن عبدالله الكاف، والعلامة السيد محمد عبدالمولى بن طاهر، والعلامة السيد علوي بن أبي بكر خرد، والعلامة السيد عبدالقادر بن محي الدين بلفقيه، والعلامة السيد حامد بن محمد بن سالم السري، والعلامة السيد أحمد بن عمر الشاطري، والعلامة السيد أبوبكر بن علوي بن عبدالرحمن المشهور، والعلامة السيد عبدالله بن علي بن شهاب، والعلامة الشيخ محمد بن عوض بافضل، والعلامة الشيخ حسن بن محمد عرفان بارجاء، والعلامة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالله بافضل، والعلامة الأستاذ محمد بن هاشم، والسيد عبداللاه بن محمد الكاف[1]. والعلامة السيد أبوبكر بن محمد السري، والعلامة الشيخ محمد بن أبي بكر الخطيب.

(١) المصدر السابق، ص١٠و١١. ومحاضر جمعية الحق.

## أبرز من تخرَّج من مدرسة جمعية الحق

قال العلامة المؤرخ محمد بن هاشم (لجمعية الحق مدرسة هامة ذات شأن في الحياة الاجتماعية بتريم، قد تخرج منها شبان كثيرون كان لهم الأثر الفعال في البلاد ومصالحها) [١].

وأبرز من تخرّج من مدرسة جمعية الحق من العلماء والمصلحين الذين كان لهم فيما بعد الأثر الكبير في نفع البلاد والعباد ومنهم:

(١): العلامة السيد محمد بن أحمد بن عمر الشاطري (عين المستشار الشرعي لمجلس الدولة الكثيرية وله مؤلفات في الفقه والفلك والتاريخ وغيرها من العلوم).

(٢): العلامة السيد محمد بن سالم بن سالم السري (رئيس شركة سيارات الحمل).

(٣): العلامة الشيخ سالم سعيد بكيِّر باغيثان ( عين رئيس مجلس الإفتاء بتريم، وعضو مجلس القضاء الشرعي، وله عدد من المصنفات العلمية).

(٤): السيد عمر المحضار بن علوي الكاف (الشهير بتحمله أعباء كثير من صلاح البلاد في وجهاتها المختلفة).

(٥): العلامة القاضي مبارك عميّر باحريش (تولى منصب القضاء في مدينة تريم وسيؤن).

(٦): السيد سالم بن عبدالله بن أبي بكر العطاس (تولى رئاسة إدارة الأوقاف، وعين رئيساً للجنة السدود.

---

(١) الدور الكافي المسمى تاريخ الثروة الكافية ورجالها، ص ١٢٣.

(٧): العلامة السيد سالم بن علوي بن عبدالرحمن خرد (من أبرز أساتذة مدرسة الكاف).

(٨): العلامة السيد عبدالله بن حسن بن حسين الشاطري.

(٩): العلامة السيد علي بن شيخ بلفقيه (عين الناظر للمعارف بالدولة الكثيرية).

(١٠): العلامة السيد أحمد بن زين بلفقيه (عين مديراً لمدرسة الأخوة والمعاونة).

(١١): السيد علي بن عبدالله بن سميط (تقلب في عدة وظائف عالية ومنها مدير المجلس البلدي بتريم).

(١٢): السيد إبراهيم بن عبدالقادر بلفقيه (تولى منصب نائب الدولة الكثيرية، ورئيس المحكمة العرفية).

(١٣): السيد شيخ بن عبدالرحمن بن هاشم السقاف.

(١٤): السيد عبدالرحمن بن علي بن سهل.

(١٥): العلامة المحدث علي بن محمد بن يحيى (له العديد من المصنفات في الحديث وغيرها من العلوم)

(١٦): العلامة عمر بن علوي الكاف (أعاد مجلس الإفتاء بتريم وتولى رئاسته بعد انقطاع لسنوات في وقت الشدة إبان الحكم الشيوعي، وله مصنفات في الفقه واللغة والتاريخ والانساب والتراجم وغيرها) .

(١٧): العالم الأديب عمر (حداد) بن حسن الكاف (عضو مجلس الإفتاء بتريم، وله ديوان شعر، ونشاط بارز في الحياة الاجتماعية).

(١٨): العلامة زين بن عبدالله بن أبي بكر الكاف (له مصنفات في الفقه واللغة وعلوم القرآن والتراجم وغيرها).

(١٩): السيد الأديب علوي بن زين بلفقيه.

(٢٠): العلامة الشيخ عمر بن عبدالله الخطيب (تولى الإفتاء بسنغافورة)[١].

(٢١): العلامة الشيخ توفيق فرج أمان (نحوي تريم في وقته بلا منازع).

(٢٢): العلامة السيد عبدالله بن علي المشهور.

(٢٣): السيد حسن بن حسين الكاف.

(٢٤): السيد هارون بن حسن الجنيد.

(٢٥): السيد زين بن سقاف الهادي.

(٢٦): العلامة الشيخ علي بن سالم بن محمد الخطيب.

(٢٧): العلامة الشيخ عبد القوي (الدويلة) بافضل.

(٢٨): العلامة الشيخ أحمد بن أبي بكر بافضل.

(٢٨): العلامة الشيخ علي بن أبي بكر بافضل.

(٢٩): الشيخ عمر بن محمد بن عبدالله الخطيب وغيرهم.

---

(١) أسماء امن تخرج من جمعية الحق مأخوذة من عدد من المصادر وهي: كتاب الدور الكافي المسمى تاريخ الثروة الكافية ورجالها، ص ١٢٣. الخبايا في الزوايا، ص٧، نبذة مختصرة عن حياة الشيخ العلامة عمر بن عبدالله الخطيب، كتبها ابن أخيه الشيخ محمد بن سالم الخطيب، الطيب العنبري ص٥٠. مقابلة مع العلامة الشيخ محمد بن علي الخطيب.
وبعض التعريفات بوظائف الخرجين مأخوذة من كتاب تاريخ الثروة الكافية ورجالها.

## من تولى نظارة مدرسة جمعية الحق

وقد تعاقب على نظارة المدرسة عدد من الشخصيات البارزة ومنهم: السيد محمد عبدا لمولى بن طاهر، والسيد عبداللاه بن محمد الكاف، وبعده تولى نظارتها العلامة حسن بن عبدالله الكاف، ثم الأستاذ محمد بن هاشم بعد عودته من مهجره أوائل سنة ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٧م.

## اللجنة التنفيذية لمدرسة جمعية الحق

لم أقف في الموضوع على معلومات غير ما نشرته جريدة حضرموت من خبر حول اختيار الزعيم أبي بكر بن شيخ الكاف رئيساً للجنة التنفيذية لمدرسة الحق بتريم، وذلك بعد وفاة العلامة الحسن بن عبدالله الكاف، للنظر في مصالح المدرسة واستتباب نظامها، وتألفت اللجنة بالإضافة إلى الزعيم أبي بكر السادة: عبدالله بن عبدالرحمن الكاف، ومحمد بن حسن بن شهاب، وعمر بن عبدالرحمن الكاف، وأحمد بن عمر الشاطري، وعبد اللاه بن حسن بلفقيه[١].

(١) جريدة حضرموت، العدد ١٥٣، السنة الخامسة، ١٦ محرم ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٨م، ص٣.

## علاقة جمعية الحق بجمعية نشر الفضائل

لعله من المهم في كتابنا التوثيقي هذا عن جمعية الحق بتريم الإشارة إلى العلاقة القوية والمتينة القائمة بين جمعية الحق وجمعية نشر الفضائل في كثير من الجوانب، ولكنه يبرز بشكل أكبر وواضح في جانب التعليم.

تعد جمعية نشر الفضائل ثاني جمعية تأسست في حضرموت بعد جمعية الحق وكان تأسيسها في ٨ جماد الآخرة ١٣٣٧هـ/ ١٩١٩م. كرافد لجمعية الحق ومكمل لها، ومن خلال محاضر جمعية نشر الفضائل والمحفوظة لدى السيد أحمد بن أبي بكر الشاطري تظهر حقيقة هذا التعاون الوثيق والارتباط القوي بين الجمعيتين.

أنشأت جمعية نشر الفضائل ست مدارس في حارات مدينة تريم في السوق وحارة عيديد وحارة الخليف والرضيمة وغيرها، وكانت هذه المدارس تستهدف أبناء الفلاحين وأرباب الحرف والعبيد، واستعانت بمدرسين في أوقات معينة من نوابغ طلاب وخريجي مدرسة الحق بالتنسيق مع لجنة جمعية الحق.

ومن خلال هذه المدارس يتم اختيار التلاميذ البارزين فيها وتهيأتهم للانضمام في مدرسة الحق[١].

(١) محاضر جمعية نشر الفضائل.

## توقف مدرسة جمعية الحق

استمرت المدرسة في مشوارها التعليمي نحو ١٦ سنة، من ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م إلى سنة ١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م، ثم توقفت ولم أقف على الأسباب التي أدت إلى توقفها، غير أن العلامة محمد بن هاشم ذكر في كتابه الدور الكافي المسمى تاريخ الثروة الكافية ورجالها: أن المجاعة كانت أهم الأسباب في توقف المدرسة[١].

(١) الدور الكافي المسمى تاريخ الثروة الكافية ورجالها، ١٢٤.

# توقف جمعية الحق

## توقف جمعية الحق وأسبابه

توقفت جمعية الحق بتريم عن مزاولة مهامها أواخر سنة ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م[١]، بعد أن قامت بأعمال نهضوية كبيرة في مدينة تريم، في المجال السياسي والاجتماعي والاقتصادي والعلمي، واستمر عطاؤها نحو ٣١ سنة، ولم أقف على مصدر يذكر أسباب توقف الجمعية، ولعل أهم ما يمكن استنتاجه من الأسباب التي أدت إلى ضعف أداء الجمعية ثم توقفها هي:

(١): المجاعة التي حصلت في حضرموت بسبب الحرب العالمية الثانية وتوقف العائدات المالية من المهجر بسببها.

(٢): وفاة عدد من الأعضاء المهمين في الجمعية أمثال السيد عبدالرحمن بن عبدالله الكاف والعلامة الحسن بن عبدالله الكاف سنة ١٩٢٧م. وانتقال السيد أبي بكر بن شيخ الكاف إلى مدينة سيؤن والاستقرار فيها سنة ١٩٣٣م، ومرض المؤسس الأبرز للجمعية السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف بالرعاش، وانعزاله في السنوات الأخيرة من عمره عن غالب الحياة العملية الاجتماعية وخاصة بعد عودته من أداء مناسك الحج والعمرة سنة ١٩٣٨م.

(٣): اعتماد جمعية الحق في إدارتها على طبقة المؤسسين ١٩١٥م، ثم من انضم بعدهم في السنة التي تلت التأسيس فقط ١٩١٦م. وأثر سفر بعض الأعضاء أو وفاة بعضهم، ولم تستفد الجمعية من الشباب الذين خرجتهم مدرسة جمعية الحق. واكتفت في ذلك فقط بتوزيعهم في الوظائف الاجتماعية، دون السماح لهم في إدارة الجمعية إلا القليل منهم. وكان نتيجة ذلك تأسيس جمعية أخرى هي الأخوة والمعاونة.

---

(١) مسودة مقال بخط العلامة المؤرخ محمد بن هاشم عن جمعية الحق يشير تحت عنوانه إلى سنة التأسيس للجمعية ١٣٣٣هـ إلى سنة توقفها سنة ١٣٦٢هـ . محفوظ في مكتبة المؤلف.

## رسالة متعلقة بالجمعية

(الحمد لله وحده؛ حضرات السادة الكرام: عبدالله بن حسين الكاف، وعبدالرحمن بن عبدالله بن شهاب، وحسين بن عبدالله الزاهر، وأبوبكر بن علوي الكاف، وصادق بن أبي بكر الكاف، وعبدالرحمن بن علي بن سهل، وعبدالقادر بن علوي الجنيد، وعبدالله بن عبدالرحمن الكاف، وعمر بن عبدالرحمن الكاف، وعطاس بن عبدالرحمن الكاف، وعبدالله بن محمد السري، وعمر بن سقاف الهادي، وعمر بن جسن بن حسين الكاف، ومحمد بن حسن بن عبدالله الكاف، وأحمد بن عبد الرحمن الكاف، وجمل الليل بن أحمد الكاف، وحسين بن علي الكاف، وعلوي بن أبي بكر الكاف، والشيخ سلمان بن عبدالله شامي. دام مجدهم آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبكل سرور تناولت هيئة إدارة جمعية الحق عرضيتكم القيمة، رقيم ١ الجاري وقرئت إلى آخرها.

وقد حصل الارتياح مع الشكر الجزيل لحضراتكم على اهتمامكم بصالح الجمعية، وافتكاركم في المصلحة العامة.

فالمسئول منه تعالى أن يكثر في البلاد أمثالكم، وقد قرئت اقتراحكم بكل انتباه، فقررت الهيئة قبوله بكل تشكر والنظر في تدبير وسيلة أخرى في هذا السبيل، والإدارة تطلب من حضراتكم أن توافوها دائماً وأبداً بكل ما ترونه صالحاً لها وللعموم. ودمتم والسلام تحريراً في ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٥٨هـ[1].

عن هيئة جمعية الحق المدير : علوي بن أبي بكر الكاف).

---

(١) ١٩٤٠م.

## رسالة من الزعيم أبي بكر بن شيخ الكاف
## إلى جمعية الحق حول مسألة الأوقاف

الحمد لله، أنا السيد أبوبكر بن شيخ الكاف الموقع أدنى هذا أقدم هذا الاقتراح إلى إدارة جمعية الحق الموقرة، وأؤمل منها أن تقدمه إلى لجنة الجمعية كما نؤمل من هذه أن تجيب بالموافقة عليه بعد الفحص، وهو يسؤنا ويسوء كل ذي غيرة على دينه ووطنه ما نراه من الإهمال التام لكثير من الشؤون التي تهم الجمهور ومن أهمها وأجلها الصدقات والأوقاف العامة كأوقاف المساجد والمصليات والتهاليل والسقايات وغيرها مما ليس له ناظر خاص، فإنها منبوذة ومتروكة تحت إدارة من لا خبرة له ولا اهتمام يعمل فيها ما يشاء كيف يشاء من غير مسؤولية ولا تفتيش ولا محاسبة من أحد حتى دخلها الضياع والخلل من كل وجه وصارت عرضة للنسيان والاندراس مما يسجل هو وأمثاله على الأمة الانحطاط والسقوط في عين الأجنبي فيحكم عليها بعدم الكفاءة والأهلية لأخذ الحرية في إدارة شؤونها المحلية فضلاً عن الخارجية وينتزع منها كل ما كان زائداً على الحقوق الفردية.

وانتهازاً للفرص نرجو من لجنة جمعية الحق ونتكفل لهم بالمساعدة أن يشكلوا هيئة ويمنحوها نيابة على الأوقاف والصدقات العامة التي ليس لها ناظر خاص كي تقوم بالعمل الحازم والضبط اللازم وتصرف الأمور في مجاريها مع النظام والاحسان الذين يسمح بهما المكان والزمان على حسب ما تتفق عليه الهيئة في الجمعية.

ونرجو أن تكون هذه المسألة نواة لإصلاحات عامة فيها نفع ديني ومادي وأدبي للبلد وأهله يقيه ويقيهم ما ذكرناه من التدخل الأجنبي في كل ما دق وجل من الشؤون.

ونسأل من الله أن يرشدنا كلنا إلى التفاني في الإصلاحات العامة، وتقديمها على الخاصة مع الإخلاص والصدق في جميع الأمور.

أبوبكر بن شيخ الكاف.

## عريضة من أهالي مدينة تريم للسلطانين عبدالله ومحمد توضح ما آلت إليه الأوضاع بعد توقف جمعية الحق

حضرة صاحبي العظمة السلاطين عبد الله ومحمد ابني السلطان المرحوم محسن بن غالب أيدهما الله تعالى. بعد السلام وتقديم رسوم الاحترام. بناء على الخطاب الذي وجهتموه إلينا أهالي تريم في الاجتماع المنعقد بدعوتكم في مساء يوم الاثنين في ١٦ شوال ١٣٦٢هـ الموافق ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٤٣م، وبما أنكم عولتم على استطلاع رأينا ومعرفة الرأي العام الغالب لدى الأهالي، حيث تذكرون أن الحكومة تريد أن تفاوضكم رسمياً في إدخال مالية تريم تحت إدارة المساعد المالي للمستشار المقيم، فتبعاً لرغبتكم في ذلك نرفع لمقام عظمتكم ما يأتي:

إن أهل تريم لا يمكنهم أبداً ارتياحهم ورضاهم لقبول تدخل الإدارة في شئون تريم بسبب ما ينقدح لديهم من الشكوك ويساورهم من المخاوف حول أمور قد لا تجهلها الإدارة ولا المستشار منها ما يأتي:

**الأمر الأول**: هو ما يتراءى للناس أحياناً وراء أستار بعض المحاولات التي يقع بها التعرض أو ترمي للتدخل في أمور الدين، وآخر ما حصل من جناب المستر كندي في قضيته بن عفران، وما كان من إقدامه دون ما توقف في مباشرة إجراء تنفيذ تعليمات في نفس بلد تريم، تلك التعليمات التي لا تعد مناقضة ومعارضة لشريعة البلاد ودين سلاطينها وأهليها فحسب، بل تعتبر مهينة لكرامة الإسلام في هذه البلاد المسلمة، وماسة بشعور الشعب الحضرمي الذي لا يحب إلا أن يعيش مسلماً ومتمسكاً بتقاليده وقوميته وإلى آخر لحظة من حياته، والغريب أن تقدم هذه الإدارة على عمل كهذا في تريم قبل أن يكون

لها أي إدارة، وقبل أن يكون لها موظفون مستقرون فيها، فكيف بالأمر فيما بعد ذلك.

**الأمر الثاني**: هل هناك مزايا مهمة كما ينتظر نالتها البلاد التي دخلت تحت الإدارة بسيؤن وشبام وعينات في ناحية استتباب الأمن والطمأنينة وفي ناحية حركة الأشغال والحياة الاقتصادية وتحسين أحوال المعيشة.

**الأمر الثالث**: هل لنا أن نفقه في هذا المقام معنى إظهار عجز الحكومة الذي بان لنا عدم استمرارها في القيام بتأمين الطرق وصيانة النخيل والأراضي من تعديات بعض أفراد القبائل (الشرح) الذين كم أظهروا أنهم يعتمدون على قوة سلاحهم خصوصاً بعد إلغاء الشايم وتنفيذ هذا الإلغاء فعلاً مدة سنتين كاملتين، فهذا الموقف من جانب الحكومة قد يستبعد منه الفائدة المرجوة لهذا البلاد من وراء تدخل الإدارة في شؤنه.

**الأمر الرابع**: كيف أنه في هذا الدور الذي فهم فيه أن الإدارة تبغى فيه التقريب من قلوب الأمة، وتحرص على أن تناله منه ثقة الجمهور وارتياحه، ما يجعله يشعر بالطمأنينة التامة نحوها ونحو موظفين عموميين كموظفيها، نرى الإدارة قد يصادف أن تأتي ببعض الموظفين ممن يكون سلوكهم في البلاد في بعض الأوقات مؤذياً للشعور العام، إما من ناحية ما ينتهكه الموظف المسلم جهاراً من الحرمات الدينية، وإما من ناحية معاملتهم لأفراد الأمة بعجرفة وغطرسة لا تطاق، حتى ليكاد فيما يلوح للناظر أحياناً سوء صنيعهم وفظاظتهم، أنه ينطوي على شيء من التحدي والاستفزاز لشعور الجمهور.

**الأمر الخامس**: ألا يكون موضع أسف أنه بينما تقع الحوادث فتخل بالأمن لا نرى من الحكومة ما يتوقع من العمل الجدي المحسوس بإزاء هذه الحوادث ولا سعياً ظاهراً في إزالة أسبابها، كما أنه لا يلاحظ أنه بينما أصبحت معظم

أبواب الرزق والعمل في حضرموت مسدودة أو أنها في غاية القلة، والحكومة والبلاد في عجز ظاهر عن فتح أبواب العمل والرزق وإكثارها بصفة كافية لانتشال الأمة مما هي واقعة من حياة الفاقة والبطالة، وكيف أنه لم يقف الأمر عند هذا الحد بل نرى ألا فوق ذلك في ظروف كهذه يقع المنع لأفراد الأمة من الهجرة للخارج للاسترزاق وللحصول على ما به يجودون على عائلاتهم وأولادهم من الأموال لمساعدتهم ومواساتهم في محنة هذه الضائقة الخانقة التي تعانيها حضرموت من فقد الأقوات وخلو الأيدي من النقود.

**أما المطاليب التي نطالب بها الآن فمنها:**

**أولاً**: أن يصدر السلاطين أمراً كتابياً ويوقع عليه المستشار المقيم بإيقاف تنفيذ أحكام المحاكم والأوامر والتعليمات التي لا يراعى فيها الأحكام الفقهية المتعلقة بمسائل الأحوال الشخصية الإسلامية لسكان البلاد المسلمين.

**ثانياً**: يؤلف مجلس استشاري بتريم يشارك فيه الأهالي لمساعدة الإدارة في النظر في كل ما يهم أهالي البلاد خصوصاً ما يتعلق بشؤن الضرائب والأمن والتعليم والزراعة والتموين وغيرها. هذا ما نرفعه لمقامكم ونرجو أن يكون موضع العناية الكافية والدرس.

وختاماً نقدم لعظمتكم خالص الولاء والاحترام والسلام. حرر في ٢٧ شوال ١٣٦٢هـ الموافق ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٤٣م.

أبوبكر بن حسين الكاف، عمر بن علوي بن عبدالله الكاف، عبدالله بن حسين رحيم بافضل، محسن بن زين الهادي، عبدالرحمن بن محمد بلفقيه، محمد بن علي بن سهل، عبدالله بن المعلم سعيد باغريب، عمر بن شيخ الكاف، شيخ بن محمد بلفقيه، عبدالرحمن بن حسن بن شهاب، عبيدالله بن أحمد دحروج، علوي بن شيخ بن حامد باعبود، علوي بن عبدالله الجفري، عطاس بن

عبدالرحمن الكاف، عمر بن حسن بن عبدالله الكاف، أبوبكر بن علوي المشهور، عبدالرحمن بن علي بن سهل، عمر بن حسن بن حسين الكاف، أحمد بن سالم باحرمي، عمر بن عبدالرحمن الكاف، عبدالرحمن بن عبدالله بن شهاب، مبارك عمير باحريش، عمره فرج باحمالة، محمد بن أحمد بن حامد، عبدالقادر بن علوي الجنيد، أبوبكر بن محمد بن فضل بافضل، أحمد بن عمر بن عبيد باغريب، حسن بن شيخ الكاف، أحمد بن عمر الجنيد، سالم بن عمر بافضل، سعيد بن عبيد حيمد، زين بن حسن بن محمد بلفقيه، حمزة بن عمر العيدروس، عبدالرحيم بن عوض يعقوب، محمد سلمان شامي، محسن بن سالم السري، محمد بن عبدالرحمن باحرمي، علي بن عبيد بابطاط، عبدالله بن حسين الكاف، سالم بن حسين بن سالم الدويلة بافضل، منصور وفرج آل مقد، علي بن عبدالله بن شهاب، عمر بن عبدالرحمن بن أحمد الخطيب، عبدالله بن عوض الراقي بافضل، أبوبكر بن محمد السري، عمر بن سهل بن عبدالله بن سهل، عوض بن خميس الخديد، عبدالله بن محمد بن سالم السري، سالم بن علوي الخرد عبدالله بن سعيد باقميش، عبدالله بن عبدالرحمن الكاف، حسين بن محمد بافضل، عاشور بن عمير زعيزع، محمد بن عبدالله العيدروس، فضل عرفان، توفيق فرج أمان، عيدروس بن عبدالله العيدروس، عبدالله بن علي المشهور، هود بن سالم مقبل، هود بن أحمد بن سميط، عبدالرحمن بن حسين الكاف، مصطفى بن شيخ العيدروس، سالم بن عمر بن أحمد الكاف، عمر بن علوي بن أبي بكر الكاف، حسن المشهور بن عبدالرحمن الجنيد، عمر بن سقاف الهادي، عبدالله بن حسن بلفقيه، محمد بن سالم بن سالم السري، حسن بن محمد عرفان، محمد بن أحمد الشاطري، عبدالرحيم بن عبدالله الخطيب،

محمد بن حسين الكاف، عبدالقوي بن سالم بافضل، عيدروس بن أحمد فدعق، عبدالرحمن بن محمد بافضل، محمد بن عوض بافضل، سالم بن سعيد بكير[١].

(١) نسختان من نقل الوثيقة في ورق دفتر الشاب محفوظتان في مكتبة المؤلف بسيؤن.
وقد استجابت الحكومة لهذه العريضة اليي رفعها أهالي تريم، ووجه الأهالي شكرهم في رسالة أخرى للحكومة على قبولها ما تضمنته العريضة - وهي محفوظة في مكتبة المؤلف بيسيؤن- وكان هدفي من نشر هذه الرسالة هو الإشارة إلى بداية التدخلات وإعطاء لمحة عن الأوضاع التي تلت توقف جمعية الحق مباشرة.

## قصيدة في جمعية الحق ورئيسها
### للعلامة عقيل بن عثمان بن يحيى

وطـــن الصـــلاح تـــريم قـــد ... حصـــل الهنـــا لجليســـها ١٣٣٣
مـــن بعـــد مـــا صـــمدت بهـــا الـــ ... أهـــــوى إلى تلبيســـــها ١٣٣٣
عـــادت وعـــادت عـــاده الـــــ ... إيـــمان مـــن إبليســـها ١٣٣٣
فهـــــو العـــــدو وجنـــــده ... كلبـــت عـــلى تدليســـها ١٣٣٣
إن الأهـــــــالي كلهـــــــم ... فـــاهو بفضـــل حسيســـها ١٣٣٣
علمـــــت مصـــــالحها وقـــــد ... جزيـــت بفـــك حبيســـها ١٣٣٣
وفـــــدت بســـــطوة أهلهـــــا ... وفـــدت بـــما في كيســـها ١٣٣٣
وســـــعت إليـــــك بعيرهـــــا ... وبعيرهـــــا وبعيســـــها ١٣٣٣
فاحلـــــل وثـــــاق ســـــجينها ... واســـمح بـــرد أنيســـها ١٣٣٣
جزمـــــت عـــــلى (جمعيـــــة) ... عنـــد التهـــاب وطيســـها ١٣٣٣
(جمعيـــــــة) كـــــــف الأذى ... تـــــؤمي إلى تقديســـــها ١٣٣٣
لـــــك (عابـــــد الـــــرحمن) كـــــا ... ن النصـــــح في تأسيســـــها ١٣٣٣
تزهـــــو الجمـــــوع وتزدهـــــي ... أبـــداً بمجـــد رئيســـها ١٣٣٣
فبـــــــــه دوام رقيهـــــــــا ... والفـــوز لا بخميســـها ١٣٣٣
جـــــد الـــــذي للحـــــق جـــــا ... د بنفســـــه ونفيســـــها ١٣٣٣
وأدار داراً للعلـــــــــــــــو ... م عـــلى هـــوان تعيســـها ١٣٣٣
لله (مدرســـــة) دعـــــى الـــــ ... ـــــساعي إلى تدريســـــها ١٣٣٣

بـــــازا بـــــروم أبوابهـــــا وبحذا سرجيسها ١٣٣٣[١]

***

## قصيدة للعلامة محمد بن عوض بافضل
## مخاطبًا أهل جمعية الحق[٢]

حييـتمُ يـا أهـل جمعيـة الحـق تحية مطبوع على الود والصدقِ
سأتلو عليكم واحداً بعد واحد ثناء حكي نظم الكواكب في الأفقِ
وأمنحكم شكري وصافي مودتي وذكراً جميلاً حصره ليس في طوقي
وأدعو بملء الصوت كل موفق لتعزيز حزب المجد والصدق والحقِ
ومن فضلكم أرجو قبول مقالتي إذا ما سمحتم لي بحرية النطقِ
بجمعية الحق استدام سرورنا وشِمنا لإحياء المعالي سنا برقِ
وإنا بهذا الاجتماع نروم أن نسود ونعلو أمة الغرب والشرقِ
إذا شئتم نيل المرام فعولوا على درك سر الجمع بالفهم والذوقِ
ولموا شتات المجد وارموا لغاية إذا نلتموها حزتم قصب السبقِ
ولا تعبأوا بالعاذلين وخلِّصوا مدينتكم من ربقة الأسر والزقِ
أقيموا على أس التعاضد أمركم فذلك في أعدائكم غصة الحلقِ
عليكم به إن التخاذل يفسد النـ ـظام وفي مهوى الهوى للفتى يلقي
فأهل المعالي والفضائل أنتموا كفاؤها فاسعوا على قدم الصدقِ
وفي كل فرد منكم فطرة زكت وكلكم للمجد والعز ذو شوقِ

---

(١) صحيفة الترجمان، العدد ٤، شهر رجب سنة ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م، ص٤.

(٢) ديوان المنظوم من القول الجزل، ص٢٧٠-٢٧٢ .

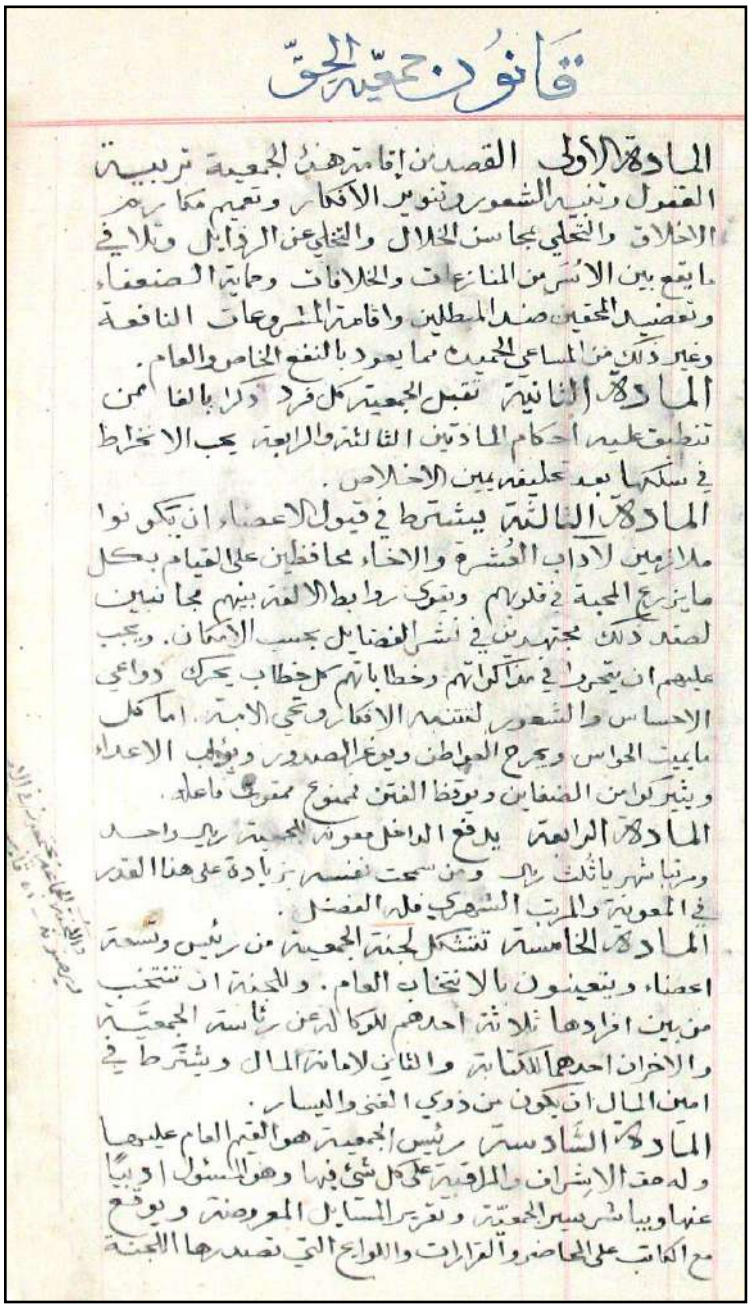
وإن كان يحوي دمنة طاب تربها ... فلابد من إجراء نهر لها يسقي
لينمو بها غرس الفضائل والهدى ... وتنبت فيها الطيبات من الرزقِ
وإن الذي يرجو الكمال بلا عنا ... كمن رام صيداً وهو في الأرض مستلقي
فيا زعماء الرأي فينا اسلكوا بنا ... سبيل الترقي بالتلطف والرفقِ
وداووا سقام الانحطاط بمرهم التعلي ... إلى العلياء والرتق بالفتقِ
وجدوا وعون الله سبحانه لكم ... قرين وطه المصطفى سيد الخلقِ
فصلوا عليه أجمعين وأرخوا ... سبيل العلا تحيى بجمعية الحقِ

***

# ملحق الوثائق



وثيقة حلف السيد شيخ الكاف مع آل سلمة وآل قصير التميمين وآل عمر الكثيري ضد سلطان تريم ١٣١٨هـ/١٩٠٠م



# قانون جمعية الحق

المادة الاولى القصد من إقامة هذه الجمعية تربية العقول وتنبيه الشعور وتنوير الأفكار وتعميم مكارم الاخلاق والتحلي بمحاسن الخلال والتخلي عن الرذائل وتلافي ما يقع بين الاسر من المنازعات والخلافات وحماية الضعفاء وتعضيد المحقين ضد المبطلين واقامة المشروعات النافعة وغير ذلك من المساعي الحميدة مما يعود بالنفع الخاص والعام.

المادة الثانية تقبل الجمعية كل فرد كان بالغا من تنطبق عليه احكام المادتين الثالثة والرابعة يجب الاحتياط في سلكها بعد تعليقه بين الاخلاص.

المادة الثالثة يشترط في قبول الاعضاء ان يكونوا ملازمين لاداب العشرة والاخاء محافظين على القيام بكل ما يزرع المحبة في قلوبهم ويقوي روابط الالفة بينهم مجانبين لضد ذلك مجتهدين في نشر الفضائل بحسب الامكان. ويجب عليهم ان يتحروا في مآكلاتهم وخطاباتهم كل خطاب يحرك دواعي الاحساس والشعور لتنبه الافكار وتحي الامة. اما كل ما يميت الحواس ويجرح العواطف ويوغر الصدور ويوجب الاعداء ويثير كوامن الضغائن ويوقظ الفتن فممنوع ممقوت فاعلمه.

المادة الرابعة يدفع الداخل معونة الجمعية ريال واحد مرتبا شهريا ثلث ريال ومن سمحت نفسه بزيادة على هذا القدر في المعونة والمرتب الشهري فله الفضل.

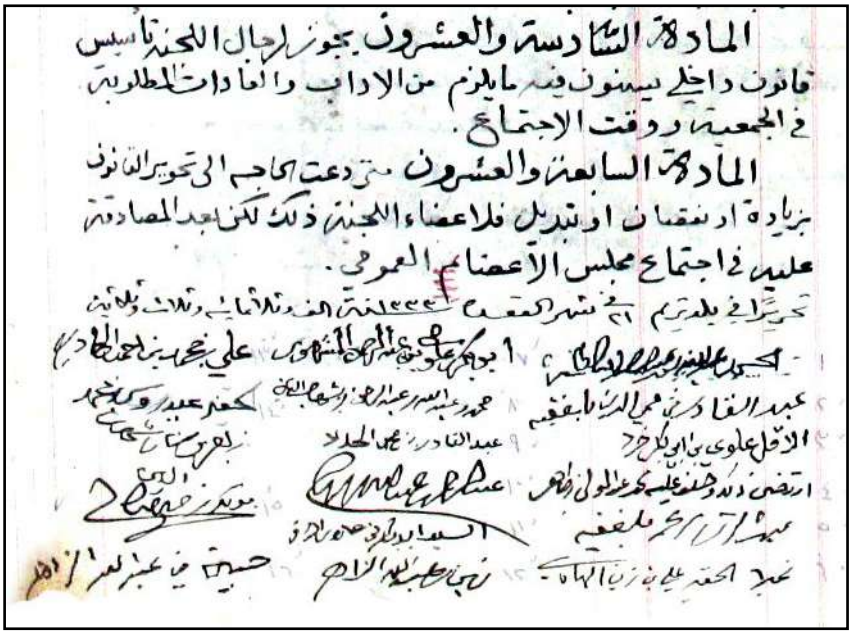
المادة الخامسة تتشكل لجنة الجمعية من رئيس ونسعة اعضاء ويتعينون بالانتخاب العام. واللجنة ان تنتخب من بين افرادها ثلاثة احدهم للوكالة عن رئاسة الجمعية والاخران احدهما للكتابة والثاني لامانة المال ويشترط في امين المال ان يكون من ذوي الغنى واليسار.

المادة السادسة رئيس الجمعية هو القيم العام عليها وله حق الاشراف والمراقبة على كل شيء فيها وهو المسئول ادبيا عنها وبيا شر سير الجمعية وتقرير المسايل المعروضة ويوقع مع الكاتب على المحاضر والقرارات والوقايع التي تصدرها اللجنة

**الصفحة ١ من قانون جمعية الحق بتريم**

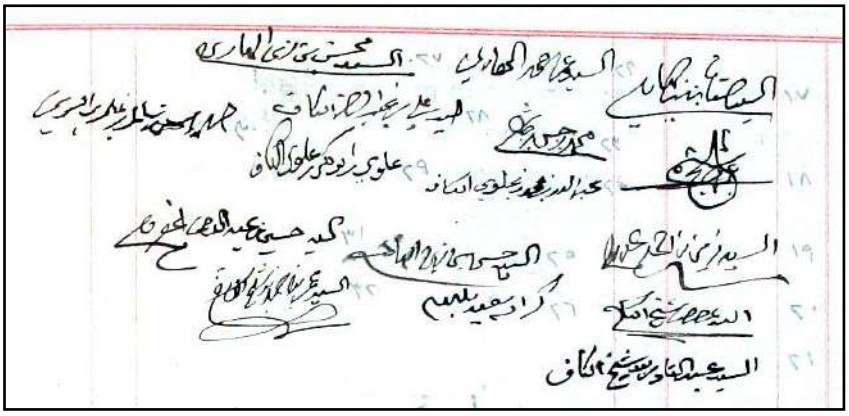
**سنة ١٣٣٣هـ/١٩١٥م**

**المصدر : السيد علوي بن سهل الكاف**



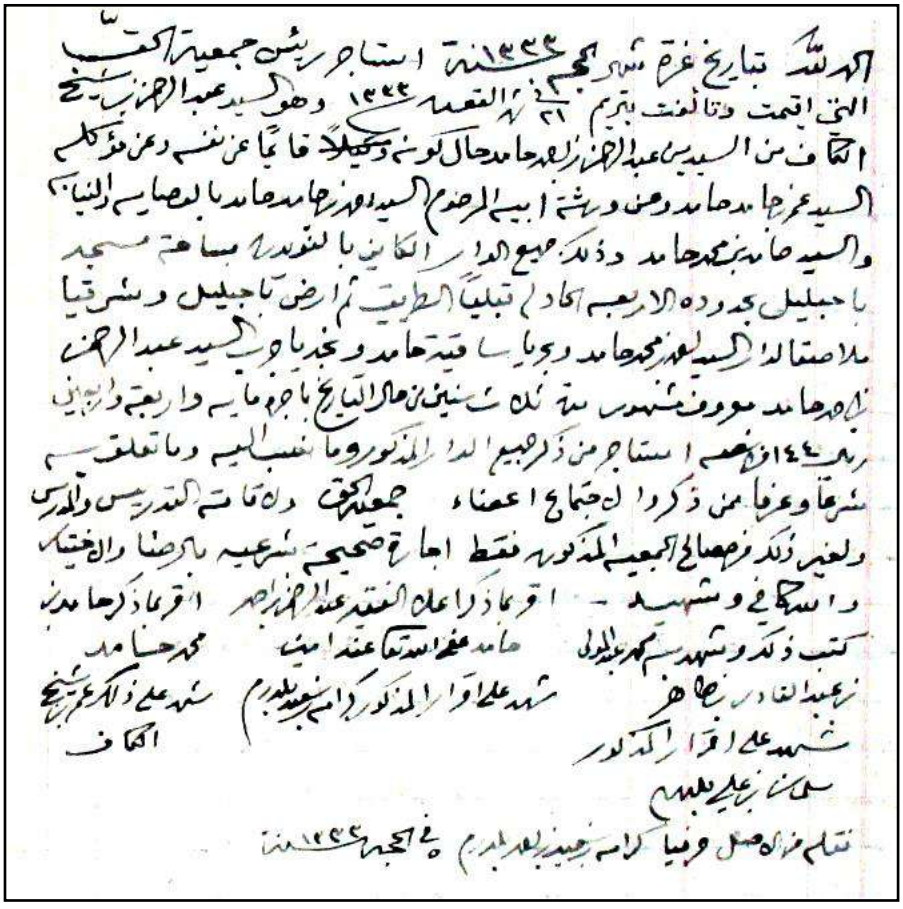
المادة السادسة والعشرون يجوز لرجال اللجنة تأسيس قانون داخلي يسنون فيه ما يلزم من الآداب والعادات المطلوبة في الجمعية وقت الاجتماع.

المادة السابعة والعشرون متى دعت الحاجة إلى تحوير القانون بزيادة أو نقصان أو تبديل فلأعضاء اللجنة ذلك لكن بعد المصادقة عليه في اجتماع مجلس الأعضاء العمومي.



**تواقيع المؤسسين على قانون الجمعية ١٩١٥م**

**المصدر: السيد علوي بن سهل الكاف**



وثيقة استئجار مقر الجمعية سنة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م

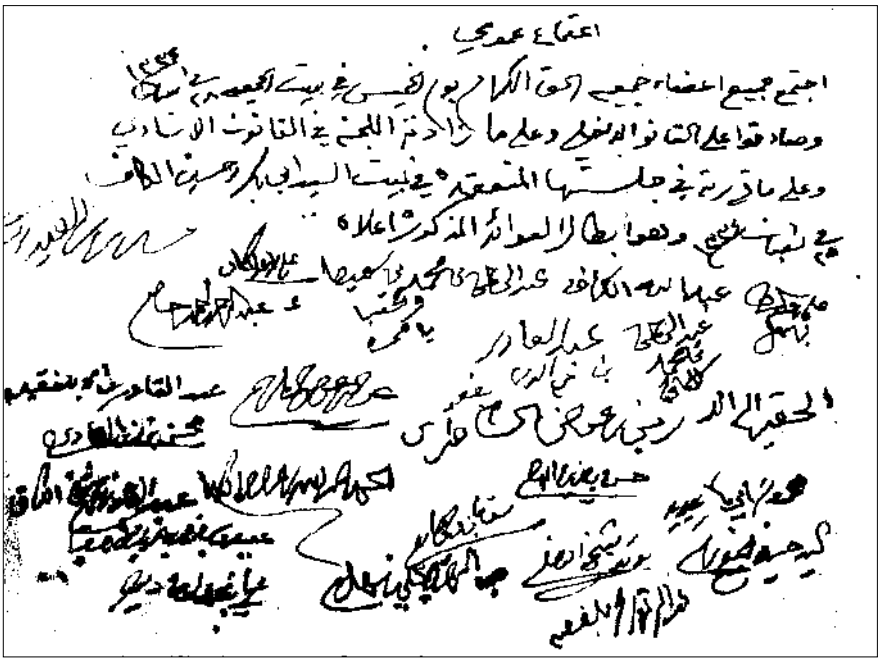
المصدر: السيد علوي بن سهل الكاف

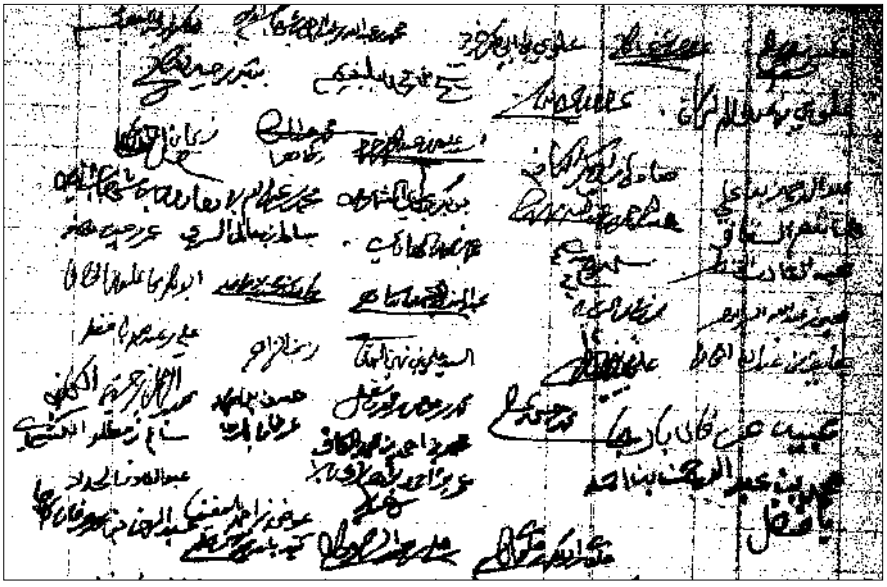


وثيقة الأذن من لمؤجر في ترميم مقر الجمعية

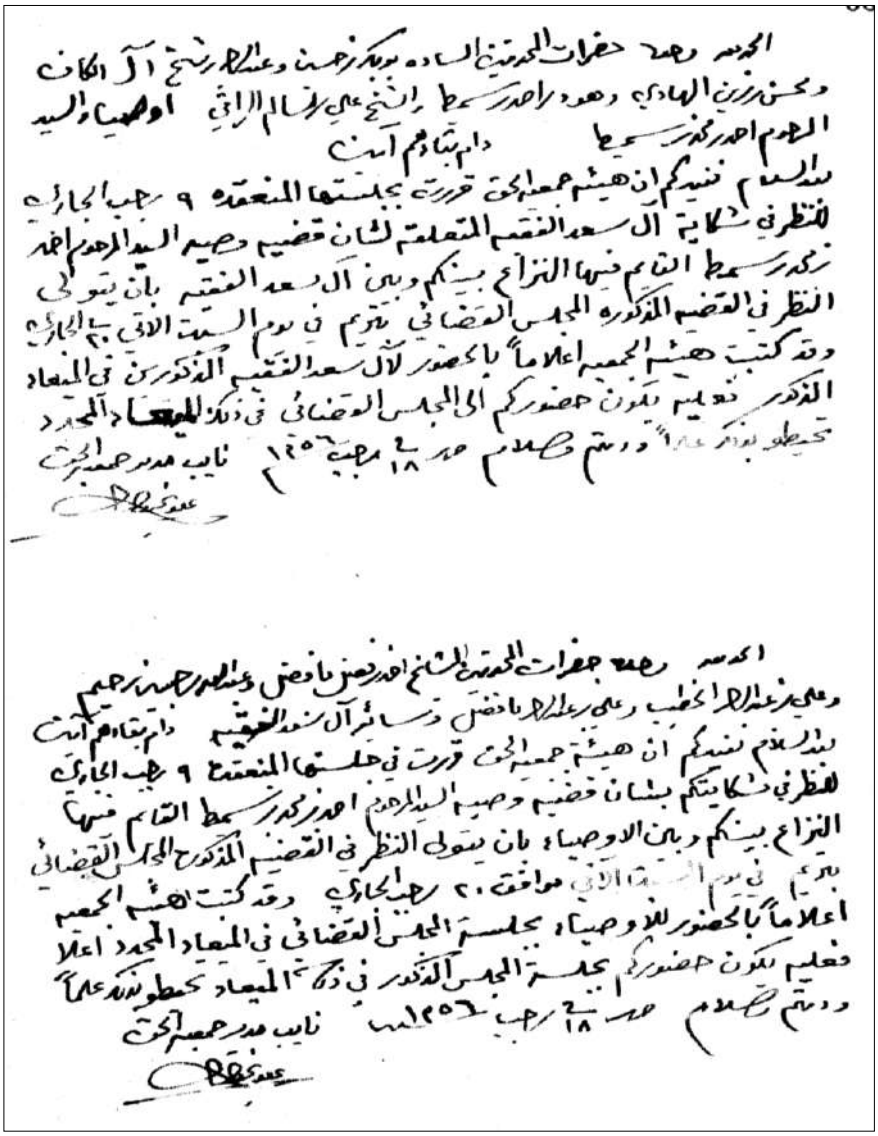
سنة ١٣٣٣هـ/ ١٩١٥م

المصدر : السيد علوي بن سهل الكاف



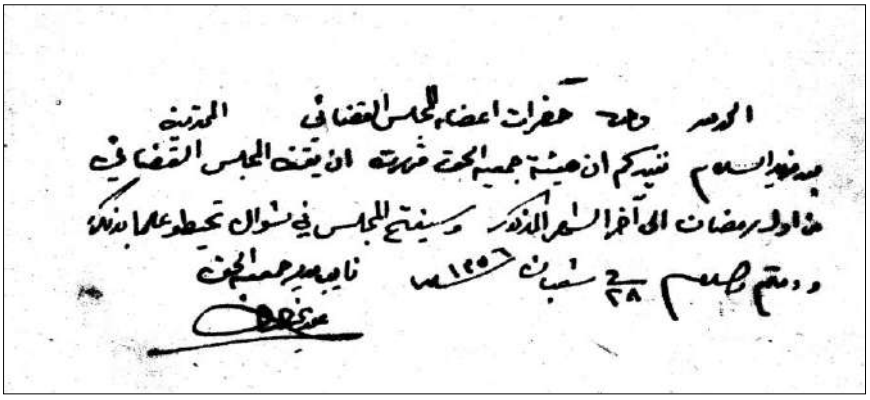


الاجتماع العمومي الذي تمت المصادقة على القانون الداخلي
للجمعية وتعديل وزيادة بعض المواد في القانون الأساسي وإبطال
بعض العوائد
سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م . المصدر : السيد علوي بن سهل الكاف



رسالتان تتعلقان بفصل جمعية الحق ببعض القضايا

المصدر: مكتبة المؤلف

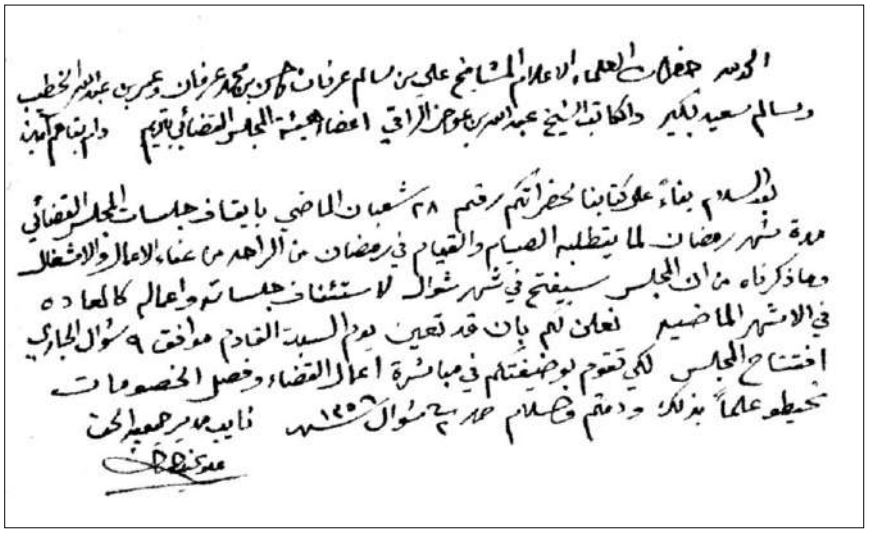


الموضوع: حضرات أعضاء المجلس القضائي المحترمين

بعد تحية الإسلام نفيدكم أن هيئة جميع الحق شهرته أن يفتح المجلس القضائي من أول رمضان إلى آخر الشهر المذكور وسيفتح المجلس في شوال تحيطوا علما بذلك وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

نائب مدير جميع الحق

٢٨ شعبان ١٣٩٥هـ



الموضوع: جلسات المجلس القضائي

إلى السادة العلماء الأعلام المشايخ علي بن سالم عرفات وحسن بن محمد عرفات وعمر بن عبد الله الخطب وسالم سعيد بكير والكاتب الشيخ عبد الله بن عوض الزاقي أعضاء هيئة المجلس القضائي القديم والجديد آمين

السلام بناء على كتابنا لحضراتكم رقم ٢٨ شعبان الماضي بإيقاف جلسات المجلس القضائي مدة شهر رمضان لما يتطلبه الصيام والقيام في رمضان من الراحة من عناء الأعمال والاشغال وما ذكرناه من أن المجلس سيفتح في شهر شوال لاستئناف جلساته وأعماله كالعادة في الأشهر الماضية نعلمكم بأن قد تعين يوم السبت القادم موافق ٩ شوال الجاري افتتاح المجلس لكي تقوموا بوظيفتكم في مباشرة أعمال القضاء وفصل الخصومات تحيطوا علما بذلك وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

نائب مدير جميع الحق

٢ شوال ١٣٩٥هـ

رسالتان متعلقتان بالمجلس القضائي

المصدر: مكتبة المؤلف



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(الحمد لله وصلاته وسلامه على رسوله ومصطفاه اما بعد فبناءً على ورود الاقتراح المحرر في ذي القعده سنة ١٣٥٠ بانقضاء واحد وعشرين من افاضل اعضاء جمعية الحق يلتمسون من رجال هيئتها ان تلفت النظر فيما اخذ كاهل الامة من تحمل النفقات التي جرتها العادات فقد واصلت الجمعية البحث في خلال جلساتها الخصوصية فما يحتاج ابطاله او تخفيفه من العادات المهلكه وقد عرضت على اعيان البلاد النقط التي استحسنت ابطالها وتخفيفها حسب المنشور المحرر منتصف ذي القعده سنة ١٣٥٠ وطلبت منهم ان يبدوا آراءهم السديده حرصًا على انتظام الكلمه وتعميمًا لصلاح احوال الامة وبحمد الله قد استحسن الجميع ذلك وصادقوا عليه فجزاهم الله خيرًا فجمعية الحق الآن تقرر ابطال وتخفيف العوايد الآتيه مفصّله وتلزم اهل البلاد العمل بها واجراء بمقتضاها

(١) الظله المعهوده ممنوعه بتاتًا

(٢) الشمه المعلوم ممنوعه بتاتًا اما الدخول على التي وضعت فلا بأس القريب لمدة والاقارب لمدة اسبوع اما بعد الاسبوع فممنوع

(٣) عزومة الغدا ممنوعه بتاتًا

(٤) كل وليمه بعد وليمة الزواج ممنوعه كتعشيد وقهوة وخطبة

(٥) عزومة الولاده ممنوعه الا يوم الولاده فقط ~~ليس اذا عزم المحرم من~~ الجهتين ولو ان يعزم غير هؤلاء الى غايه عشره نفر

(٦) لا يجوز في الزواجات غير وقعه واحده عند اهل الزوج ووقعه عند اهل الزوجه للرجال والنساء والبقيه من الوقعات امنى وقعه عند اهل الزوجه ووقعتين عند اهل الزوج فلا بأس ان يعزم فيها الغربا والاقارب والمحارم القريب

(٧) توديع المسافر والترحيب بقدومه الى البلد اول وبعد استقراره في بيته ممنوعان على النساء الا الاقارب القريب الدار والاقارب لمدة اسبوع اما بعد الاسبوع فممنوع بتاتًا

(٨) الاقارب المشار اليهم في هذه المادة وكل مادة سابقه قررتها جمعية الحق هم المنسوبون للزوج والزوجه ومن عنده الوليمه ويعني بهم الاصل والفرع والاخ والاخت والاعمام والعمات والاخوال والخالات والمحارم من الجهتين ومن يشاء من قبيلته

تحريرًا في ذي الحجه الحرام سنة ١٣٥٠

من لجنة جمعية الحق

وثيقة منشور لإبطال بعض العوائد والتخفيف في بعضها

١٣٥٠هـ/١٩٣٢م

المصدر مكتبة المؤلف

( ١ )

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله . من المعلوم لدى السادة والمشايخ من أهالي تريم - أنه في ٢٩ ربيع الأول سنة ١٣٥٨هـ ؛ صدرت لائحة الزامية مشتملة على ٥٦ مادة تتضمن تحديد وابطال لبعض العوائد المحلية الجارية وقتئذ لمنافاتها بعض المنافاة للادب والاقتصاد

والآن ؛ وقد تطورت الأحوال وتهيأت الأفكار لقبول المبادي الاصلاحية اكثر من ذي قبل - فقد رأت «جمعية الحق» أن تعيد النظر في تلك اللائحة وأن تعدل وتحول وتلحق ما ترى الحاجة ماسة اليه والأحوال مناسبة له

وفعلا عملت ذلك وصاغت من ربقة قراراتها مواد هذا المنشور الموجه الى المذكورين أعلاه ، الجاري مجرى اللائحة المذكورة من الزام العمل والعقاب على المخالفة

والرجاء منهم أن يقابلوه بالارتياح والقبول والرضى والاذعان لما فيه من الفائدة الظاهرة والمصلحة الخاصة والعامة ، وعلى الله الاعتماد في كل حال وهو ولي التوفيق ، والمعين .

تحريرا في ربيع الأول سنة ١٣٥٨هـ

جمعية الحق

الصفحة ١ من لائحة إبطال العوائد لسنة ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م

المصدر : مكتبة المؤلف

عشية على الأقارب والجار القريب الدار والغرباء، ويكون اللحم في الضيافة
والتحضير ممنوع، وفي بكر الثاني على أهل بيت الزوجة نساء ورجالا وثلاثين
امرأة فقط ويدعو ولي الزوجة ليلة العقد (عشا والحراوة) من شاء أما صباح
ذلك اليوم فيقتصر فيه على نساء القرابة ونساء الجار القريب الدار، وله أن يدعو
من الرجال عشرة أنفار ويتولى تجهيز الطعام في وجبة الحناء) ووجبة (المزين)
ووجبة (ثاني يوم) الصبح النساء فقط

١٦ - لا يجوز تخصيص المدعوين بنوع من المأكولات دون البعض

١٧ - كل وليمة بعد الزواج تعقيد وتهور وخطر ونحوها ممنوعة

١٨ - يقتصر في وليمة الزواج زيادة على المحددين خمسة عشر نفرا من مجموع
النساء والرجال أيا كانوا وفي سائر الولائم عشرة

١٩ - (الظلة) المعتادة ممنوعة بتاتا

## (الولادة والختان والموت والسفر)

٣٠ - لا يجوز لأهل المرأة أن يهدوا شيئا في جميع ولاداتها وتستثنى
الولادة الاولى، فيجوز أن يهدوا لها من النقد ما لا يزيد على خمسة عشر ريالا

٣١ - وليمة الولادة الاولى تكون للأقارب والجار القريب الدار
ويقتصر في وليمة غيرها ان اريدت - على من في بيت أهل الواضعة وأصول
وفروع الواضعة وزوجها واخوانها واخواتها وتكون يوم الولادة إن

الصفحة ٤ من لائحة إبطال العوائد ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م
المصدر: مكتبة المؤلف

(١٠)

وعلى كل منزل من منازل الديار فليعلم

٦٣ - كل الذهب والفضة الملبوس في الرأس ممنوع غير ما يستعمل في الأذان والخمرة للجاويات

٦٤ - يجب أن يقتصر في السمرات في رمضان على تقديم الشاهي أو القهوة

٦٥ - الختامي في رمضان ممنوعة الا للبنات الصغار عشية والبنين الصغار ليلا ويجب أن يقتصر فيها على الحنظل أو الصبرة ولا يجوز أن تكون في بيت آخر

٦٦ - لا يجوز دفع دراهم (بشاره) للولادة زيادة على ربع واحد للوضعة وصفير للخادمة

٦٧ - اظهار شعار الحداد والحزن على الميت من غير زوجته ممنوع فيما زاد على ثلاثة ايام من حين الوفاة كما هو مقتضى الشرع الشريف

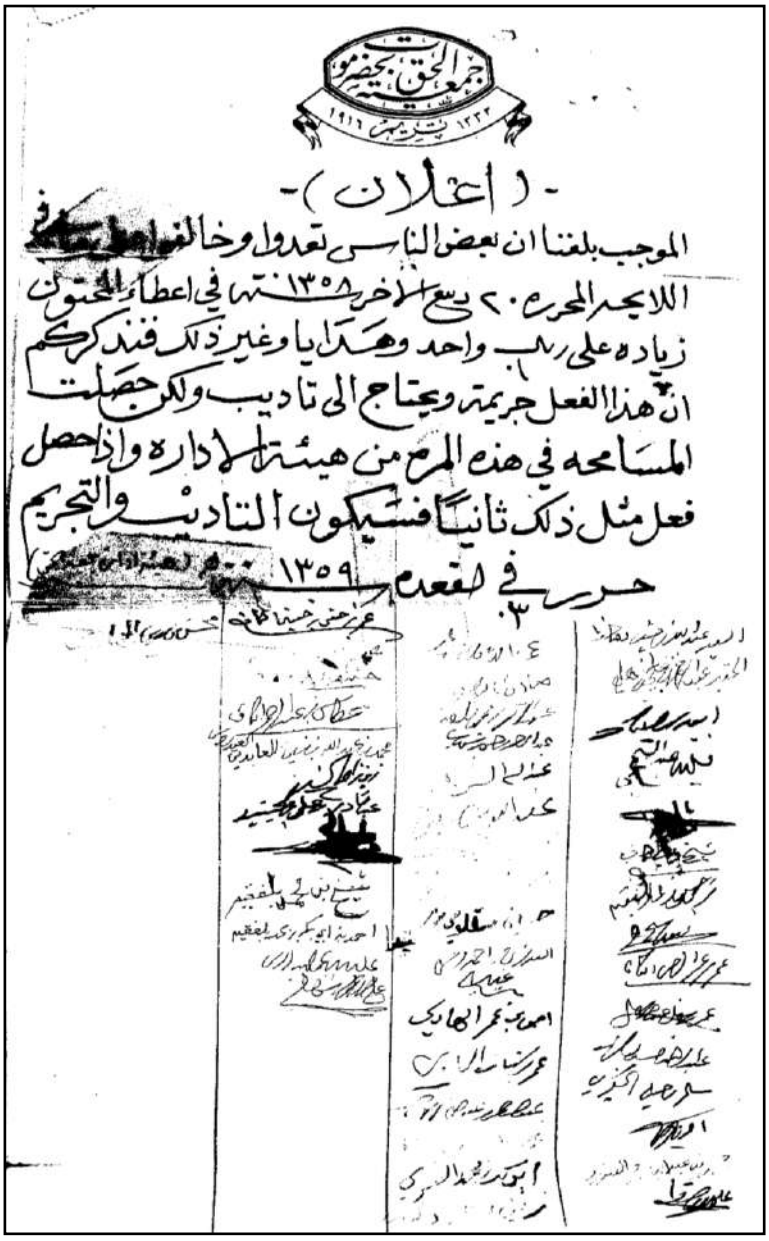
٦٨ - حيث ذكر الأقارب فالمراد بهم اصول الزوجين والمتصدي للوليمة وفروعهم واخواتهم واخواتهم واولاد الاخوان والاخوات وأعمامهم وعماتهم واخوال الهم وخالاتهم والمحارم من الجهتين والصهر القريب من الجهتين وسائر قبيلته

٦٩ - اذا احتملت عبارة من عبائر هذا المنشور أمرين احدهما أخف مؤنة من الاخر فالمراد هو الأخف

٧٠ - ربما قد وقع من البعض فيما مضى مخالفات في بعض ما في هذا المنشور خطأ وعمدا ولم يجر معه ازاء ذلك ما يجب فليعلم الجميع أنه بعد اليوم لا يتسامح في شيء من ذلك مع أحد مهما كان عذره

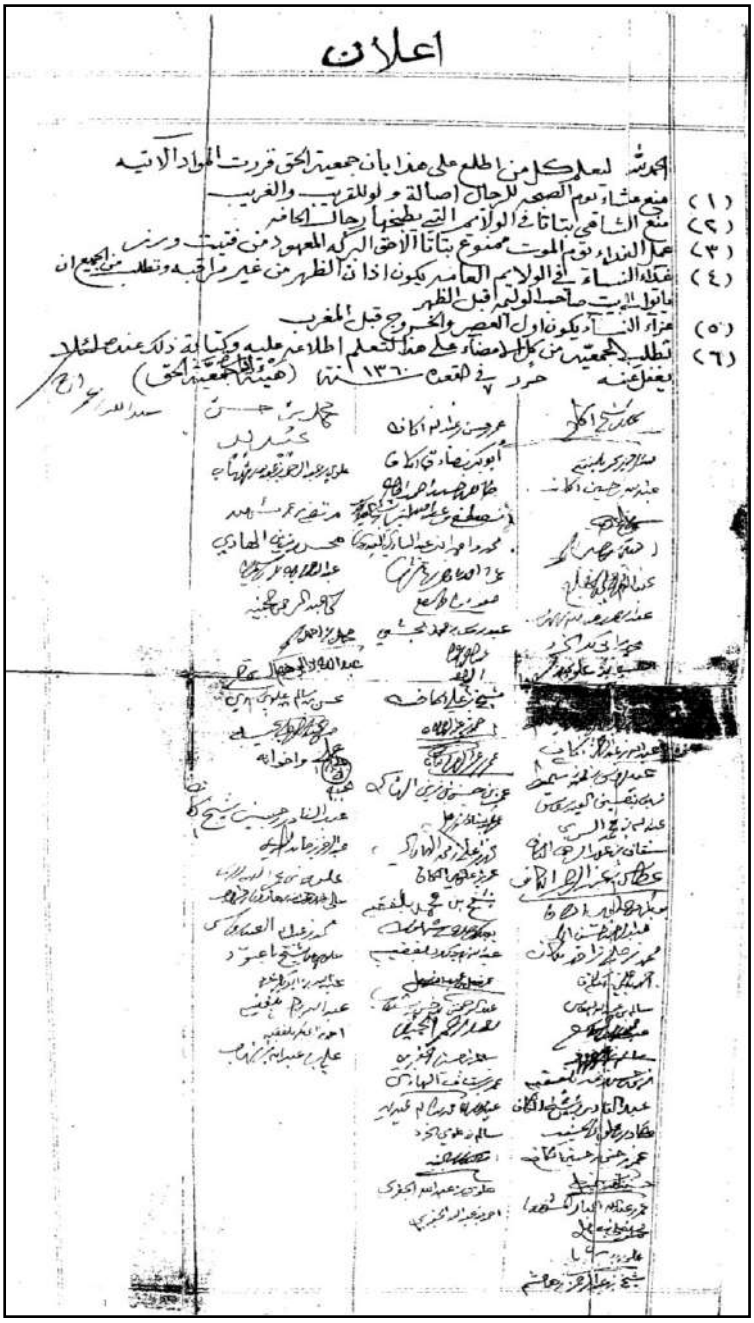
طبع بمطبعة مجلة الاخاء بترعة في ٢٠ ربيع الآخر سنة ١٣٥٨
٨ جون سنة ١٩٣٩

الصفحة الاخيرة من لائحة إبطال العوائد ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م
المصدر : مكتبة المؤلف




إعلان سنة ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م بخصوص مخالفة بعض الناس للائحة العوائد والتحذير من تكراره

المصدر : مكتبة المؤلف



# اعلان

الحمد لله لعلم كل من اطلع على هذا بان جمعية الحق قررت المواد الآتيه

(١) منع عشاء يوم الصحه للرجال اصالة و لو للقريب والغريب

(٢) منع الشاهي بتاتا في الولائم التي يطبخها رجال الحاضر

(٣) عمل الغداء يوم الموت ممنوع بتاتا الا حق البركه المعهود من قديمت ورسن الجميع ان

(٤) يمثله النساء في الولائم العامه يكون اذان الظهر من غير مراجعه وتطلب من الجميع ان

ياتوا للبيت صاحب الوليمه قبل الظهر

(٥) عزاء النساء يكون اول العصر والخروج قبل المغرب

(٦) تطلب الجمعيه من كل الاعضاء على هذا التعلم اطلاعه عليه وكتابة ذلك عند كل مثلا

يغفل عنه حرر في ١٣٦٠ سنة (هيئة جمعية الحق)

**منشور حول إضافة بعض المواد على لائحة إبطال العوائد لعام ١٣٥٨هـ/١٩٤١م**

**المصدر : مكتبة المؤلف**



الحمد لله ، وبعد ليعلم كل من اطلع على هذا من أهالي قريتنا ودمون ان جمعية الحق ازادت الامور الاتية على اللائحة المحررة ١٠ ربيع الاول ١٣٥٨هـ وهي :-

(١) ان الحزن على الميت ممنوع لغير زوجته فيما زاد على ثلاثة أيام من حين الوفاة كما هو مقتضى الشرع الشريف حسب المادة رقم (٦٧) في اللائحة المحررة ١٠ ربيع الأول ١٣٥٨هـ

(٢) لايمكن لاقارب الميت لبس الثياب السود، والغبر والقرفي مطلقا حتى في البيت ، ولايجوز ترك الحناء لمن ذكر

(٣) لايجوز العزاء الا في بيت الميت فقط ، أما في غير بيت الميت فممنوع

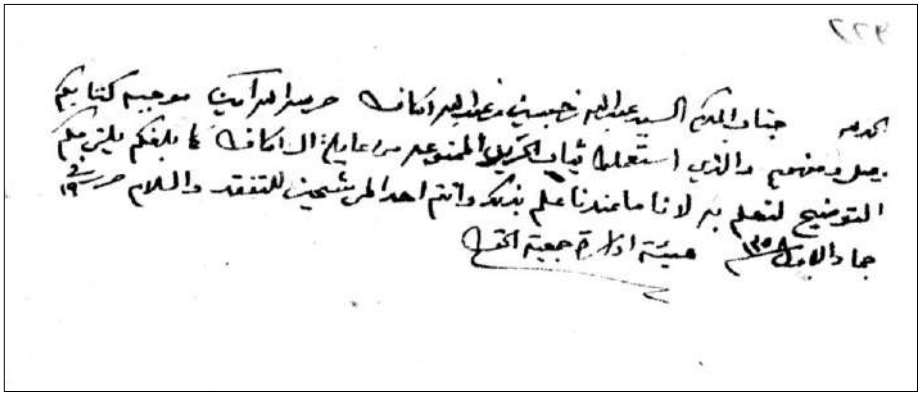
(٤) التقدوم للنساء في بيت الميت لاجل البركه ممنوع ؛ لانه يحصل ضرر بذلك على اهل الميت

فالرجاء من حضرات المطلعين على هذا القيام على ماذكر حتى لا تضطر الجمعية الى القيام على المخالف بما تحريرا في ٢٥ ربيع الاخر ١٣٦١هـ

«هيئة ادارة جمعية الحق»

**منشور آخر حول إضافة بعض المواد على لائحة إبطال العوائد لعام ١٣٦١هـ/١٩٤٢م**

**المصدر : مكتبة المؤلف**



٢٢٢

المكرم جناب الملك السيد عبد الرحيم خبيث عبد الرحمن الكاف حرسه الله آمين معجم كتابكم وصل ومضمونه والذي استعلمتم ثباتكم المنوه عن عادة الكاف لا يلزمكم بل يلزم التوضيح لتعلم به لانا ماعندنا علم بذلك وانتم احد المرشحين للتفقد والسلام حرر في ٢٣ جمادى الاولى سنة ١٣٥٨

هيئة ادارة جمعية الحق

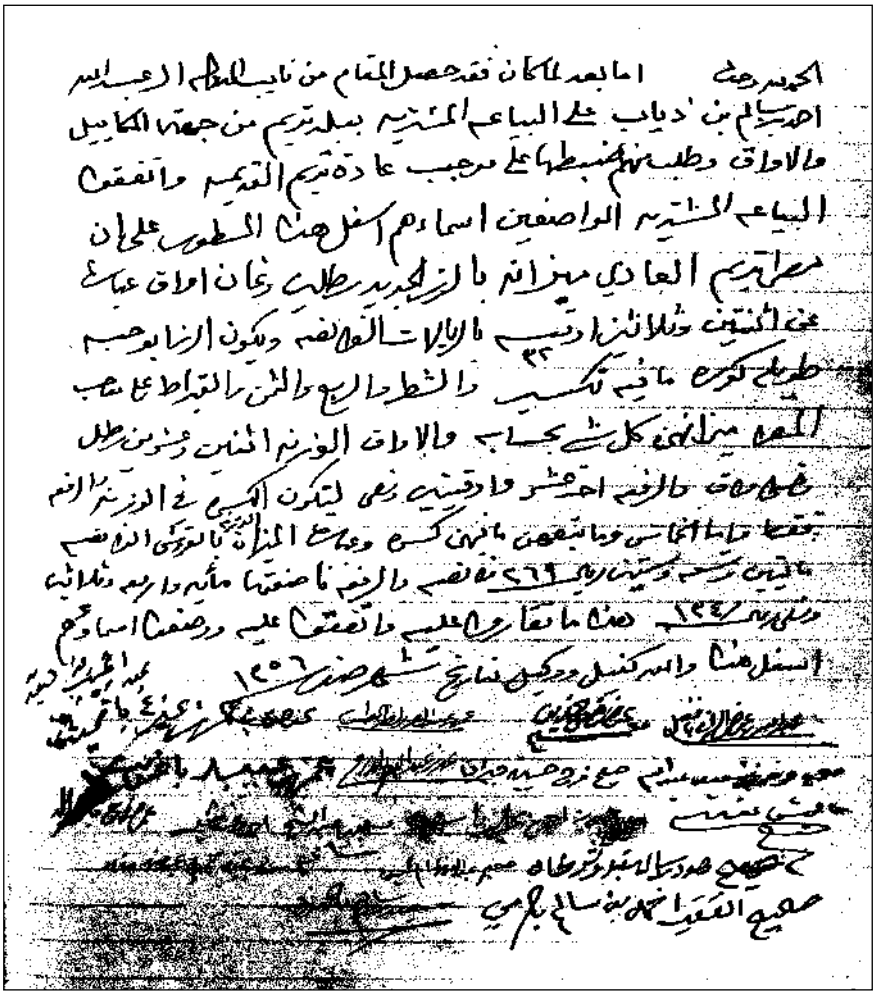
**رسالة من جمعية الحق حول مخالفة بعض النساء في يختص بالثياب الحرير لعام ١٣٥٨هـ/١٩٣٩م**

**المصدر : مكتبة المؤلف**



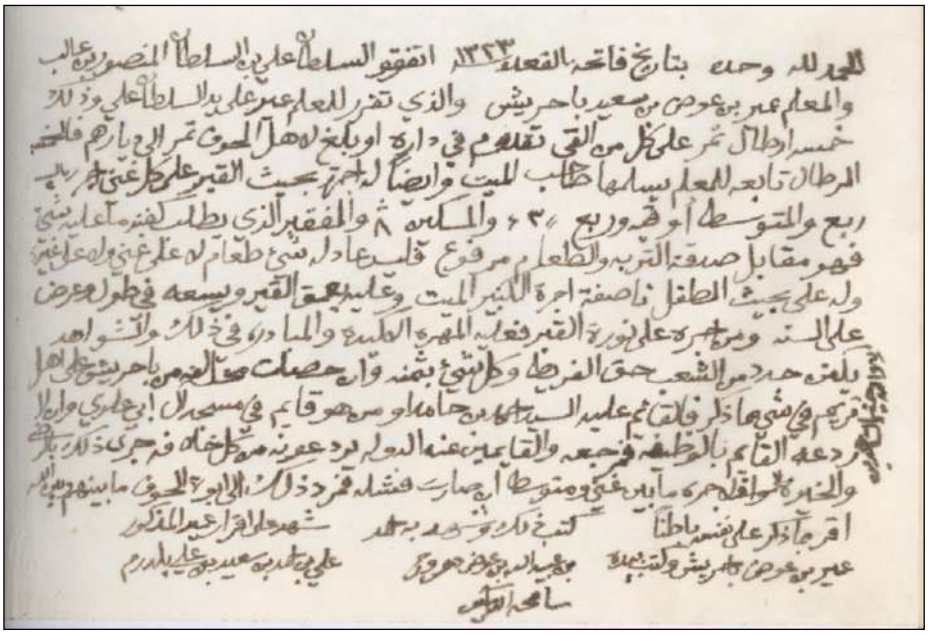
وثيقة التزام موظفي السدد سنة ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م

المصدر : مكتبة المؤلف

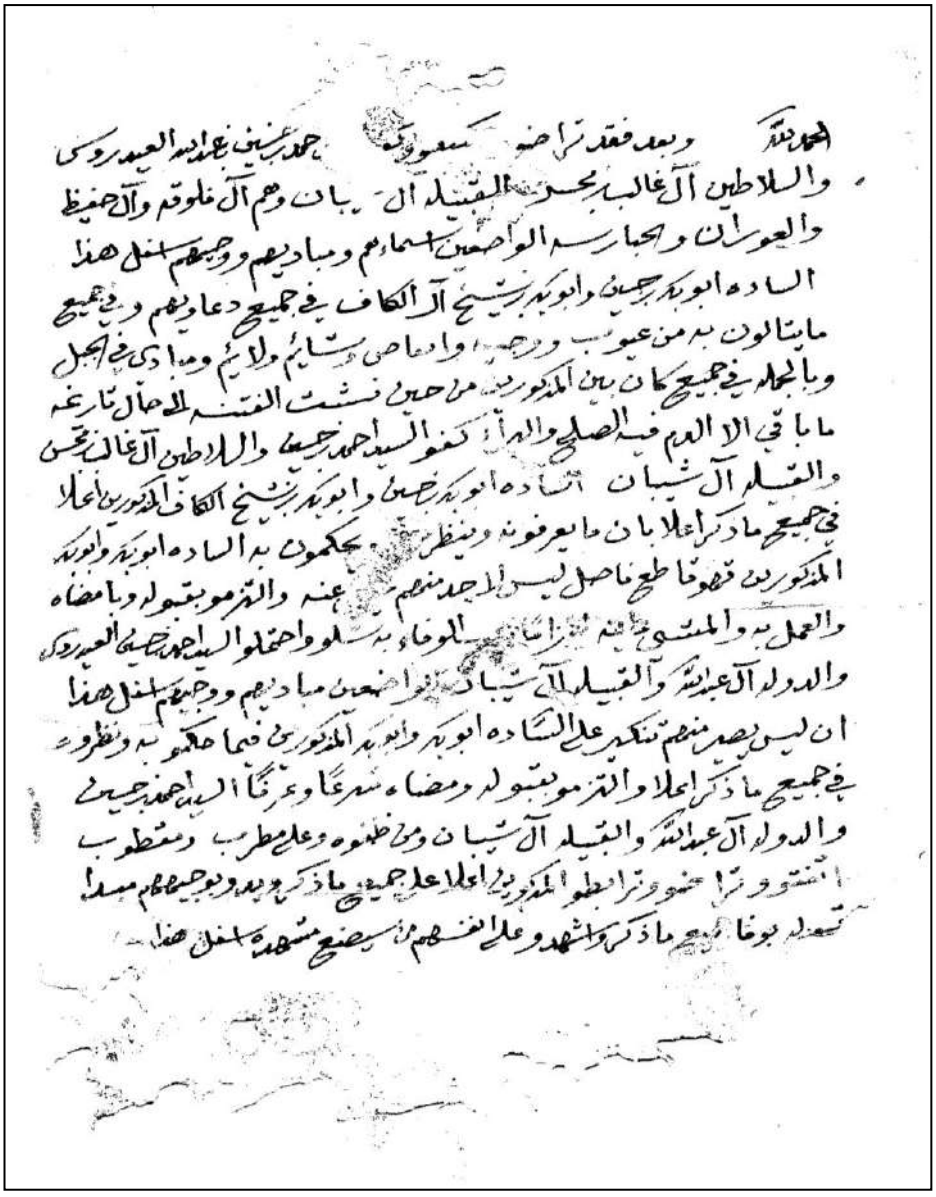


وثيقة ضبط الأوزان سنة ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م

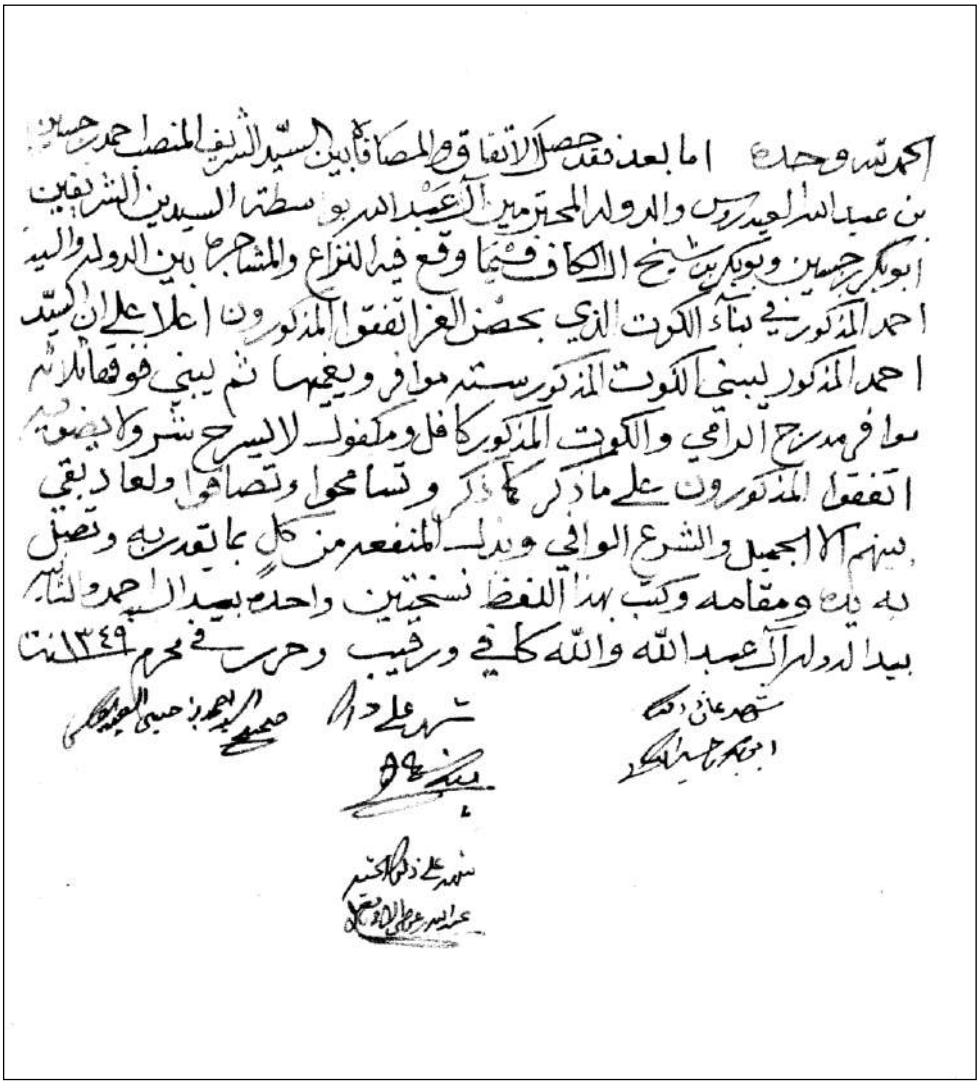
المصدر : مكتبة المؤلف



وثيقة سنة ١٣٢٣هـ/١٩٠٦م لتحديد أجرة حفر القبر وتوابعه
والمثبوتة بأحد سجلات الجمعية
المصدر: مكتبة المؤلف



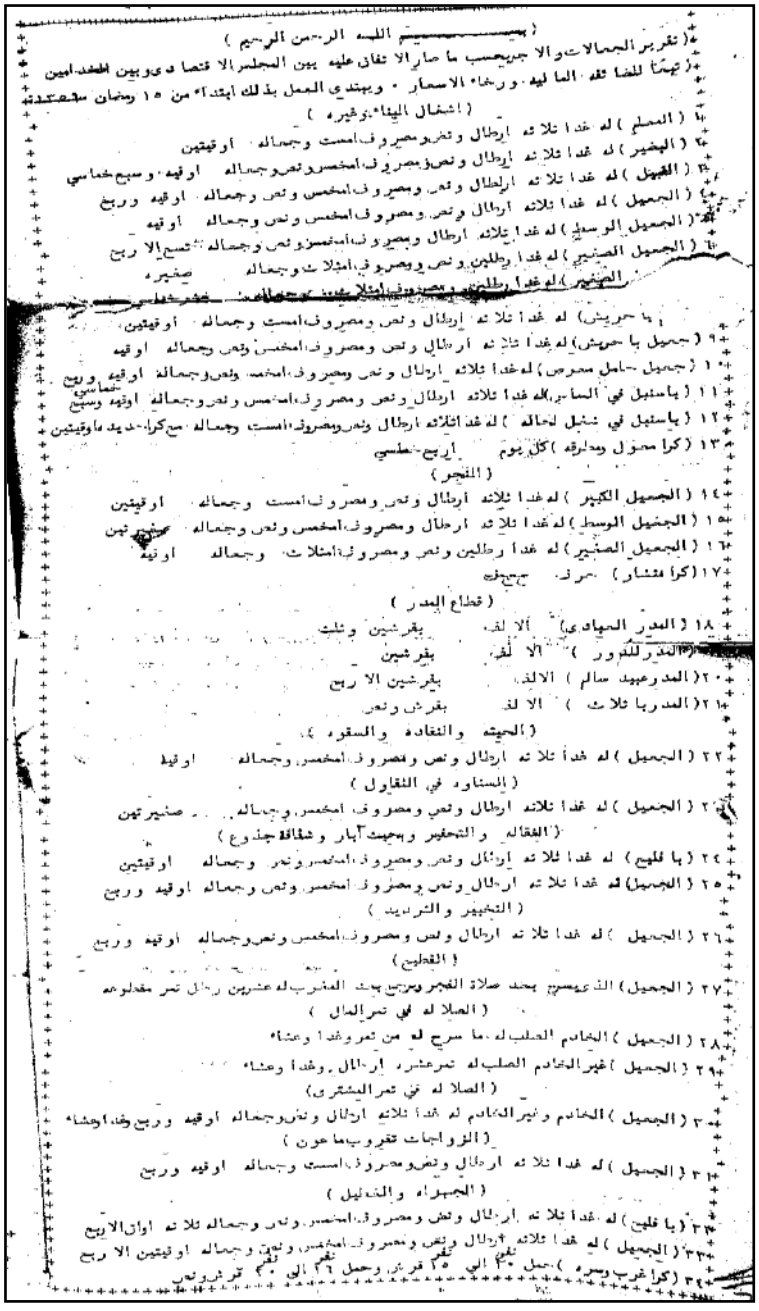
وثيقة تحكيم من سلاطين آل الكثيري ومنصب العيدروس وآل تميم
للزعيم أبي بكر بن شيخ وأبي بكر بن حسين في حل قضية ثبي سنة ١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م
(المصدر : مكتبة المؤلف)



وثيقة الحكم في قضية ثبي (حصن العز) سنة ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م
(المصدر : مكتبة المؤلف)



**الوثيقة التي أنهت كل الخلاف الماضي بين الدولة الكثيري**
**وقبائل آل تميم استكمال للصلح الذي عقد بمساعي الزعيم أبي بكر**
**بن شيخ والسيد أبوبكر بن حسين الكاف**
**سنة ١٣٥٠هـ/١٩٣١م**
**المصدر : مكتبة المؤلف**



( بسم الله الرحمن الرحيم )

( تقرير الجمالات والاجر بحسب ما صار الاتفاق عليه بين المجلس الاقتصادي وبين المحدثين تسهيلا للضائقة العالمية ورخاء الاسعار . ويبتدي العمل بذلك ابتداء من ١٥ رمضان ١٣٥٠ )

( اشغال البناء وغيره )

١ ( المعلم ) له غدا ثلاثة ارطال ونص ومصروف امست وجماله اوقيتين

٢ ( البصير ) له غدا ثلاثة ارطال ونص ومصروف امخمس ونص وجماله اوقيه وسبع خماسي

٣ ( الفهيل ) له غدا ثلاثة ارطال ونص ومصروف امخمس ونص وجماله اوقيه وربع

٤ ( الجميل ) له غدا ثلاثة ارطال ونص ومصروف امخمس ونص وجماله اوقيه

٥ ( الجميل الوسيط ) له غدا ثلاثة ارطال ونص ومصروف امخمس ونص وجماله تسع الا ربع

٦ ( الجميل الصغير ) له غدا رطلين ونص ومصروف امثلاث وجماله صغيره

الصغير ) له غدا رطلين ومصروف امثلاث وجماله

( الحريش )

٩ ( جميل يا حريش ) له غدا ثلاثة ارطال ونص ومصروف امست وجماله اوقيتين

١٠ ( جميل حامل محروس ) له غدا ثلاثة ارطال ونص ومصروف امخمس ونص وجماله اوقيه وربع

١١ ( ياسنبل في السابر ) له غدا ثلاثة ارطال ونص ومصروف امخمس ونص وجماله اوقيه وسبع خماسي

١٢ ( ياسنبل في شغيل لحاله ) له غدا ثلاثة ارطال ونص ومصروف امست وجماله

١٣ ( كرا محمول ومحروقه ) كل يوم اربع سلسي

( المنجر )

١٤ ( الجميل الكبير ) له غدا ثلاثة ارطال ونص ومصروف امست وجماله اوقيتين

١٥ ( الجميل الوسط ) له غدا ثلاثة ارطال ومصروف امخمس ونص وجماله

١٦ ( الجميل الصغير ) له غدا رطلين ونص ومصروف امثلاث وجماله اوقيه

١٧ ( كرا فشار ) حرف

( قطاع البدر )

١٨ ( البدر الجهادي ) الالف بقرشين وثلث

١٩ ( البدر للدور ) الالف بقرشين

٢٠ ( البدر عبيد سالم ) الالف بقرشين الا ربع

٢١ ( البدر با ثلاث ) الالف بقرش ونص

( الحيشه والنقاده والسقوه )

٢٢ ( الجميل ) له غدا ثلاثة ارطال ونص ومصروف امخمس وجماله اوقيه

( المساوه في النقاول )

٢٣ ( الجميل ) له غدا ثلاثة ارطال ونص ومصروف امخمس وجماله صغيرتين

( الفقاله والتحفير وبحيث آبار وشقاقة جذوع )

٢٤ ( يا فليح ) له غدا ثلاثة ارطال ونص ومصروف امخمس ونص وجماله اوقيتين

٢٥ ( الجميل ) له غدا ثلاثة ارطال ونص ومصروف امخمس ونص وجماله اوقيه وربع

( التجبير والترديد )

٢٦ ( الجميل ) له غدا ثلاثة ارطال ونص ومصروف امخمس ونص وجماله اوقيه وربع

( الفلوج )

٢٧ ( الجميل ) الذي يسرج بعد صلاة الفجر ويرجع بعد المغرب له عشرين ريال تمر مقلوعه

( الصلا له في تمر المال )

٢٨ ( الجميل ) الخادم الصلب له ما سرح له من تمر وغدا وعشاه

٢٩ ( الجميل ) غير الخادم الصلب له تمر عشر ارطال وغدا وعشاه

( الصلا له في تمر البشتري )

٣٠ ( الجميل ) الخادم وغير الخادم له غدا ثلاثة ارطال ونص وجماله اوقيه وربع وغدا وعشاه

( الزواجات تقريبا ما عون )

٣١ ( الجميل ) له غدا ثلاثة ارطال ونص ومصروف امست وجماله اوقيه وربع

( الجبراه والتذليل )

٣٢ ( يا فليح ) له غدا ثلاثة ارطال ونص ومصروف امخمس ونص وجماله ثلاثة اواق الاربع

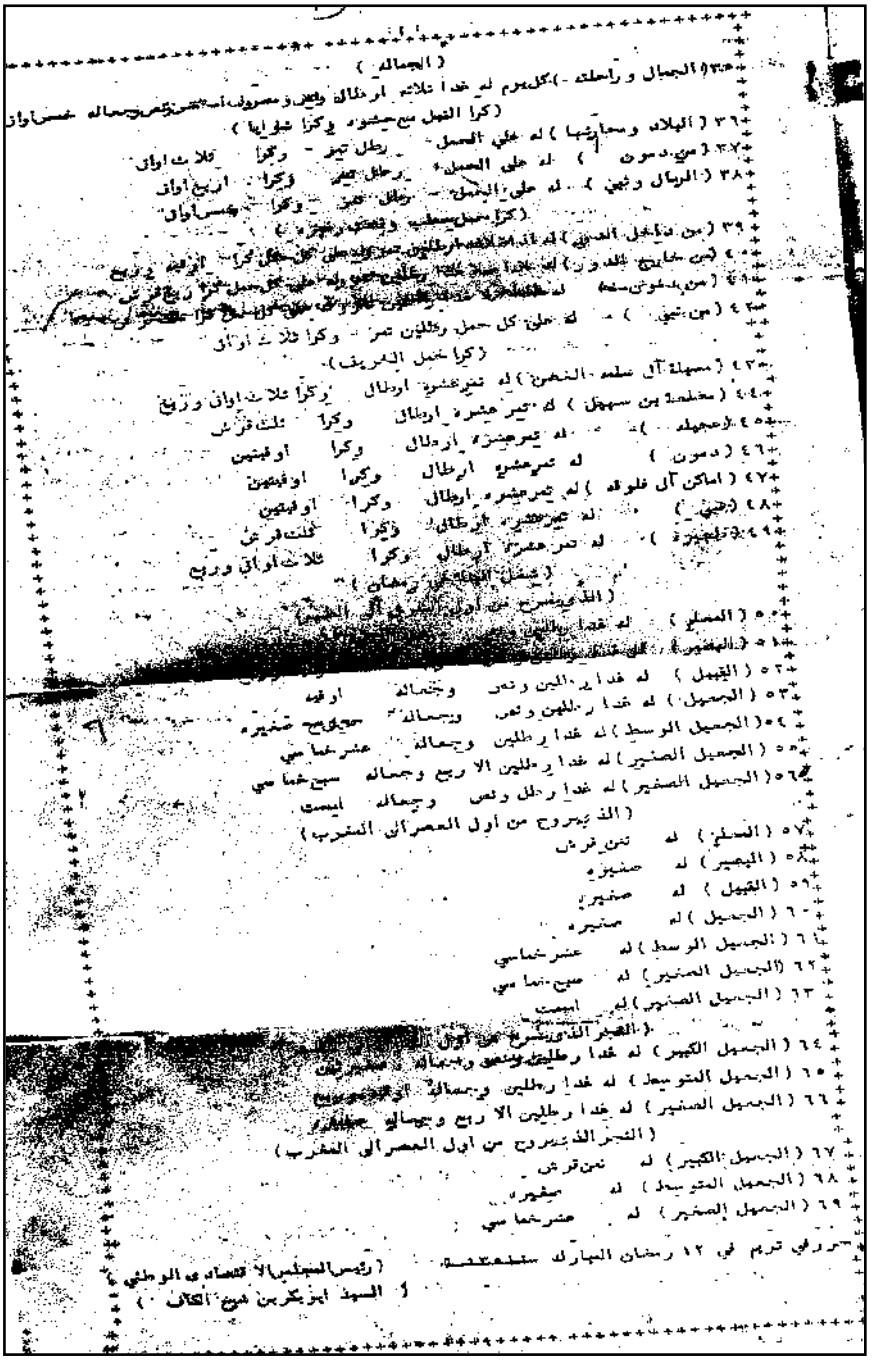
٣٣ ( الجميل ) له غدا ثلاثة ارطال ونص ومصروف امخمس ونص وجماله اوقيتين الا ربع

٣٤ ( كرا غرب وسره ) جمل ٣٠ الى ٣٥ قرش وجمل ٢٦ الى ٣٠ قرش ونص

منشور للمجلس الوطني بخصوص تجديد أجور العمال

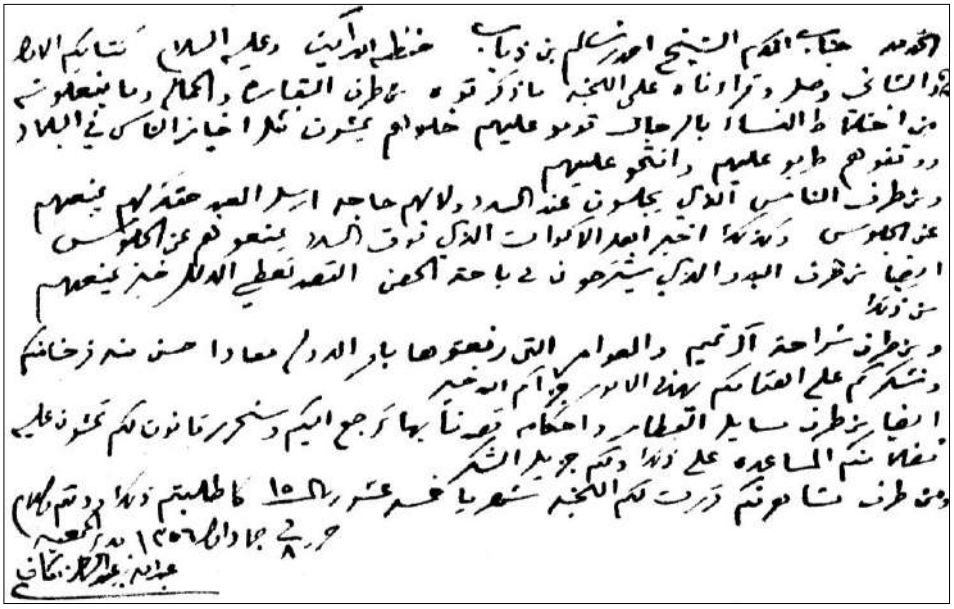
سنة ١٣٥٠هـ/١٩٣٢م

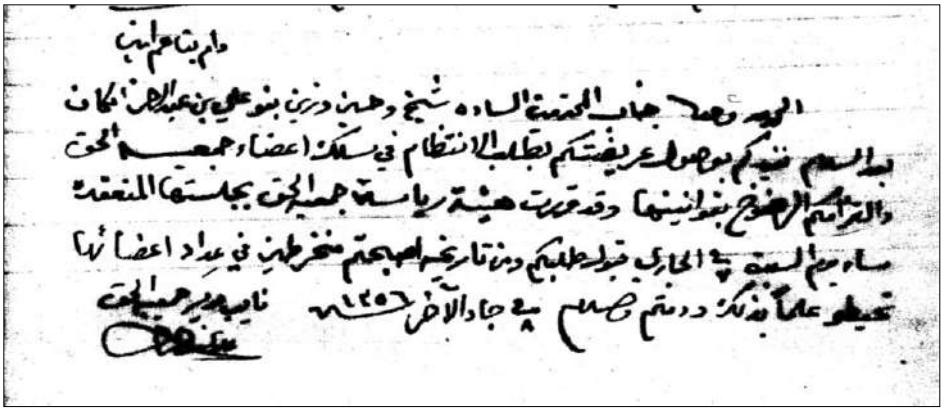
المصدر : مكتبة السيد مصطفى بن حامد بن سميط



يتبع لمنشور للمجلس الوطني بخصوص تجديد أجور العمال

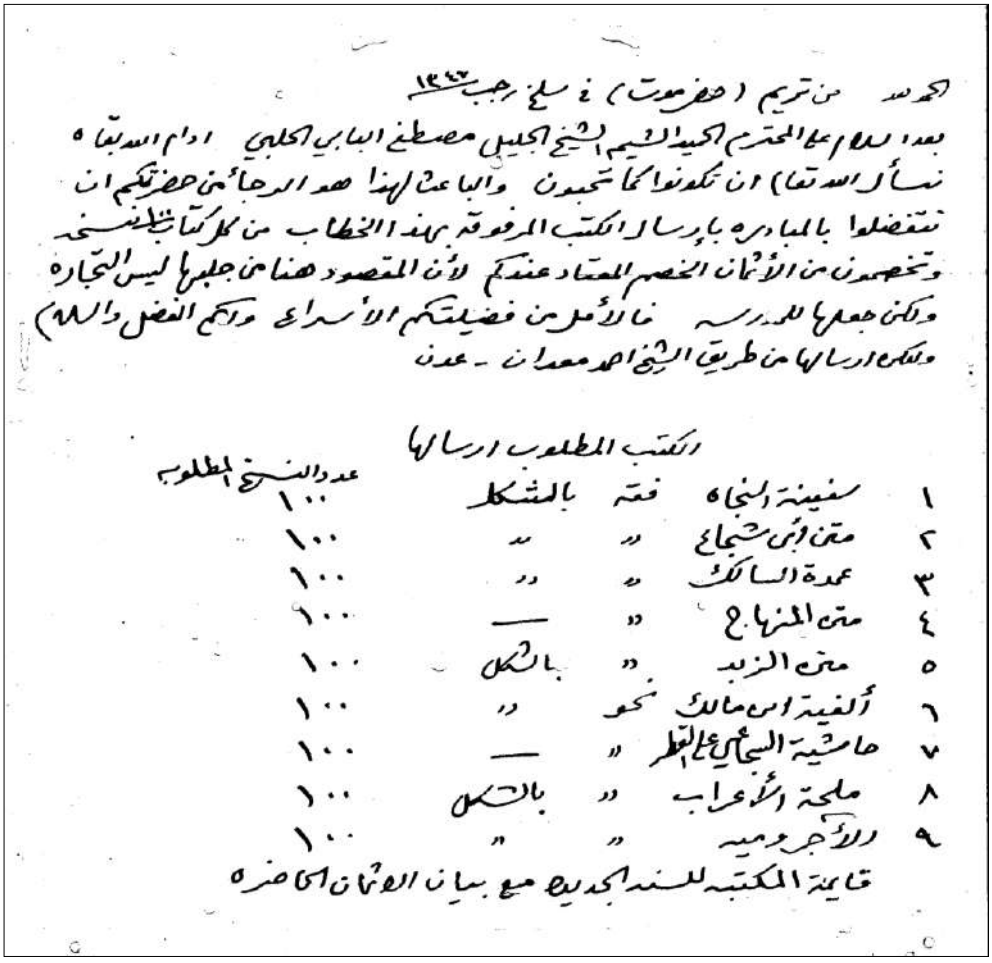
سنة ١٣٥٠هـ/ ١٩٣٢م





من وثائق جمعية الحق

المصدر: مكتبة المؤلف



الحمد لله من تريم (حضرموت) في سلخ رجب ١٣٤٦

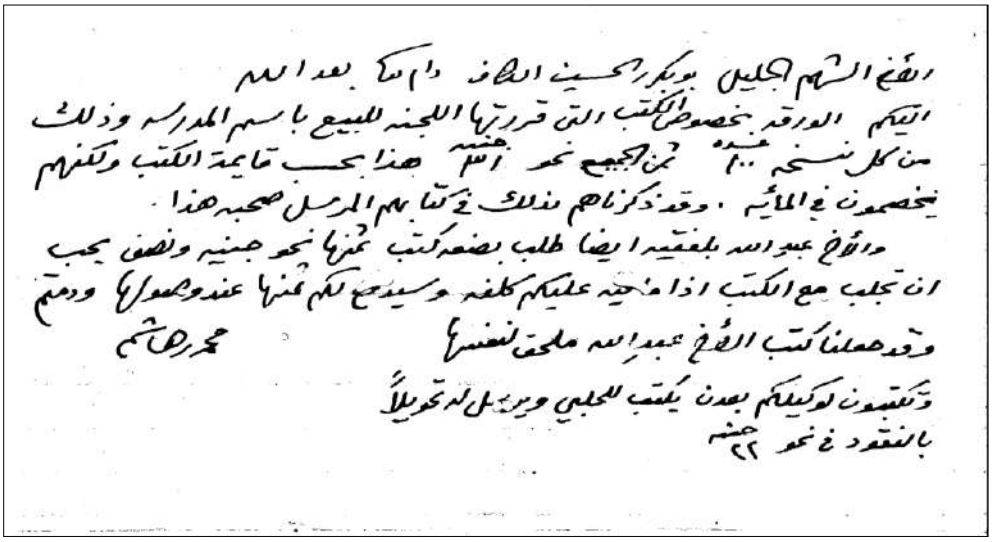
بعد السلام على المحترم الحبيب الكريم الشيخ الجليل مصطفى البابي الحلبي ادام الله بقاه نسأل الله تعالى ان تكونوا كما تحبون والباعث لهذا هو الرجاء من حضرتكم ان تتفضلوا بالمبادرة بإرسال الكتب المرفومة بهذا الخطاب من كل كتاب نسخة وتخصمون من الأثمان الخصم المعتاد عندكم لأن المقصود هنا من جلبها ليس التجارة ولكن جعلها للمدرسة فنأمل من فضيلتكم الاسراع وبكم الفضل والسلام ويمكن ارسالها من طريق الشيخ احمد معدان - عدن

الكتب المطلوب ارسالها

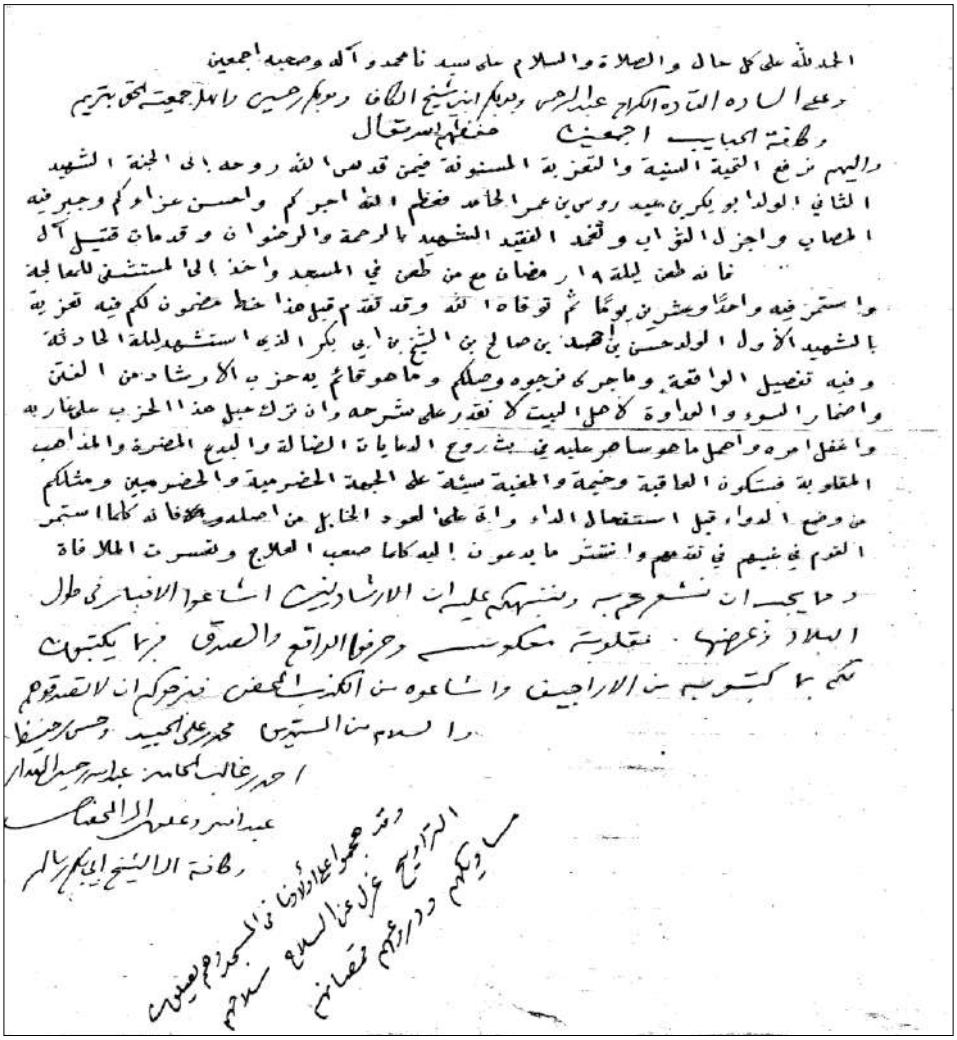
| | | | | عدد النسخ المطلوب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | سفينة النجاه | فقه | بالشكل | ١٠٠ |
| ٢ | متن ابن شجاع | " | " | ١٠٠ |
| ٣ | عمدة السالك | " | " | ١٠٠ |
| ٤ | متن المنهاج | " | — | ١٠٠ |
| ٥ | متن الزبد | " | بالشكل | ١٠٠ |
| ٦ | ألفية ابن مالك | نحو | " | ١٠٠ |
| ٧ | حاشية الصبان على النظم | " | — | ١٠٠ |
| ٨ | ملحة الاعراب | " | بالشكل | ١٠٠ |
| ٩ | الآجرومية | " | " | ١٠٠ |

قائمة المكتبة للسند الجديد مع بيان الاثمان الحاضرة

رسالة من العلامة محمد بن هاشم للشيخ مصطفى الحلبي
بخصوص طلب كتب لمدرسة الحق ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م
المصدر: مكتبة المؤلف



رسالة من العلامة محمد بن هاشم إلى السيد أبي بكر بن حسين
الكاف بخصوص طلب الكتب لمدرسة الحق
المصدر: مكتبة المؤلف



من وثائق جمعية الحق
المصدر: مكتبة المؤلف

# المصادر

(١): وثائق مركز الكاف للدراسات والنشر والتوثيق سيؤن - حضرموت. (المؤلف).

(٢): محاضر السنة الأولى والثانية ١٣٣٣هـ - ١٣٣٤هـ الموجودة بحوزة السيد علوي بن سهل بن عبدالرحمن الكاف بتريم.

(٣): بعض الوثائق المحفوظة لدى السيد مصطفى بن حامد بن سميط بتريم.

(٤): محاضر جمعية نشر الفضائل المحفوظة لدى السيد أحمد بن أبي بكر الشاطري بتريم.

(٥): مجموعة مكاتبات الحبيب أحمد بن حسن العطاس، مكتبة السيد سالم بن علي العطاس بجدة.

(٦): مكتبة السيد حسين بن محمد بن أحمد الكاف بتريم.

(٧): حوادث ووقائع عامة بتريم ونواحيها للشيخ عبدالله حسين (رحيِّم) بافضل، مخطوط. ( مكتبة الأحقاف للمخطوطات بتريم).

(٨): حوادث القبائل والسلاطين بتريم وغيرها، للشيخ عبدالله حسين (رحيِّم) بافضل، مخطوط، ( مكتبة الأحقاف للمخطوطات بتريم).

(٩): عقد الجواهر المضيئة في الأصداف المشتمل على نسبة آل أبي بكر بن أحمد الكاف، للعلامة السيد زين بن عبد الله الكاف (مخطوط) (مركز الكاف للدراسات والنشر والتوثيق سيؤن).

(١٠): شمس الظهيرة، للعلامة: عبدالرحمن بن محمد المشهور تحقيق: محمد ضياء شهاب، ط١، عالم المعرفة، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

(١١): إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت، للعلامة عبدالرحمن بن عبيد الله

السقاف، تحقيق إبراهيم أحمد المفلحي وعبدالرحمن بن حسن السقاف، مكتبة الإرشاد صنعاء، ط١، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.
(١٢): الدور الكافي المسمى تاريخ الثروة الكَافِيَّة ورجالها، للعلامة المؤرخ محمد ابن هاشم العلوي، ط١، تريم للدراسات والنشر ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م اعتنى به السيد علي بن أنيس الكاف.
(١٣): الخبايا في الزوايا، العلامة: عمر بن علوي الكاف، دار الحاوي للطباعة والتوزيع والنشر، بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.
(١٤): الطيب العنبريالمنتشر من مفاخر ومناقب السادة آل السري، تأليف العلامة الحبيب عمر بن علوي الكاف، مخطوط.
(١٥): أدوار التاريخ الحضرمي، للعلامة: محمد بن أحمد الشاطري، ط٣، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م دار المهاجر للنشر والتوزيع.
(١٦): الزعيم أبوبكر بن شيخ الكاف صانع السلام وباني النهضة الاجتماعية والاقتصادية في حضرموت، ط٢، ٢٠١٠م، بقلم السيد علي بن أنيس الكاف والسيد جعفر بن محمد السقاف.
(١٧): عميد الأسرة الكافية السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف، للسيد علي بن أنيس الكاف،ط١، عام ٢٠٠٨م تريم للدراسات والنشر.
(١٨): مختارات من كتابات شيخ الصحافة الحضرمية الأستاذ محمد بن هاشم، جمع وتعليق: السيد علي بن أنيس الكاف، ط٢، دار حضرموت للدراسات والنشر المكلا، ٢٠١٤م.
(١٩): جمعية الحق رائدة النهضة بحضرموت، هشام الرباكي، ط١، دار حضرموت للدراسات والنشر، ٢٠١٣م.
(٢٠): ملوك الجزيرة العربية، جاكوب.

(٢١): نبذة مختصرة عن حياة الشيخ العلامة عمر بن عبدالله الخطيب، كتبها ابن أخيه الشيخ محمد بن سالم الخطيب.
(٢٢): ديوان العلامة الحبيب عبدالله بن عمر الشاطري، ط١، ١٩٧١م.
(٢٣): ديوان المنظوم من القول الجزل للعلامة الشيخ محمد بن عوض بافضل.
(٢٤): ديوان المساوى، للعلامة: محمد بن شيخ المساوى، مخطوط.
(٢٥): ديوان العلامة أحمد بن عبد الله السقاف، مخطوط.
(٢٦) صحيفة النهضة الحضرمية بسنغافورة، العدد ٩، السنة الأولى، ١٣٥٢هـ.
(٢٧): جريدة الإقبال، تأسست سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩١٩م في سورابايا بإندونيسيا، للشيخ محمد بن سالم بارجاء.
(٢٨): جريدة الترجمان، تأسست سنة ١٣٥٦هـ في إندونيسيا، للسيد الصحفي محمد بن عقيل بن يحيى.
(٢٩): جريدة حضرموت تأسست سنة ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٤م، في سورابايا بإندونيسيا، للسيد عيدروس بن عمر المشهور.
(٣٠): مجلة الرابطة العلوية تأسست سنة ١٣٤٦هـ، في بتاوي (جاكرتا) بإندونيسيا. للعلامة أحمد بن عبدالله السقاف،
(٣١): مجلة الإخاء، صدرت بتريم.
(٣٢): مجلة الرابطة العربية المصرية التي تصدر عن دار الرابطة العربية المصرية بمصر. ومحررها أمين سعيد.

# فهرس الكتاب


| الموضوع.. | الصفحة |
|---|---|
| تقديم الدكتور عبدالله سعيد الجعيدي..... | ٥ |
| المقدمة..... | ٧ |
| **جمعية الحق بتريم عام ١٩١٥م** | |
| الأوضاع السياسية والأمنية الاقتصادية قبل تأسيس جمعية الحق ..... | ١٣ |
| أسباب تأسيس جمعية الحق..... | ١٨ |
| سبب التسمية بجمعية الحق..... | ١٩ |
| تأسيس جمعية الحق..... | ٢٠ |
| التاريخ الميلادي لتأسيس جمعية الحق..... | ٢١ |
| جدول بأسماء المؤسسين للجمعية ..... | ٢٢ |
| بعض صور المؤسسين للجمعية..... | ٢٤ |
| يمين الإخلاص للانضمام للجمعية ..... | ٢٩ |
| القانون العام لجمعية الحق..... | ٣٠ |
| لجنة جمعية الحق ..... | ٣٨ |
| القانون الداخلي لأعضاء لجنة جمعية الحق ..... | ٤١ |
| إعلام علماء مدينة تريم وأعيانها بتأسيس الجمعية ..... | ٤٤ |
| مقر الجمعية ..... | ٤٥ |
| الأشخاص الذين تولوا رئاسة جمعية الحق..... | ٤٧ |

اسماء الأعضاء الذين انضموا للجمعية سنة ١٣٣٣هـ و١٣٣٤هـ..... ٤٨

**دور جمعية الحق الاجتماعي**

اهتمام جمعية الحق بترتيب شؤون القضاء بتريم..... ٥٥
مجلس القضاء الشرعي..... ٥٥
الهيئة القضائية ..... ٥٦
قانون المجلس القضائي بتريم ..... ٥٨
وثيقة تعيين قاضي لمدينة تريم..... ٦١
بعض الرسائل المتعلقة بالمجلس القضائي..... ٦٢
قانون من يتولى الحكم العرفي..... ٦٥
رسالة من جمعية الحق وفيها رفض لطلب تأخير حكم بسفر شخص ما..... ٦٧
دور الجمعية في إبطال بعض العوائد ..... ٦٨
مراحل إصدار لوائح إبطال العادات أو التخفيف في بعضها ٦٨
لائحة إبطال العوائد لعام ١٩٣٩م..... ٧٥
تنبيه العائدين من السفر باللوائح..... ٨٥
عقوبة المخالف للوائح..... ٨٥
بعض الرسائل المتعلقة بإبطال العادات ..... ٨٩
تسجيل الرضاع بتريم ..... ٩١
نشر الدعوة إلى الله..... ٩٤
الاهتمام بتعليم النساء بتريم..... ٩٤
جمع الزكوات وتوزيعها للمحتاجين..... ..... ٩٤

تأسيس بلدية لمدينة تريم..... ٩٥
اهتمام الجمعية بالجانب الصحي..... ٩٥
التعرض لهلال رمضان وشوال..... ٩٥
تنظيم الاحتفالات الدينية والرسمية..... ٩٧
وثيقة تحديد الأجرة في حفر القبور وما يتبعه..... ٩٨
مختارات من قرارات جمعية الحق ..... ١٠٠

**دور جمعية الحق السياسي والأمني**

قرار السلطان محسن تخويل الجمعية إدارة شؤون البلاد... ١٠٥
قضية (حصن العز) بمنطقة ثبي..... ١٠٨
وثيقة التحكيم ..... ١١٠
وثيقة الحكم..... ١١١
قضية الشايم أو الشراحة..... ١١٣
فتوى تحريم الشايم..... ١١٤
المعاهدة التي وقعت عليها قبائل آل تميم بخصوص رفع
الشايم ..... ١١٨
الاتفاق الذي أعدته جمعية الحق كحل شرعي..... ١٢٠
رسالة من جمعية الحق للمقدم العبد بن علي بن يماني
بخصوص الشايم..... ١٢٢
رسالة من جمعية الحق إلى الزعيم أبي بكر بن شيخ الكاف
حول قضية الشايم..... ١٢٤
انتهاء قضية الشايم ..... ١٢٥
تنظيم ومنع حمل السلاح في مدينة تريم..... ١٢٦

بناء جمعية الحق لسور مدينة تريم..... ١٢٧

**دور جمعية الحق الاقتصادي**

تنظيم رواتب الحاشية ورفع ضريبة الدفعة..... ١٣٣
المجلس الاقتصادي الوطني..... ١٣٥
قانون السوق ..... ١٣٦
وثيقة التزام من موظفي السدد..... ١٣٧
وثيقة ضبط الأوزان..... ١٣٨
مجموعة إعلانات ..... ١٣٩
لجنة التموين البلدي ..... ١٤٦
نظام لجنة التموين البلدي ..... ١٤٦
رسالة من الجمعية إلى تجار المواد التموينية بتريم..... ١٤٩
رسالة من الجمعية إلى أعيان مدينة تريم تدعوهم فيها لبحث
أزمة المواد التموينية..... ١٥١
لجنة المظالم المالية..... ١٥٣
منشور لجنة المظالم المالية..... ١٥٣
وثيقة تحديد أجرة..... ١٥٥
رسالة من الجمعية إلى للزعيم أبي بكر بن شيخ الكاف
بخصوص بعض القضايا الإصلاحية..... ١٥٧
رسالة من الجمعية إلى السلطان محمد بن محسن الكثيري
بخصوص بيع السلطان أرض في مجرى السيول..... ١٥٨

**دور جمعية الحق العلمي**

مدرسة جمعية الحق..... ١٦١

تأسيس المدرسة..... ١٦١
قانون مدرسة جمعية الحق..... ١٦٣
اللوائح المدرسية في داخل المدرسة ..... ١٦٦
افتتاح المدرسة ومقرها..... ١٦٨
المنهج التعليمي لمدرسة جمعية الحق..... ١٧٠
طريقة اختيار الطلبة للدراسة في مدرسة جمعية الحق..... ١٧٠
اختبارات المدرسة النهائية وقبول تلاميذ السنة المقبلة ..... ١٧٢
أبرز من تولى التدريس في مدرسة جمعية الحق ..... ١٧٥
أبرز من تخرّج من مدرسة جمعية الحق..... ١٧٦
من تولى نظارة مدرسة جمعية الحق..... ١٧٩
اللجنة التنفيذية لمدرسة جمعية الحق..... ١٧٩
علاقة جمعية الحق بجمعية نشر الفضائل..... ١٨٠
توقف مدرسة جمعية الحق..... ١٨١

**توقف جمعية الحق**

توقف جمعية الحق وأسبابه..... ١٨٥
رسالة متعلقة بالجمعية ..... ١٨٦
رسالة من الزعيم أبي بكر بن شيخ الكاف إلى جمعية الحق بخصوص الأوقاف..... ١٨٧
عريضة من أهالي مدينة تريم للسلطانين عبدالله ومحمد توضح ما آلت إليه الأوضاع بعد توقف الجمعية..... ١٨٩
قصيدة العلامة السيد عقيل بن عثمان بن يحيى ..... ١٩٤
قصيدة العلامة الشيخ محمد بن عوض بافضل..... ١٩٥

ملحق الوثائق..... ١٩٧
المصادر ..... ٢٢٧
فهرس الكتاب..... ٢٣١